

الفتاوى الباهرة

في فقهية العمرة الشافعية

Sept-10 257

From Mary 178-290

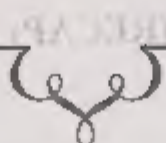


32101 057496570

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*





الآيات الباهرة في بفيرة العزة الطاهرة

أو
تفسير آيات القرآن
في
المهدي صاحب الزمان
عليه صلوات الله الملك الممان

(RECAP)

BP130

.M577

1982

الكتاب: الآيات الباهرة في بنية العرة الطاهرة
المؤلف: السيد داود المرصاري

الناشر: قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة
التوزيع: طهران، شارع سمیع، مؤسسة البعثة
الهاتف: ۸۲۱۱۵۹

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله
المصومين الطيبين الطاهرين،
أما بعد فيجب التوجه قبل ورود في هذا الكتاب إلى أمرين:
الأول: خصوصيات الكتاب

أن الكتاب الحاضر في الواقع هو الشكامل من الكتب التي
ألفت من قبل فيها وردت الآيات القرآنية في قائم الحجة - صلوات
الله عليه - منها:

١ - كتاب «الحجة في منازل في قائم الحجة» - عليه السلام
- مؤلفه العالم الورع السيد هاشم الكنتكافي البحراني - نور الله
مرقده الشريف - الذي أورد فيه ١٢٠ آية فيما جاء في امام
العصر والزمان - عجل الله فرجه الشريف - .

٢ - كتاب «الزام الناصب في اثبات الحجة الغائب» - عليه
السلام - تأليف الشيخ علي الحائري البزدي، الذي أورد
فيه أكثر من ١٣٠ آية فيما جاء في عجل الله فرجه الشريف - .
٣ - كتاب «الشعة والرجعة» تأليف الشيخ محمد رضا
الطبسي النجفي، أورد في المجلد الأول منه أكثر من ١١٠ آية.

٤ - كتاب «الآيات المأولة بقيام القائم» - عليه السلام -
المخطوطة، لم يعرف مؤلفه لكنه على ما يظهر من «الذريعة إلى
تصانيف الشيعة» المجلد الأول في ذيل ترجمة كتاب بهذا العنوان،
يمكن أن يستدل أنه هو هذا الكتاب بعينه، أورد في هذا الكتاب
أكثر من ٣٠٠ آية، لكن الظاهر أن أكثرها يتعلق بالرجعة وعلائم
الظهور.

٥ - كتاب «مختصر فيما نزل من القرآن في صاحب الامر عليه السلام» تأليف ابن عياش الجوهري الذي قد جاء اسمه في مقدمة كتاب النجم الثاقب. وغير هذا من الكتب المؤلفة في هذا الموضوع التي اخذ مؤلفوها من الكتب المذكورة آنفاً.

اما الكتاب الحاضر:

هذا الكتاب في الحقيقة هو المجموعة من الكتب المذكورة مع انه استفيد فيه من سائر الكتب التي ألفت في الغيبة تبلغ زهاء خمسين مؤلفاً، والواقع انه استفيد فيه أولاً من الكتب فُسِّرت فيه الايات، ثم من الكتب التي ألفت في الغيبة، وفي الاخير من الكتب الاصول والمثون التي ورد فيها روايات في هذا الموضوع.

الثاني: المصحح العام في تأليف الكتاب

الأمر الذي يلزم الإشارة إليه هنا أنه: في الكتب التي سبق ذكرها وردت روايات من المصنوع - عليه السلام - لم يُصرَّح فيها بأنها راجعة الى ول العصر - عليه السلام -، وتلك الروايات، وإن نقلت في هذا الكتاب الحاضر لكن في الموارد التي لم توجد قرينة بتعلق الرواية بالآية الشريفة أعرض عن نقلها. الموضوعات التي وردت فيها بتعلق بصاحب الزمان - عليه السلام - تشمل: لزوم الاعتقاد بوجوده - عليه السلام - ووصف اصحابه تارة من جهة فضائلهم واخر من جهة خصوصياتهم، وعلامته وصفاته - سلام الله عليه - إما من حيث خصوصياته المعنوية وإما من حيث خصوصياته الظاهرية، وعقبته - عليه السلام -، والصبر على الأذى والمليقات في غيبته - صلوات الله عليه - وانتظار الفرج، وعظم امره بالنظر إلى طول غيبته وظهوره وصبره - عليه السلام - وسائر الموضوعات التي ورد في هذا الكتاب.

لكن لم يبحث في هذا القسم من الكتاب في موضوعين هما:
 الآيات الواردة في علائم الظهور، والواردة في السجعة، وإن كان
 بعض الآيات المتعلقة بأحوال يوم القيامة له ربط بهذا
 المبحث وقد نقل شطر منها في هذا الكتاب إلا أن الأصح أن
 يفصل من هذا القسم. والآيات المتعلقة بعلائم الظهور وحوادث
 آخر الزمان والآيات المتعلقة بالرجعة ستجيب في المجلد الثاني
 إن شاء الله تعالى.

وعلى هذا أن لم تذكر آية أو رواية في هذا الكتاب فهو إما
 يتعلق بالقسم الآخرين وإما سقط من قلم المؤلف نسياناً أو لعدم
 عثوره عليه.

والرجاء ممن له اهلية في هذا الفن وله معرفة بالروايات إذا
 نظر في هذا الكتاب أن ينظر إلى الجهات المثبتة منه، وإذا عثر فيه
 إلى نقص أو استدراك أن يتفضل علينا بالإطلاع عليه بإصلاحه في
 الطبعة الآتية انشاء الله. والحمد لله كما هو أهله وصلى الله على
 محمد وآله المعصومين.

المؤلف

١٩ شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٢

لحم
 ص ٢٤
 ص ٢٥
 ص ٢٦

سورة البقرة

عُرُوْحًا وَدَرَصِيٍّ ١ وَ لَقِيَ فِي قَبْرِ لَزْمَةٍ، فَإِذَا دَخَلَ ابْنَةُ أُخْرَجَ
بِلَاثٍ وَ الثَّعْرَى فَأُخْرِجُوا ٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَقْدَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا أَبُو عَنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَضَفِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَنِ ابْنِ عَبْدِ قَيْصَانَ عَنْ صَرِيحٍ، عَنْ أَبِي حَبَابٍ الْكَلَابِيِّ، عَنْ سَيِّدِ
الْعَبْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَابْنِ مَعْمُودٍ عَنْ قُرْشٍ
ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عَذَّاهُمْ بِدَرَفِصْحُونَ مَكَّةَ، وَ هِيَ قُبُورُ
اللَّهِ عُرُوْحًا ٣ «نَمَّ يَكُونُوا بِأَبِكُمْ نَمَّ حَمْدًا» وَ هُمْ نُصَبُوا بِأَبْنَمِ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٤

عَنِ ابْنِ إِسْرَافِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ
يُوسُفَ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ حَنْزَلَةَ، عَنْ أَبِي حَبَابٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ -
عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قُبُورِ اللَّهِ عُرُوْحًا ٥ «وَسَقَوْا لِحَبْرَاتِ أَسْمَاءَ يَكُونُوا
بِأَبِكُمْ نَمَّ حَمْدًا» قَالُوا لِحَبْرَاتِ ثَلَاثَةَ، وَ قُوَّةَ بَارَكِ وَ تَعَالَى
«نَمَّ يَكُونُوا بِأَبِكُمْ نَمَّ حَمْدًا» يَبْنِي أَصْحَابَاتِ لَهَا نَمَّ ثَلَاثَةَ
وَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، قَالُوا وَ هُمْ وَابْنَةُ الْأُمِّ مَعْدُودَةٌ - قَالُوا -
يَجْمَعُونَ وَ هِيَ فِي سَاعَةِ وَ حِدَةٍ قَرَعَ كَمَنْ خَرَفَ ٦

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ، قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ الشَّيْخِيُّ، قَالُوا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ، عَنْ
سَعْدَانَ بْنِ مَسْبُوحٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍاءَ، قَالُوا وَابْنُ أَوْعَدِ اللَّهِ -

١ - ك ٣٧٧ هـ = ٩٧٢ م - ١٣٨ هـ = ٥٣٤٨ م - ١٦٥ هـ

٢ - ك ٦٥٤/٢ م - ١٢٩ هـ = ٥٣١٧ م - ١٦٥ هـ = ٣١٣ م - ١٦٥ هـ

٣ -

٤ - روضة ٣١٣ هـ = ٩١٣٩ م - ١٦٥ هـ = ١٦٥ هـ

«فستموا الخيرات أين ما تكونوا بأنكم الله جميعاً» قال: ركب في
القائم وأصحابه، يحسمون على غير مذهب^١

عن أبي سمينة، عن مولى لابي الحسن، قال: سألت أبا الحسن
- عليه السلام - عن قوله «يَا تَكُونُوا بِأَنْكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً» قال:
وذلك واليه أن يوقد قام قائم جمع لله أنه شعث من جمع للرجال^٢
حدثنا محمد بن عيسى ما حدثناه رضى الله عنه قال: حدثنا
عمى محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه،
عن محمد بن يونس، عن الفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله -
عليه السلام - لقد ركب هذه الآية في المعتدين من أصحاب القائم -
عليه السلام - قوله عز وجل: «يَا تَكُونُوا بِأَنْكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً» يهيم
بمعتدون عن قُرُشِهِمْ لئلا يَفْضَحُوا بِمَكِهِمْ، ويَعْصِهِمْ يَسِيرِي سَحَاب
عُرف رُبعه وسم أنه وحثه وبسه قال: قس: خُصِبَ فداك أثيم
أعظم يميناً؟ قال: ابن سيري سحاب هر^٣

قال علي بن إسماعيل بن همام في قوله «يَا تَكُونُوا بِأَنْكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً»
هو أنه حدثني أبي عن أبي سمينة، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة
الكاتب، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكانت نظر إلى الله ثم
- عليه السلام - وقد استند ظهره إلى الحجر ثم يشد الله حقه ثم يقول:
يَا أَيُّهَا سَائِرُ مَنْ يَخَافُنِي اللَّهُ فَمَا أَوْلَى إِلَهَهُ، أَيُّهَا لَسَّ مِنْ يَخَافُنِي
فِي آدَمَ فَإِنَّ أَوَّلَ نَادِمٍ، أَيُّهَا لَسَّ مِنْ يَخَافُنِي فِي نُوْحٍ فَإِنَّ أَوَّلَ نُوْحٍ، أَيُّهَا
لَسَّ مِنْ يَخَافُنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أَوَّلَ إِبْرَاهِيمَ، أَيُّهَا سَائِرُ مَنْ يَخَافُنِي

١ - ن ٥٢٤١ ع ٧٢

٢ - ش ١/٦٦ * م ١/١٤٠

٣ - ك ٦٧٢/٢

في موسى فإنا أولى موسى، أيها الناس من يخافني في محمد فإنا أولى بمحمد — صلى الله عليه
 وآله — أيها الناس من يخافني في كذا — فإنا أولى بكتاب الله، ثم
 يسهي إلى المقام فقصي ركعتين ويُسند الله حقه، ثم قال نوحهم —
 عنه السلام —

هو والله المصطفى كذا لله في قومه «أش يحب المصطفى إذا
 ذممه ويكشف أسوء ويعصمكم خلفاء الأرض» فيكونون من يبايعه
 حرسين ثم ثلاثمائة وأثنى عشر رجلاً من كتاب الله يبايعون واه و
 من سئل بالمسجد بعد عن فرشم وهو قول أمير المؤمنين هم المفقودون عن
 قُرشهم وركب قومه «لا تسعوا الخراب فيما تكونوا يابكم لكم الله
 محمد، قال الخبر أولاده وقال في موضع آخر «ولئن أُخرب عنهم
 لعدت في أمته معدودين» وهم والله صحابته ثمانون تسمعون والله
 الله في سابع واحد، ود جاء في البيداء خرج إليه حسن السبيعي
 فبأمر لله الأرض فتأخذ أقدامهم وهو قوله «ولو لم يرد فرعوا فلا موت
 وأخذوا من مكان قريب وعابوا أمته» يعني بها ثمان من آل محمد عليهم
 السلام «وإنهم الله وش من مكان بعد — في قومه — وحيل بينهم
 وبين ما يشبهون» يعني أن لا يعدوا «كما فعلنا منهم من قبل» يعني
 من كان منهم من مكذبين هيكوا «أهم كانوا في شك من رب»
 حديث أبي الحسن محمد بن هارون. و. حديث أبي هارون بن
 موسى ابن أحمد، قال حديث أبي الحسن بن محمد الهاودي، قال.
 حديثاً نوحهم بمحمد بن إبراهيم بن عبد الله النعماني لفظاً لمعروف باسم
 الخراز قال: حديثاً بمحمد بن زيد، عن أبي عبد الله الخراساني، قال:

مسجدة ثلاثه رحل، ومن اطلاق اربعة وعشرون رحلاً، ومن
 لحس ابهر ثمسه رحل، ومن يسير ثمانية عشر رحلاً، ومن هرات
 اثني عشر رحلاً، ومن بوسنج اربعة رحل، ومن لري سبعة رحل، و
 من طبرستان سبعة رحل، ومن قم ثمانية عشر رحلاً، ومن هرمز
 رحلان، ومن حرجان اثني عشر رحلاً، ومن الرقة ثلاثة رحل، ومن
 برفعه رحلان، ومن حلب ثلاثة رحل، ومن سلمه حمة رحل، و
 من طبرية رحل، ومن دقاز رحل، ومن بيس رحل، ومن دهباط
 رحل، ومن اسون رحل، ومن عسقط اربعة رحل، ومن انغور
 رحلان، ومن كوز كرميان ثلاثة رحل، ومن قروين رحلان، ومن
 همدان اربعة رحل، ومن خوقان رحل، ومن بند رحل، ومن خلط
 رحل، ومن خابروان ثلاثة رحل، ومن اسوي رحل، ومن مسخار
 اربعة رحل، ومن طاسكان رحل، ومن سيميد رحل، ومن نصيب
 رحل، ومن حران رحل، ومن ساعه رحل، ومن قانس رحل، ومن
 صسف رحلان، ومن قارب رحل، ومن طرانس رحلان، ومن لغزم
 رحلان، ومن لعنة رحل، ومن وادي بقرى رحل، ومن حمر رحل و
 من ندا رحل، ومن اخار رحل، ومن انكوفه اربعة عشر رحلاً، ومن
 المدسه رحلان، ومن الري رحل، ومن لحيون رحل، ومن كوثر رحل، و
 من طهر رحل، ومن بزم رحل، ومن الالهوز رحلان، ومن الاصطخر
 رحلان، ومن سمويان رحلان، ومن الدسة رحل، ومن صدائيل
 رحل، ومن مدائن ثمانية رحل، ومن عكر رحل، ومن حيوان
 رحلان، ومن البصرة ثلاثة رحل، و صحاب الكهف وهم سعة، و
 لت حرجان اخارجان من عانة الى بركية وعلامه وهم ثلاثة نفر، و
 استأمنون الى لروم من المسلمين وهم أحد عشر رحلاً، و اسارلان
 بيرانديت رحلان، ومن سمسد اربعة رحل، و محمود من مركه

بسلامة رجل. ومن شر ر أو قان سراف الشك من مسعدة رجل،
 واهر بان إلى السرواية من شعب رجلا، و لحيي بصيفة رجل،
 واسطواف نطاق حق من كشت رجل. والدرت من عشيرة رجل، و
 المختج بالكتب على لاصب من مرحس رجل، فدلك تلامانه وثلاثه
 عشر رجلاً بعد أهل بدر يجمعهم الله إلى مكته في سنة واحدة وهي سنة
 الخمسة فتوافون في حبيحتها إلى مسجد الحرام لا تحلف منهم رجل
 واحد و يشربون عكة في أرقها يلبسون مبالاً يسكوبون فسكرهم أهل
 مكته و ديك أنهم لم يعموا برفعة دحيت من بد من البدن خية أو عمرة
 ولا بحارة فمعل بعضهم لبعض. إن لرب في يوم هذا قوم لم يكن
 رؤساهم قبل يوم هذا وليس من بد واحد ولا أهل تدو ولا معهم بل
 ولا دواتهم هي كذلك وقد اربو بهم قد أقبل رجل من بني عروم
 يحقني روف لاس حتى رأب ريسهم فيقول لقد رأيت ليلتي هذه رؤيا
 عجيبة وهي فيها حائف و فني م و جل فيقول له: اقضض رؤياك
 فيصور. ألب كتبه و راعصب من أعاب شفاء فلم تزل هوى حتى
 خطب على كعنة فدارت في فاد هي جرد د و حطر كملا حاف
 فاطوب بالسكعبه ماشاء الله ثم نظرت شرق و غرباً لا تمر سلة إلا
 حرقسه ولا حصر إلا حطسه فاستعظت و مدعق القصب و حل
 فيقولون: لقد رأيت هولاء فاطلق بنا إلى الأقرب لعمره و هو رجل من
 نصف فيعص عليه اربو و فيقول لأقرب: لقد رأيت عجة و قد ظرفكم
 في سلتكم حين من حدود لله لا قوة بكم به فيقولون: لقد رأيت في يومنا
 هذا عجا و يحد ثوبه بأمر تقوم ثم تهضون من عده و هموم بالوثوب عليهم
 وقد ملا الله فيسويهم منهم رعاً و حود فيقول بعضهم بعض و هم
 ستمرون بسلك يافوه لا يعجبوا على تقوم أنهم م بأنوكم بعد عسكر ولا
 أظهروا خلاف و لعن ارجل منه يكون في العسية من فائلكم فإن بدا

حكم منهم شرفاً ثم حسدوهم وأما اليهود ودارهم مسكن وسماهم
حسنة وهم في حرم الله على بني لاسخ من دجنه حتى عدت به حد
حب محاربهم فقول المجرمي وهو رئيس يهود وعندهم أن دار من كل
يكون وراءهم مدهم ودارهم من جهة كشف ثمرهم وعصم منهم
فهمتموهم وهم في قبة من عدد وعمر في يد قس منهم مائة من
هؤلاء مائة منكم مكة ولا وسكون لهم شأن ومحبته وويل روي
حب حكمهم إلا حد فحبهم هم بدكم وحيلو بنيهم لأنهم تمكن فتوب
فانتهى من كل من باهم فله خوف عنكم منهم ولا لاساخ
بهم ولا كرم ولا حصص بعد أول به وهم عرء عيونهم ولا في
حبش هم بهضم إلى هؤلاء وأولاء وكنو كثر به نظمان فلا يرأوب
هد الكلام وخوف حتى حجر ليل من ساس به نصرت لله على به
وعيونهم دأوم فلا يفتقد مد فرهم إلى أن يهود بدتم عنه اسلام
ن صاحب به ثم يلق بعضهم بعد كته يعونون وأه ن فترو عشاء
واستقوا عدوة وذلك توين هذه لآة «و سنمو الحرس به يكونوا
باب منكم انه حمة» ولا يوصف وقت حبس الك من على
لأرض يومس مؤمن غيرهم» ولا بني، ولكن هذه التي يخرج الله في
له ثم وهم لسحب، وغصاه وحكمهم ونعمهم في الدس سمح له
نظروهم وظهرهم فلا شته عنهم حكم

عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الخمي قال قال لي أبو جعفر عليه
السلام، إذا برأتم الأرض ولا تترك يد ولا رجلاً حتى ترى علامة
ذكرها بك إن أدركها، أوها: اختلاف ويد فلان وم أرك يدرك
دك ولكن حدث به بعدني، ومه أي ينادي من السماء، ويحييكم

الصوت من ناحية دمشق بالفتح، ويتخلف بقرنه من هري شام تُسمى
الخابية، ويسمى طائفة من مهند دمشق (العين)، وعرة بمرق من
ناحية لوزك، وبعضها مرج بروه ويستعمل إخوان ترك حتى يرو
آخر يره، ويستعمل ما به الروم حتى يرو الزمة، فتك لسه يا حارب
فيها اختلاف كثير في كل من من ناحية العرب، وقول اصل العرب
[أرض] تعرب لشم يستعملون عند ذلك على ثلاث بابية
لأصهب وريه لأثبع وريه لاساني، في لاساني لأثبع فتسبون
بقتله ومن معه، ويدعى لأصهب، ثم لا يكون هُتة، بل لا يكون نحو
العراق وغيره حيث يرفس، فتسبون بها منه ألف، ويبحث لاساني
حيثاً إلى الكوفة وعذبه سبعون ألف رجل، فتسبون من أهل الكوفة
قتلاً وحيداً وسبباً، فسبهم كدك إذا فسب رباب من ناحية
حر سال بطوي سار حنة حنة ومعه بقر من أصحاب بقره
خرج رجل من موالي أهل الكوفة فمعه مخرج لاساني من بقره
الكوفة، وبحث لاساني هذا في ألبه فيعبر لاساني بها في مكة،
فبيع مخرج لاساني في لاساني فخرج من بقره، فبحث حنة
على أثره فلا يدركه حتى يدخل مكة حنة بقره على سبه موسى من
عمره، ويسأل أمير جيش سعد في أسبه في بقره في بقره من
أسبه، يا أسبه ألبدي القوم فحلف به أسبه فلا بلغت منهم إلا
ثلاثة يحمون بته وحوههم في أنفسهم وهم من كتب، وفيهم بقره هذه
الآية «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقوبات صدقاتكم من قبل
أن تطمس وحوها فردد على أديارها - الآية -»، قال: وإعائتم يومئذ
بمكة، قد أسد طهره إلى السب الحرام متحراً به ينادي يا أيها الناس
بنا يستنصر بته ومن أحده من ساس، فإهل سب بكم وعمر فوق
الناس بالنه ومحضه من حاجتي في أده وأنا أولى الناس بآدم،

ومن ححي في نوح فأن أول الناس نوح. ومن ححي في
 ابراهيم فأن أول الناس ابراهيم ومن ححي في محمد فأن أول
 الناس محمد. ومن ححي في شمس فأن أول الناس شمس،
 الشمس لله يقرب في حكمه كسائر الأرباب لله اصطفي آدم ونوحاً و
 نأ ابراهيم وآل عمران على آدم من ذرية بعضها من بعض وأنه سمع
 عيسى فأن نقتة من آدم، ودخيره من نوح. ومصطفى من ابراهيم وصفاة
 من محمد، ألا ومن ححي في كسائر الله فأن أول كتاب الله،
 ألا ومن ححي في سنة رسول الله وسرته فأن أول اساس سنة رسول
 الله وسيرته، فاستد الله من سمع كلامي اليوم بقا أبعد شاهد منكم
 بعثت وأستأكم حق الله وحق رسوله وحقي فأن في عنكم حق لقرني
 برسول الله لما أعتمود ومعهمود ممن يطلب فقد أحصا وطيب وطرد
 من دنار وأنداءا ونعمي عبداً ورفعنا عن حقنا وأثر علي أهل
 باطل، فانه الله في، لا بعدونا، وانصروا يصركم الله، فيجمع الله
 به فصحة ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً فجمعهم الله به على غير ميعاد
 فخرج كصرع حرمه، وهي يا حاتم الآفة التي ذكرها الله «أي تكونوا
 بنات بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير» فيبعونه من الركن و
 انعام ومعه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله قد بورثه الأنبياء عن
 الآباء.

والقائم يا حاتم رجل من ولد الحسن بن علي صلى الله عليه
 بصرح لله به أمره في ليلة في أشكل على الناس من ذلك يا حاتم؟ ولا
 يشكل عليهم ولادته من رسول الله صلى الله عليه وآله، وورثته العباء
 عدلاً بعد عالم، فان أشكل عليهم هد كلة فان الصوت من اسماء لا

بشكل عليهم إذ يودي باسمه و بسم أمه و بسم أمه.

عن حاصر الحصى عن أبي جعفر عليه السلام - يقول: لزم
 الأرض لا تحرك يدك ولا رجليك ابداً حتى ترى علامات أذكريها
 بك في سنة، و ترى مبادئ بدمشق، و حصف بقربة من قرأها، و
 يستعد طائفة من مسجدها، فادأ رايت اسرك حاروها فأقبلت الترك
 حتى برلت الحريرة و قبلت الروم حتى برلت لرملة، و هي سنة
 حشلاف في كل أرض من أرض العرب، وإن أهل الشام يحتفلون عند
 ذلك على ثلاث ردهات: لاصهب و لاسقع و لسمان، مع بني ديب
 اعمار مصر، و مع السعدي احواله من كتب فيظهر السمان و من معه
 على بني رباب اعمار حتى يفتلوا صلاً، ثم يقبض شئ فقد و يحضر رجل
 بدمشق فمس هو و من معه صلاً ثم يقبض شئ فقد و هو من بني ديب
 اعمار، و هي آية التي يقول الله تبارك و تعالی « و اختلف الاحزاب
 من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم » و يظهر سمان و من
 معه حتى لا يكون له همه إلا آل محمد - صلى الله عليه و آله - و شيعتهم،
 فيبث بمشاة الكوفة، فيصاب بأس من شيعة آل محمد بكونه قتلاً و
 صلباً و بقلدية من حراسه، حتى برل ساحل الدجلة يخرج رجل من
 حوى صعيق و من نعه، فيصاب بظهر الكوفة، و يبعث بمشاة الى المدينة
 فيبث بها رجلاً و يهرب المهدي و المصور منها، و يؤخذ آل محمد صعرهم
 و كبيرهم لا يرك مهم أحد إلا حبس و يخرج الجيش في طلب ارجحي
 و يخرج المهدي منها على سنة موسى خائفاً يرفق حتى يقدم مكة و تقبل
 الجيش حتى ادنوا من المدينة و هو جيش اهللاب حصف بهم فلا يقبض
 منهم لا غير فيصوم ايامهم بين الركس و لمقام فصلى و ينصرف و معه

و در ره، میفرمود با شرف و استعزاز آنکه علی من صمد و سبب حجت
 من بحاجاتی است و او را در راه و من در راه و او را در راه و من در راه
 تأدم، و من حاجه فی بوج فان او را من صمد، و من حاجه فی بوج
 و او را من صمد، و من حاجه من صمد، و او را من صمد، و او را من صمد
 صلی الله علیه و آله، و من حاجه فی بوج فان او را من صمد، و من حاجه فی بوج
 و او را من صمد، و من حاجه من صمد، و او را من صمد، و او را من صمد
 شهادت و کس مسلمه ایوم الله صمد و صمد، و او را من صمد، و او را من صمد
 دیوب و اموال و آله و وفود الا حصر به يوم و کس مسلم و
 عیسیٰ، و آنکه شهادت و بضعة عشر رجلاً که حسب مرأه حرمه و آنکه
 علی عمریه دروغاً کفر، هر یک سبع بعصمه بعد از هدی الله فی
 فان الله «ای نکو نو پای که الله حجت الله علی کل شیء قدیر»
 میفرمود رحل من ال محمد - صلی الله علیه و آله و هدی امر به امر و الله
 آنها، ثم یخرج من مکه هو و من معه شتمه و بضعة عشر یا یقونه بین
 بر کس و الله م، و معه عهد بی الله و الله و سلاحه و الله بره معه،
 و الله ایادی آنکه رسمه و مره من ساء حتی یسمعه اهل الارض
 کذبهم سمع الله بی، و اشکل عسکه الله اشکل عسکه عهد بی الله
 - صلی الله علیه و آله و الله و سلاحه و احسن لریکه من و الله
 احسن، فان اشکل عسکه الله اشکل عسکه عسکه من ساء
 رسمه و مره و ایاک و شدد من الله عهد و الله عهد و علی ریه و
 لعمره رب، و لزم الارض و لا یسع منهم حلاً فی حتی بری رجلاً من
 ولد احسن، معه عهد بی الله و ریشه و سلاحه فان عهد بی الله
 صمد عهد علی بن الحسین، ثم صمد عهد محمد بن علی و بعد از الله ما شاء
 و لزم هؤلاء الله و ایاک و من ذکرک لک، فان خرج رجل منهم معه
 شتمه و بضعة عشر رجلاً و معه رانه رسول الله - صلی الله علیه و آله و الله

عبداً بن مدينة حتى يبرر شتاء، حتى يكون هكذا يكون لقوم الذين
يحسب بهم، وهي الآية التي قال عبد «فأين الذين مكروا بشيثاب أن
يحسب الله بهم لأرض أو ثيابهم العذاب من حيث لا شعرون أو
أحددهم في ثملتهم قد هو معجزة» وقد قدم مدينة شرح محمد بن
سبحون على سنة يوسف ثم يأتي بكوفة عتيد بن الكلب ماشاء الله أن
يمكك حتى يظهر عتيد ثم يسر حتى يرى نجره هو ومن معه وقد خلق
به ناس كثير واسمهم يومئذ يوازي برمه، حتى إذا نجا وهو يوم
إسناد يخرج أدس كانوا مع سبدي من شعبة أن محمد؛ ويخرج ناس
كانوا مع أن محمد بن سبدي فهم من شبعته حتى سجدوا بهم ويخرج
كل من بن ربه وهو يومئذ

٩ - نجر يومئذ - عتيد شتاء - ونفس يومئذ سبدي و
من معه حتى لا يترك منهم محرومة الخائب يومئذ من حيث من عتيد
كتب، عتيد بن الكوفة فيكون مبره به. فلا يترك عبداً مطلقاً
ولا شجرة وعتيد، ولا غاراً، ولا قصي ربه، ولا مظنة لأحد من الناس
إلا ردها، ولا يعقل منهم عبداً لأن الله دمه مسلمة في أهلها ولا يقتل
قبيل إلا قصي عنه ذبته وأحق عتيد في عطاءه حتى عملة الأرض فسطاً و
عبد لا كم ممت طمناً وحرراً وعدوياً، ويسكنه هو وأهل بيت رحمة
و رحمة ثمًا كما يملك بوح وهي أرض طيبة ولا يسكن رحل من أن
محمد وذيقن، لا أرض طيبة راكبه، فهذه الأوصاف الطيول.

وَلْيَلْبِزْكُمْ بَشْرٌ مِنَ الْخَوَافِ وَالْخَوْفِ وَتَقْصِي مِنَ
الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّرَابِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ

سورة/١٥٥

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعد بن سعد بن حذّثي حمدي
يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي عن أبيه عن حذّثي إسماعيل
بن مهران، عن الحسن بن عبيّ بن ز. ه. عن أبيه، عن أبي بصير
قال: قال أبو عبد الله - عليه السلام - «يُؤْتَى أَنْ يَكُونَ قَدْ آمَنَ بِمَا
سَمِعَ تَجَوَّعَ فِيهَا النَّاسُ، وَيَصْبِهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنْ نَفْسٍ وَنَفْسٍ مِنَ
الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّرَبِ، فَيُؤْتَى دَيْكٌ فِي كَفِّهِ أَسَدٌ نَسْ، ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَشِّرُوا بِهِ نَفْسًا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالْثَّرَاتِ وَبَشِّرُوا بِهِ»^١

أخبرني عبيّ بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العموي، عن عبيّ
بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن عمرو بن
شمر، عن جابر الجعفي قال: «سَأَلْتُ زَاهِقَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ - عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «وَلَسْهُوَ بَكْرٌ مِنَ الْخَوَافِ وَخَوْعِ
الْأَنفُسِ» فَقَالَ: يَا جَابِرُ دَيْكٌ حَاضِرٌ وَدَائِمٌ، فَإِنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْخَوْعِ
وَالْكَوْفَةِ، وَبَحْصُ اللَّهِ لَهُ أَعْدَاءُ كَلِّ مُحَمَّدٍ فِيهِمْ كَيْفَهُمْ، وَفَإِنَّ أَعْدَاءَ مُحَمَّدٍ فِيهِمْ
نُصْبِهِمْ خَوْفٌ وَخَوْعٌ مَا أَصَابَهُمْ مِثْلُهُ [فَقَدْ]، وَأَمَّا الْخَوْعُ فَقَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَمَّا الْخَوْفُ فَقَدْ قَامَ أَعْدَاءُ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -»^٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمْرِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيٍّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ قَدْ قَامَ
قَدَمُ بَقَائِهِمْ عِلَامَاتُ: يَبْقَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عِبَادُهُ الْمُؤْمِنِينَ، فَبَقِيَ وَمَا
هِيَ؟ قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَسَيُؤْتِيكُمْ شَيْئًا مِنَ الْخَوْفِ وَ

الجوع، ونقص من ... و لا نفس و خرب و بسم الصائمين» قال
 مسبوكم يعني المؤمنين يعني من الخوف» من موبك بني فلان في آخر
 سبطهم، (والجوع) بعداء الله، و «نقص من المؤمنين» فساد
 لشدة ... و فنة امتثل فيها، (و لا نفس) قال: موبك در يع
 «و ثمر» فدر ربع م ربع و فنة تركه ثمر» «و بسم الصائمين» عند
 ذلك يعرج بعام [عنه اسلام]

ثم قال: ن محمد هذا مأويه، ر عبد عرو حن يقول «وما
 يعني مأويه إلا الله» (راسخون في العلم)

من التذلل قال: ما أنت إلا جعفر عنه سلام - عن قول الله
 «مسبوكم بشئ من الخوف والجوع» قال: ذلك جوع خاص وجوع
 عام، فمما رتبته عام وأما الخاص بالكوفة عص ولايم، وبكم
 حصن كوفه بعداء الله محمد عنه الصلوة والسلام فيهلكهم الله بالجوع،
 وأما الجوع منه عام سبب موبك الخوف إذا قام العثم -
 عنه السلام، و «ثم جوع فصل يوم القام عليه السلام، وذلك قوله
 «ولسبوكم بشئ من الخوف والجوع».

أولئك غلبهم ضلوات من رثهم وزخمة و
 أولئك هم المهتدون.

السيرة/ ٥٧

حدثني موسى بن محمد يعني أبو القاسم شيرازي ثلاث

١ ي ٥٢٥ حصة ٨ ٥٦ ٢ ٦٤٩ ٥ ٥٧٢٦ سور ٢٢ و ٣١٤

٥ للدلائل ٥٢٥٩ ٥ ٣٥٢/٢ ٥ ٣٥٤ ٥ ٣٩٥، ٧ ٨

٢ شي ١ ٥٦٨ ٥ ٧٢٦ ٥ ٣٢٧/٧

عدي عذبة مدال عذبه نحد من لعافى، فإتري وعد، وعلي
هو كثر، إني لم نعت، وأكعب أيمه، ونقص مدته، إلا جعب به
وصت، وبي نصيبك على رؤساء، ونقص وصتك على لأوصياء، و
كبرمك بشيك وسصك احسن وحسن، فجعب احسن معدن
علمي بعد انقضاء مدته به، جعب حسه معدن وحسي وكرمه
ساشه ده وحسبه به ساعده، فهو فصل من سشبه، هي، وأرفع
لشبهه درجه مدر، جعب كنفي به معه وحتي ان له عده،
بعبره نسب ونعقب، أوهمه عنى سنة احسن ورين أولاني ماضين
وسه سمي حده محمود، محمد باقر علمي ومعدن حكمتي، سببك
مرد سواي جعفر، رد عسه كتراد عنى، حق نقون مى لأكرم
مشوى جعفر ولأسره في أشدهه وانصاره وأوده اتحب بعده فيه
عمد جندس، لأن حقه فرضى لاسقم، وحتي لا نقي و [لأ]
نوساني ساكنس لأوق يسعون، نداد الأرض، ألا ومن ححد وحده
مهم فقد حدى بعني، ومن عتراته من كذب فيه افترى علي، و ين
لمفترين لما حدس عبد انقضاء مدته عدي موسى وحسي وحبري، إن
انكذب، كالمكذب بكل أولاني [و] هو ولتي و باصري، ومن أصبح
عليه أعساء سيوة، وامتنحه بالاصطلاح بها وبعدة جدي علي من
موسى الرضا بقتله عريت مستكر، يده في لمدينة آني ساها العبد
صاحب دوانقرين، خير حلق يدهن إلى حب شر حلق، حق نقون متى
لأقرن عسه به محمد، وحيفته من بعده، و وارث علمه، وهو معدن
علمي، وموضع سري، وحتي على حلق، جعلت الحنة مثواه، وشقته
في سبعين ألع من أهل سنة كلهم قد استوحوا لنار، وأتم بالسعادة
لأسه علي ولتي و باصري، واتهد في حلق، وأمي على وحسي،
أخرج منه الذاعي إلي سبي، والخزول لعلمي لحسن، ثم كمل ذلك

بأنه رحمة للعالمين، عليه كمد موسى، وبهاء عيسى، وصر أيوب،
تستدل أولاد في زمانه، وتُنادى رؤوسهم كما تُنادى رؤوس الترك
والأديب فقتلون ويُحرقون، ويكونون حنّين ورحيمين مرغوبين، تُصيح
لأرض من دمّهم، ويعشوا الويل و برقة في فسانهم، أولئك أوليائي
حقاً وحق عيسى أن يُرفع عنهم كلّ عيب، يُجزيهم وهم تُكشف
سرّارل، وأرفع عنهم الآصار ولا علال، «أولئك عليهم صوات من
ربهم ورحمة، وأوشك هم لمهندون».

فان أبو بصير «لوم تسمع في دهرك لا هـد الحديب لوحد
لكفاك، فصته إلا عن أهله»^١.

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمُوتَ إِنْ تَرَكَ
خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَادِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا
عَلَى الْمُتَّقِينَ.

ابن جرير/ ١٨٠

عن سماعة عن أبي عبد الله — عليه السلام — في قوله: «إِنْ
تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَادِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ» فان
شيئاً جعله لله لصاحب هذا الأمر، قل: فهل لذلك حد؟ قال:
نعم. قلت: وما هو؟ قال: أذي ما يكون ثلث اشئ^٢.

فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ

١ — في ٦٢ = عدد ٦٢ = جمع ٣٦٨، ١ كما ١٥٢٧ = كجارت ٢٧ و ٢٨

٢ — شي ١/٧٧

سهر فعم شرب مئة فلنن متى ومن لم نطعمه
 قبانة متى الا من اعترف عرفه نده قشر ثوا مئة
 الا فسمه منهم قلنا خافوه فووالدين اعثو مئة
 فالرا لا طافة لنا النوم محالوب وجنوده فان
 الدين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فيه فليله
 علبت فنة كثيرة ياذن الله والله مع الصابر

ع ٢١٩

حدثني عن أبي عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن يحيى عن
 محمد بن حسان بن عمار عن محمد بن يحيى الكوفي قال حدثني
 عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال «إن أصحاب طلوب استنوا بأسر بني
 قدار الله يعني «سبيكم سهر» وإن أصحاب الهدى — عليه السلام —
 — يُبتلون بمثل ذلك»^١

مفصل بن شاران عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي
 حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن أصحاب
 موسى استنوا سهر، وهو قور لله عز وجل» «إن الله مبتليكم سهر»، وإن
 أصحاب الهدى يُبتلون بمثل ذلك^٢

١ مصنفه ما جرد من قوله يعني «إن الله مبتليكم سهر»

٢ — ي ٥٣١٦ رقم ١ ٥٣

٣ — ع ٢٨٢

قَتَلَ الَّذِينَ يُعْمُونَ أَقْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَقَتْلِ
حَبْنَةِ أَنْسَبَ ضَنْغٍ سَدَلٍ فِي كُلِّ سُنَّةٍ مِائَةً خَبَةٍ
وَاللَّهُ بِضَاعِفٍ لَنْ يَشَاءَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

بقره/٢٦٦

عن المفصل من محمد الحسن قال: سألت أبا عبد الله -
عليه السلام - عن قول الله «كَمْشَلْ حَبْنَةَ أَنْسَبَ سَعٍ سَدَلٍ» و
الحبة فاطمة صبي الله عليها، والمع السائل سعة من ولدها سابعهم
قد تمهم، فسب. الحسن؟ قال: إِنَّ الْحَسَنَ أَرَادَ مِنَ اللَّهِ مَقْرَضَ طَاعَةِ
ولكن ليس من لسان سعة أولهم الحسن وأخوهم اعتراف، فسب.
قوله «أَيُّ كَرٍ سَبْلَةٍ مَدْنَةَ حَبْنَةَ» قال: يُوَدُّ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ فِي بَكْوَةِ مَدْنَةَ
من صلبه وسس داك. لَا هَوْلَاءُ اسْعَا

١ ش ١ ١٤٧ هـ رقم ١ ٥٢

يُوصِيحُ بَعْلُ مَرَدٍ أَنْ يَكُونَ السَّبِيَّةُ لَا يَبِيَّ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالثَّانِي عِي ٥
هَوَاسِمُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَعْمَةِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ وَدَّ الْحَسَنَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَبِأَنَّهُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ
سَمِ مَامِي بِيَقْرُو خَوْدَ - حَتَوَاتٍ لَهُ عَلَيْهَا - وَالرَّحْمَةُ جَعَلَ، وَالْخَامِسَةُ مُوسَى، وَالْسادَةُ
الْحَسَنَ عَسْكَرِيَّ - حَتَوَاتٍ لَهُ عَلَيْهِمْ - وَالْسادَةُ الْحَبْنَةُ - حَتَوَاتٍ لَهُ عَلَيْهِ -
(قَالَ الْعَلَامَةُ نَسِجَ عَنِ التَّحْرِيقِ شَاهِرُودِي أَيْلَهُ نَهْ - رَكَّ وَبَعْدُ)

سورة آل عمران

شهد الله أنه لا إله إلا هو والخلائكة وأولو
 العلم قائماً بالصراط لا اله الا هو اعبر بر الحكيم *
 إن الذين عند الله الإسلام.

آل عمران/ ١٩

حدث محمد بن إبراهيم بن سحاق الطائفي رضي الله عنه
 قال حدث الحسن بن عبي بن زكريا عتبة السلام قال حدث أبو
 عبد الله محمد بن حبيب قال حدثني أبي، عن أبيه، عن حذوه، عن
 عات بن سبيد قال شهدت محمد بن عثمان بن عمر بن هذيل رضي الله عنه
 يصوم، سماً ولد الحنف يهدى — عليه سلام — سلع يؤمن فوق رأسه
 في أعين النساء، ثم سقط لوحه ساجد برئته تعدي ذكره ثم رفع رأسه
 وهو يصوم: «شهد الله أنه لا إله إلا هو والخلائكة وأولو العلم قائماً
 بالصراط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الذين عند الله لا سلام» قال: و
 كان مولده يوم الجمعة^١.

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ.

آل عمران/ ٣٤

عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل:
 قال: «وإذا أتت يومئذ بكفة، قد نُسِدَ صهره إلى است الحرم
 مسجداً، يا أيها الناس إنا نبي الله، من أحاسنا من
 ناس؟ فإنا هل نبت بكفة محمد، وعن نون ليس بآله وبمحمد —
 صلى الله عليه وآله —، من حاشي في آدم و نون ليس بآدم، ومن
 حاشي في نوح فأنا أول الناس بنوح، ومن حاشي في إبراهيم و نون
 ليس بـ إبراهيم، ومن حاشي في محمد — صلى الله عليه وآله — وأنا
 أول آل محمد — صلى الله عليه وآله —، ومن حاشي في ليس
 فأنا أول ليس بـ ليس، نسى الله يهودى بحكمة كذبه. إِنَّ اللَّهَ
صَلَّىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَىٰ دُرِّيَّةٍ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ وَآلَهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»، فَإِنَّ بَقَّةً مِنْ آدَمَ وَدَحْرَةَ مِنْ نُوحٍ، وَ
مُصْطَفَىٰ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَضَمُوهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَتَلَهَا رَثُّهَا بِقَوْلٍ حَسَنٍ وَتَتَّهَا بِنَاتًا خَسَنًا
 وَكَفَلَهَا رَكْرَتًا كَثَلًا دَخَلَ عَلَيْهَا رَكْرَتًا
 الْبَحْرَابُ وَحَدَّ بِحَدِّهَا رِقْفًا قَالَ مَا مَرُّنَا أَمِي

لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بَعْدَ حِسَابٍ.

آل عمران/٣٧

عن سيف عن نعم عن أبي جعفر — عليه السلام — قال: إن
فاطمة صممت لعل — عليه السلام — عمل البيت ولعجين وخبز
وهم سبباً وصم ما على — عليه السلام — ما كان حلف ابنه
من قبل الخطب وأن يحيى بالطعام، فقال له يوماً يا فاطمة هل عندك
شيء؟ قالت: لا وألدي عظم حنك، ما كان عبداً منذ ثلاثة أيام شيء
مريض به هل أفلا تحبني؟ قالت: كان رسول الله — صلى الله عليه و
آله — يني أن تستنك شيئاً فقال لا نسائي من عظمك شيئاً
حذاءك شيء عموماً وإلا فلا تستنكه. قال فخرج إليهم — عليه السلام —
— عليه هلق رجلاً مستعرضاً منه دياراً، ثم أقبل به وقد أمسى فلق
معددين لأسود، فقال لعداد ما أخرجك في هذه الساعة؟ قال:
الجوع وألدي عظم حنك. أمير المؤمنين. قال: قلب لأبي جعفر: و
رسول الله — صلى الله عليه وآله — حتى؟ قال: ورسول الله — صلى
الله عليه وآله — حتى؟ قال: فهو أخرجني وقد استعرضت دياراً وسأ
شرك به؛ فدفعه إليه فأقبل فوجد رسول الله — صلى الله عليه وآله —
حائلاً وفصمه تصني وبها شيء معصى، فلما فرغت أنصرفت ذلك
شيء فإدا حصه من خير وخم، قال: وصمة تني لك هذا؟ قالت:
هو من عبد الله إن الله يرزق من يشاء بعد حساب، فقال رسول الله —

١. فم الميب كسه، والله عليه «حرو» ك...

٢. هذه النسخة بكبيرة

صلى الله عليه وآله . . . ألا أحدثك بمثلك ومنهها؟ قال: بلى، و: مثل ركو يا إذا دخل على مريم المحراب فوجد عندها رفقاً، «و: ي مريم أنى لك هذا؟ قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب» فاكسوا منها شهراً وهي الخصة التي يأكل من العام — عليه السلام — وهي عدنا.^١

أفغير ديني الله يسعون ولله أسلم من في
السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون.

آل عمران/٨٣

روى عيسى بن عميرة، عن أبيه قال: إذا قام العامم يحكم بالعمد، و: تقع في أيامه الحوزة، وأمس به السُّن، وأخرجت لأرض سركتها، ورد كل حق إلى أهله ولم يبق أهل دين حتى يظهروا الإسلام ويعترفوا بالإيمان، ثم سمع الله عز وجل يقول: «وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون» وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد — صلى الله عليه وآله — بحيث تظهر الأرض كمسورها وتسدي ريسها، فلا يجد الرجل منكم يومئذ موصداً لصدفته ولا لستره، شمول اعني جميع المؤمنين، ثم قال: إن دوساً آخر اندول ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا دناءةً، يفتروا دأروا سيرت لو ملكنا سر مثل سيرة هؤلاء، وهو قول لثمة عز وجل: «والعاقبة للمتقين»^٢

١- حش ١٧١/١ • برهان ٢٨٢/١

٢- عم ٤٣٢

عن رُوِّعِهِ بْنِ مُوسَى وَابْنِ سَمْعَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 يَقُولُ: «وَلَهُ أُسْمٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ صَوْعًا وَكِرْهًا» قَالُوا: هَذَا
 فِي الْقَائِمِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا تُؤَدِّي فِيهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ^١.

عَنْ مَوْلَانَا الْكَبِيرِ الْكَلْبُورِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 يَقُولُ: «وَلَهُ أُسْمٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ صَوْعًا وَكِرْهًا» قَالُوا: أُسْمٌ
 فِي الْقَائِمِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - هَذَا جَرَحَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وَنَحْنُ فِي الْقَصَائِشِ
 وَبَرَبِ دَفْعِهِ وَأَهْلُ الزُّدَّةِ^٢ كَرِهُوا فِي سِرِّهِ الْأَرْضَ وَغَرَبَهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ
 الْإِسْلَامَ فَهَسَّ أَسْلَمَ طَوْعًا مُرَّةً بَصُوتُهُ وَارْكَبَهُ وَمَا يَوْمُهُ تَسْمِيَةً وَيَحِبُّ
 إِلَهُ عَمِيقَةً، وَمِنْ ذَلِكَ صَرَبَ عَمَلُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْمَسَافَةِ وَالْمَدِينَةِ
 أَحَدٌ إِلَّا وَخَدَّ يَمِينِهِ، فَسَبَّحَهُ جَمْعٌ فَكَانَ إِنْ خَلَقَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ: إِنْ أَلِهَ يُدْرِكُ مَرُفَعَةَ الْكَبِيرِ وَكَثْرَةَ الْعَمَلِ^٣.

وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا

أَلِ عَمْرُو ٩٧/

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيرٍ
 سَبَّحَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
 كَسَتْ عَمْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عِلَاقَةٌ مِنْ كِنْدَةٍ

١ - ش ١/١٨٣ هـ رجع ١/٣٥٨.

٢ - الرَّدَّة، مُشَقَّة، أَرْجُوهُ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ.

٣ - ش ١/١٨٣ هـ ثَبَات ٧/٩٦ هـ بَرْهَان ١/٢٩٦ هـ مَحْج ٧٢٧.

واستفتاه في مسألة، فأفتاه فيها، فعرفه العلامة ولمسأله فقد عرفت الكوفة،
 فحدثتني عن أبي حنيفة ودناك العلامة بعينه يستغني في تلك المسألة
 بعضها، فأفتاه فيها بخلاف ما أفاده أبو عبد الله سنة بسلام فقصت به
 فقلت ويلك يا أبا حنيفة نبي كنت أسمع من جوارك رعد الله مستمراً
 عليه فوجدت هذا العلامة يستغني في هذه المسألة بعضها، فأفتاه بخلاف ما
 أفتيته، فقال: وما نعم جعفر بن محمد أن أنعم به. أرأيت الرجل و
 سمعت من أفوههم، و جعفر بن محمد صحفى أحد العلم من الكتبة!
 فقلت في نفسي والله لأحزنن وبوحنأ. قال فكنت في طلب جثته،
 فحاءني جثته فصحبت، فأثبت أبا عبد الله - عنه لسلام - فحكيت
 به بسلام فضحك ثم قال: أتري قومه إني رجل صحفى فقد صدق
 فرأى صحفى آدمي إبراهيم وموسى، فقلت: ومن به مثل بك
 أصبح، قال في لث أن طرق الباب طريقاً وكان عنده جماعة من
 أصحابه فمر بعلامه نظر من دأ فرجع بعلامه فقال: أبو حنيفة، والله
 أذنبه فدخل فسلم على أبي عبد الله - عنه بسلام - فردد عليه، ثم قال:
 ضحك الله أن أدن لي في العمود؟ فقبل عن أصحابه يحدّثهم ولم يلتفت
 إليه ثم قال شامة والثالثة فلم يسمه إليه فجلس أبو حنيفة من غير
 رده، فلما علم أنه قد جلس انتصب إليه فقال: من أبو حنيفة؟ فجلس هو
 دأ أصلحك الله، فقال: أنت فقه أهل العراق؟ قال نعم قال: فما
 يصيهم؟ قال يكاتب الله وسنة سنة صلى الله عليه وآله - قال: يا
 أبا حنيفة عرف كذب الله حق معرفته وعرف السامع ومسبح؟ فردد
 نعم، قال: أنا حنيفة بعد دُعيت عليّ. وبك ما جعل الله ديك إلا
 عند أهل الكتب أناس ابن عبيد، وبك ولا هو لا عند من من
 درية بيتاً. صلى الله عليه وآله - ما ورثك الله من كتابه حرفاً فإن
 كنت كما تقول وليس كما تقول فأخبرني عن قول الله عز وجل: سبروا

ففي يدي وأياماً قسراً من ذلك من لا يصح؟ قال أحسبه من بين مكة
والمدينة، فسمع يوعده ليه عنه سلاماً إن أصبحته فقال: نعمون أن
الذي من يقطع عنهما من المدينة ومكة فيوجد مواضع ولا يؤمنون على
أنفسهم وتؤمنون؟ قالوا نعم، قال: فمكث أبو حنيفة، فقال يا ابن
حنيفة أخرجني عن قولك أنه غروحي «ومن دحبه كذا أمه» أين ذلك
من لا يصح؟ قال: الكعبة ولما فعلت أن أخرج من يوسف حتى وضع
اليد على رأسه من ثمرة في الكعبة ففتته كالأمه فيها؟ قال: فمكث،
ثم قال له ما هذا حنيفة يد ويدك شيء ليس لي كذب الله ولم
رب له إلا أني سمعته كيف يصح؟ فقال: تصحك به أقبس و
أعمل فيه مرسى، قال: وأر حنيفة إن أبون من ومن إنيس يعبون
فاس على رأسك ويعدى فعد راد حنيفة حنيفة من راد
حنيفة من راد، فمكث أبو حنيفة، فقال راد حنيفة أتني ارجس.
لسول أو لحانة؟ فقال: سول، فقال راد حنيفة من راد حنيفة
وإن يعبون من راد، فمكث، فقال راد حنيفة أتني فصل الصلاة
أم الصوم؟ قال: الصلاة، قال راد حنيفة أتني فصل صومها ولا
تفصي صلاتها؟ فمكث، فقال راد حنيفة أخرجني عن رجل كاتب به
أم ولد وله مائة وكاتب به حرة لا تند فررب انصبة بنت أم الولد
تهد، فهد الرجل بعد فراغه من صلاة الجمعة فوقع أهله التي لا تند و
خرج إلى الحمام فاردت الحرة أن تكسب أم الولد وسها عند الرجل
فهد من إليها حرارة ذلك المراء فوقعت عندها وهي نائمة، فهد حنيفة كما
بعد رجس رجل مرة، ففعلت، أتني شيء عندك فيها؟ قال: لا والله ما
عندي فيها شيء، فهد راد حنيفة، أخرجني عن رجل كاتب له حرة
فروجه من مملوك به وعاب المملوك، فوله له من أهله موبود وولد
بمملوك موبود من أم ولد به فقط لبنت على خاوين ومات أموى،

من الورث؟ فقال جعبل هذاك لا والله من عيني فيه شيء، فقال أبو
 حسيبه: أصبحك الله إن عده قوم من الكوفة يرمعون أنك تأمرهم
 بالسراة من فلان وفلان وفلان فقال: ويحك يا أبا حسيبه لم يكن
 هذا، معاذ الله. فقال أصبحك الله: يرمعون الأمر فيها، وإن
 تأمرني؟ قالت: نكتب إليه، قال: وماذا؟ قال: تسأله بكف عني،
 قالت: لا يطعموني، قال: بلى أصبحك الله: كتب أبو بكرب ونا
 برسول أطاعني، قالت: يا أبا حسيبه أتيب إذا جهلاً، كم بيني وبين
 الكوفة من العراسح؟ قال: أصبحك الله ما لا تحصى، فقال: كم بيني
 وبينك؟ قال: لا شيء، قال: أنت دخلت علي في مبري فسادت في
 الخلويس ثلاث مرات فسميت بك، فعلمت بعد ذلك حياؤي عني،
 كيف يطعموني أو تنك وهم هذاك ونا هدهد؟ قال: فصل رأسه و
 حرج وهو يقول: أعلم الناس ولم مزه عند عده، فقال أبو بكر
 الحنظلي: جعلت هذاك الخوب في المسائلين لأولس فقال: يا أبا بكر
 سيروا فيها ليالي و يوماً آمين، فقال: مع قوماً أهل البيت، وأمر قومه: و
 من دخله كان آمناً، من تبعه ودخل معه وصبح على يده ودخل في
 عهد أصبحته كن آمناً.

وتلك الأيام تداولها من الناس.

آل عمران/ ١١٠

عن زرارة عن أبي عبد الله - عليه السلام - في قول الله
 «وتلك الأيام تداولها من الناس» قال: ما رل مدحلق لله دم دولة

الله ودولة يسس، وفي دولة الله إله هو إلا قنم واحد.

وَيُنْفِخَنَّ اللَّهُ الدُّبَابَ آمَسُوا وَيَمْحَقِ
الْكَاذِبِينَ.

آل عمران/ ١٤١

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا
محمد بن أبي عديته الكوفي قال: حدثنا محمد بن سماعيل الترمذي،
عن عيسى بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن
سعيد بن جبلة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: «إِنَّ عَذَابَ مَنْ أُبِيَ طَلَبَ - عَذَابُهُ شَلَامٌ - بِمَنْ تُنْفِى وَحَلَقَتِ
عَذَابُ مَنْ بَعْدِي، وَمَنْ وَلَدَهُ بَعْدَهُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ لَهُ الْأَرْضَ عَذَابًا
وَقَسْفًا كَمَا مِثَّتْ حَبْرًا وَظُلُمًا، وَلَذَى بَعَثَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ الثَّانِي
عَلَى أَمْرٍ بِهِ فِي رَمَاهُ عَسَتْ لَأَعْرُضَ الْكَرْبُ بَيْنَ الْأَخْرِ، هَاهُ إِلَى حَابِرِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْدَرِيِّ قَال: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْقَائِمُ مَنْ وَلَدَكَ عَذَابٌ؟ وَ:
يَا وَرَثَتِي «وَيَمْحَقُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ»، يَا حَابِرُ
هَذَا لِأَمْرٍ [أَمْرٍ] مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَمِنْ سِرِّهِ، مَطْوُونٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،
فَإِيَّاكَ وَلَشَكَاهُ فِي الشُّكِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَهْرٌ^١

تُسَلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتُسَلَوْنَ مِنَ
الدِّينِ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا أَدَّى كَثْرًا وَإِنْ نَضَبُوا وَتَقَوُا فَإِنَّ
ذَبِكَ مِنْ عَرَمِ الْأُمُورِ.

ب. عماد ٨٦.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ
عَنْ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ
خُرَيْسِ بْنِ الْكُثَامِيِّ، عَنْ أَبِي جَالِدٍ الْكَلْبِيِّ، قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
عَنْهُمَا السَّلَامُ: «تَوَدَّدْتُ نَبِيَّ يُرَكَّبُ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ فَصَّلِي
إِلَيْهِ عَمِّي مَا أَحْسَنَ، وَلَكِنْ عَرَفَهُ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يَنْصُرَنِي ثُمَّ تَلَى هَذِهِ آيَةً
«وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ» ثُمَّ تَلَا أَيْضًا قَوْلَهُ بَعْدَ «وَلَتَعْلَمُنَّ مِنْ نَبِيِّ
أَوْتُوا إِلَهُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ» مِنْ لَدُنْ أَشْرَكُوا أَدَّى كَثْرًا وَبِصَرِهِ وَ
تَقَوُ فَإِنَّ ذَبِكَ مِنْ عَرَمِ الْأُمُورِ».

مَا أَتَى الْإِنْسَانَ أَضْرًا وَضَايِرًا وَرَابِطًا
وَأَقْرَبَ إِلَهُ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ.

آل عمران/ ٢٠٠

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ هُرَوثَ بْنِ
مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَزْرَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعْدُوذٍ الْيَمَنِيِّ، عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ — عِنْدَهَا السَّلَامُ — فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَصْرُوا

وَصَابِرُوا وَرِطُوا» وقال: اصبروا على أداء الفرائض، وصابروا
عدوكم، وراضوا بما مكه [لم ينظر]^١

لَا أَتِيهَا الدِّمْرَ أَوْ تَوَالِي الْكِبَابِ امْنُوا نَمَا رَلْنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَوْلِ أَنْ تَقْبَلَسَ وَخَوَهَا
فَرَزْدَهَا عَلَى أَذَارِهَا أَوْ لَعَنَتُكُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ
الشَّجَرَةِ وَكَانَ أَفْرَاقًا مَقْضُوعًا.

انساء ٤٧

نَحْمَدُكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ
بْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ
سَهْلٍ بْنِ رِيْدٍ حَمَاقٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ [قَاب] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُصَلِّيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
هَلَالٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَدَامِ، عَنْ حَامِرٍ بِنِ
بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقُرْبَعِ عَنْهُمَا، سَلَامٌ
«أَبِ حَامِرٍ أَرَمَ الْأَرْضَ وَلَا تَحْرُكُ يَدًا وَلَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عِلَامَاتِ
أَذْكُرَهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا:

وَهُوَ خِلَافُ بَنِي نَعْمَانَ وَمَا أَرَكُ تُدْرِكُ دَكَّ وَلَكِنْ

حدثت به من عهدي عسى؛ ومدي ينادي من سماء، ويجنكهم بصوت
 من اخيه دمشق السبع، وتحسف فر به من قرى بشه سمنى خابية،
 ويسعد صبعه من مسجد دمشق لأشمن، ومارقة تفرق من ناحية
 شوك، وتقف هرج الزوهد، وسيعمل جوار الترك حتى يزلوا
 اخر رقة، وسفل مارقة الزوهد حتى حرو برمه، فبك لسة يد حار
 فيها اختلاف كثير في كل رص من رصه بعرب، فقول رص خرب
 رص لشم به ختموه عند ذلك على بلاد رص به لأصهب، و
 رية الأنصع، ودية السعدى، فبلى لسة رصى لأصع فمسلون، فبسه
 سفسى ومن بعه به بصل لأصهب، به لا يكون به هقه بالاف
 حوا عرق، ومتر حسه بفرقه، فمسلون به، فبلى به من الخبر
 مائه ثعب، وسعت السفسى حتى إلى الكوفة، وعذبهم سبعون مئة،
 فمسلون من هن لكوفة قتلا وصبا وشبه، فبها هم كذلك إاد
 أفسد رص من قبل حرسه ونفوى شرب حتى حشيه، ومعهم بفر
 من أصح ب السمان، ثم خرج رجل من مواي هن لكوفة في صعبه
 فبقلته أمير حش السفسى من الحيرة والكوفة، وبعث لسفسى بعثا
 إلى المدينة فبسر المهدى من مكة، فبسع أمير حش السفسى
 مهدى قد خرج من مكة، فبعت حشاً على أثره فلا يدركه حتى بدخل
 مكة حاشا يترقب على سنة موسى بن عمران - عليه السلام -

قال - فبسر أمير حش السفسى بباء، فببدي مدي من
 السماء «يا بباء أندي اقوم» فحسف بهم فلا بصل منهم إلا ثلاثة
 بفر بربوب الله وحوهم إلى أفسههم وهم من كلب، وفيه بركت هذه الآية
 «يا أيها الذين آمنوا انكسبوا منكم ما بركنا مصدقاً لما معكم من قبل أن
 نطمس وحوهم بركها على أدارها الآية»^١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطَّعُوا اللَّهَ وَاطَّعُوا الرَّسُولَ وَ
 أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا.

٥٣٠

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْعَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْمُودٍ عَنْ نُسَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَصْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خُشَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ هِلَوَيْهِ
 الْأَبْصَرِيُّ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 الْمَدَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَدْنَسٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
 عَمِيْرِ هَلَالِي قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ عَلَى
 رَسُولٍ لَيْسَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مِنْ الْمَوَدَّةِ إِلَّا قُرْبًا وَأَمْلًا
 عَلِيٍّ وَكَسْبًا بِحَقِّهِ وَعَيْنِي بِأَوْبَاءِ وَتَفْسِيرِهَا، وَبِاسْحَاقِهَا
 وَمَسْجُوحِهَا، وَبِحَكْمِهَا وَمُنَاقِبِهَا، وَدَعَا لَهُ عُرْوَةُ بْنُ زُرَيْعٍ فَهَمَّهَا
 وَحَقَّقَهَا، فَسَبَبَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا عِلْمَ أَمْلَاهُ عَلِيٍّ فَكَبِهَ، وَمَا
 تَرَكَ شَيْئًا عَلَّمَهُ اللَّهُ عُرْوَةَ مِنْ حِلَالٍ وَلَا حَرَمٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ وَمَا
 كُنَّ أَوْ يَكُونُ مِنْ عِدَّةِ أَوْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا عَلَّمَنِي وَحَقَّقَنِي وَلَمْ تُسْأَلْ مِنْهُ حَرْفٌ
 وَحَدَّثَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَدَعَا لَهُ عُرْوَةُ أَنْ يَمْلَأَ هَبِي عَمَّا وَ
 فَهَمَّ وَحِكْمَةً وَبُورًا، لَمْ تُسْأَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَمَ بَقِيَ شَيْءٌ م أَكْبَهَ،
 فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُخَوِّفُ عَمِّي أَسْبَابَهَا بَعْدَ ٣٠ قَوْلٍ - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَلَسْتَ تُخَوِّفُ عَلَيْكَ نَسَبًا وَلَا جَهْلًا وَقَدْ أَحْبَبْتَ رَتْبِي
 حُلَّ حِلَالِهِ ثُمَّ قَدْ سَتَحَابَ يَ فَبِكِ وَفِي شَرِّكَاتِكَ لَدِينِ يَكُونُونَ مِنْ

بعدك، فقلت: يا رسول الله ومن شركك في من بعدي؟ قال: الذين
 قهرهم الله عز وجل بمسه وبني، قال: «أطعوا لله وأطعوا الرسول و
 أُوِي الأمر منكم - الآية» فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ قال
 الأوصياء مني إلى أن يردوا عليّ لخصوص كلهم هاد مهدي، لا يصرهم
 من بعدهم، هم مع لمرآة و بمرآة معهم لا يصرهم ولا يصرقونه، هم
 تُصر أُنقي و هم يُططرون و هم يدفع عنهم اللاء و يستجاب دعاؤهم.
 قلت: يا رسول الله منهم في فقال: بئ هذا - و وضع يده على رأس
 الحسن - ثم بي هدا - و وضع يده على رأس الحسين - عليها السلام
 - ثم اس له يقار به عليّ و رسول في حديثك وقرنه مني لسلام، ثم
 تكلمه في عشر، فقلت: يا أي أبا و في رسول الله ستهم لي [رحلاً
 مرحلاً] فسبهم رحلاً رحلاً، فيه والله ر أحابي هلال مهدي أُنقي
 محمد الذي يلا لأرض سعداً و عدلاً كما منب طناً و حوراً، و لله بي
 لأعرف من يابيه من لركن و مقام، و أعرف أسماء تانهم و قانهم
 حدثت عن واحد من أصحابي، قال: حدثنا محمد بن همام،
 عن حمير بن محمد بن هلك الثماري قال: حدثني الحسن بن محمد بن
 سماعة عن أحمد بن الحرث قال: حدثني المفصل بن عمر، عن يوسف بن
 طيبان، عن حارس بن يرميد الجمعي قال: سمعت حارس بن عبد الله
 الأنصاري يقول: لما نزل لله عز وجل على بيته محمد - صلى الله عليه
 وآله - «يا أيها الذين آمنوا أطعوا الله وأطعوا رسولاً وأُوِي الأمر
 منكم» قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولو الأمر الذين قرب
 الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال: - عنه السلام - هم خلفائي يا حارس، و
 أئمة المسلمين [من] بعدي و هم علي بن أبي طالب، ثم الحسن

والحسين، ثم عيسى بن الحسين، ثم محمد بن عيسى المعروف في التوراة
 سابباقر، وسندركه يا حابر، فإذا لقيه فافترقه متى السلام، ثم لصا دق
 جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم عيسى بن موسى، ثم محمد بن
 عيسى، ثم عيسى بن محمد، ثم الحسن بن عيسى، ثم سميتي وكتيتي حجة
 الله في أرضه، وبقية في عاده ابن الحسن بن عيسى، ذلك ندي يفتح
 الله تعالى ذكره على يديه مشارق لأرض ومعارها، ذلك الذي يعص
 عن شيعته وأولاده، عبيد لا شيت في على القلوب بامانة إلا من امتحن
 الله فليجبه للإيمان، فإن حابر فقط له يا رسول الله فهل يمع بشيعته
 الانصاع به في عيبته؟ فقال — عليه السلام — اي وأدى بعيتي رُسوة
 بهم يستصنول بيوه ويعملون بولايته في عيبته كدفع لاس
 شامس وير تحملها سحاب، يا حابر هذا من مكنون سر الله، ومخزون
 علمه، فاكتمه لا عن أهله.

ومن نطق الله وأرسل فاونك مع الدين آثم
 الله غلبهم من النبيين والصدّيقين والشهداء
 والصابّين وخسّ أولئك رهقاً ذلك
 الفضل من الله وكهمل بالله علماً.

السا/ ٧٠ - ٧١.

عيسى بن ابراهيم، عن اصادق — عليه السلام — قال. انبيي
 رسول الله — صلى الله عليه وآله — والصدّيق عيسى عليه السلام
 وشهداء الحسن والحسين عليهما السلام —، والصابّين لأئمة،

الفتال لولا احره الى اهل فرس» الى خروج الضامر بحبه، سلام -
 فان معه انصر ولطف، قال لله «قل متع» - فقبل ولا حرة حير من
 اتى «لاية»^١

ان يدعون من دونه لا باناء وان يدعون لا
 شطنا مردأ.

١١٧٠

عن محمد بن سميع الرازي عن اهل سنده عن ابي عبد الله -
 عليه السلام - قال: دخل رجل على ابي عبد الله فعرض اسلام عليه
 أمير المؤمنين فقام على قدميه فقال: الله، هذا الله لا يصح لا
 لأمر مؤمنين - عليه السلام -، الله سماه به ولم يسم به أحد غيره
 فرضى به إلا كتاب مسكوح، وإن لم يكن به اسمي به، وهو قول لله في
 كتابه «ان يدعون من دونه إلا باناء وان يدعون إلا شطنا مردأ»^٢ عن
 قتبه: قد ادعى به فاعلمكم؟ قال: بدار له: سلام عليك يا الله،
 السلام عليك يا ابن رسول الله.^٣

وقولهم انا قلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله
 وما صلوة وما صلوة ولكن الله هم وإن الذين
 احسنوا فيه لى شك منه ما هم به من رعيهم
 إلا اساع الطير وما صلوة نفسا.

١٥٧٠

١ - شى ٢٥٧/١.

٢ - شى ٢٧٦/١.

عن الصادق عليه السلام في حديث طويل إلى أن قال:
 وأما عيبة عيسى عليه السلام: فإن اليهود والنصارى اتفقت
 على أنه قُتل، فكذبهم الله حتى ذكره بقوله: «وما قتلوه وما صلبوه ولكن
 شبهتمهم»، كذلك عيبة نائمة عليه السلام فإن لأمة سكرها بطوها،
 ليس فاس يهدى ساقه لم يهد؛ وقائل يقول: إنه يمتد إلى ثلاثة عشر و
 مائة سنة، وقائل يعصي الله عز وجل بقوله: إن روح الله في
 هكل عره.. الحديث^١

وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته و
 يوم ابعثهم ليكون عليهم شهداء.

١٥٩

قوله: حديثي أبي، عن عاصم بن محمد، عن سمعان بن داود
 عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب، قال: قال لي الخفاف
 شهر: أبلغني كتاب الله قد أعستني، فقلت: يا الأمير أبلغني؟
 فقال: قوله: «وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن به قبل موته» والله إنني
 لأمرده يهودي ونصراني ففصرت عنقه ثم رمعته بعني لما أراه يترك
 نفسه حتى يُحمد فقلت: أصبح الله الأمير، ليس علي ما ناؤلت، قال:
 كيف هو؟ قلت: إن عيسى يرب قبل يوم القيامة إلى لذت فلا يبقى
 أهل مكة يهودي ولا نصراني، لأنهم به قبل موته وبصني حنف المهدي.
 فإن ويحك نبي لك هذا ومن يس حنت به؟ قلت: حديثي به
 محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فقال:

حُتُّ بها والله من عبي صديقه.^١

سورة المائدة

الْيَوْمَ بَشَّرَ الْإِسْلَامَ كَفَرُوا مِنْ دِيْبِكُمْ فَلَا
تَحْشَوْهُمْ وَ حَزَنُ.

المائدة/ ٣

عن عمرو بن شعراء عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام في
هذه الآية: «أشهر بشارتكم من ديبكم فلا تحشَوْهُمْ وَ حَزَنُ»
يوم يقوم يومئذ عليه السلام بشارتكم من ديبكم، وهم الذين كفروا، يشو من
آل محمد عليهم السلام.^١

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا تَصَارَى أَخَذْنَا مِنْ آلِ فِهْرٍ
فَتَسَوَّا حَقًّا وَمَا دَكَّرُوا بِهِ.

المائدة/ ١٤

لَهُ صِدْقَةٌ يَدْهَبُ بِسِحْفَةٍ وَأَنَّهُ زُحَمَاءٌ بَشَرٌ وَهُمُ الَّذِينَ
 لَهُ عُرُوجٌ وَإِن كُفِرَ بِهِ عُرُوءٌ فَتَدَّ وَكَيْدٌ يَوْمَ نَسُوا
 كُفْرَهُمْ» وَهُمُ الَّذِينَ وَرِثُوا عَنْهُمُ «فَسَوْفَ نُنْفِئُهُمْ عَنْهُمْ وَ
 يُخْتَبَرُ أَذْنُهُ عَلَى الْمَوْصِلِ أَمْرَهُ عَلَى الْكَافِرِينَ»^١

عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ هَارُونَ قَالَ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ لَعْنَةُ
 بَرِئُ عَمَلٍ أَنْ سَفَّ سَوَّلَ لَهُ - مَنِي لَهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ - عَمَدٌ عَمَدُهُ مِنْ
 الْخَمْسِ، فَمَدَّ وَتَدَّ مِنْهُ هُوَذَا وَلَا نُؤْمَرُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ أَرَاهُ نُؤْمَرُ بِعَمَلِ خَمْسٍ - عَمَدُ الْإِسْلَامِ -، وَإِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ
 مَحْصُوطٌ بِهِ، فَلَا يَدْعُو عَمَدًا وَلَا شَيْئًا، يَوْمَ لَا مَرَّ وَلَا مَرْجَا، وَابْنُهُ لَوْ
 فِي أَهْلِ الشَّيْءِ وَلَا صَاحِبَ حِسْمَةٍ عَنِ أَنْ يَحُولُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوَاصِعِهِ
 عَلَى وَصْفِهِ أَنَّهُ فَعَدَّ سَطْرَهُ، وَلَوْ أَنَّ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْفِي
 حُدُودَهُ، لَنَهَى هَذَا الْأَمْرَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بِسْمِ اللَّهِ
 يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ نُنْفِئُهُ عَنْهُمْ
 وَيُخْتَبَرُ أَذْنُهُ عَلَى الْمَوْصِلِ أَمْرَهُ عَلَى الْكَافِرِينَ» حَتَّى فَرَعَ مِنْ
 الْآيَةِ وَقَالَ فِي آيَةِ أُخْرَى «وَإِن كُفِرَ بِهِ هُوَذَا فَقَدْ وَكَيْدٌ يَوْمَ نَسُوا
 كُفْرَهُمْ» ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةُ هِيَ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ.^٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن
 تُنْفَعُ لَكُمْ تَوَكَّلُوا.

١ - ١/١١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

حدثني محمد بن يعقوب الكليني، عن إسحاق بن يعقوب، قال سألت
محمد بن عثمان بن عمير رضي الله عنه أن يوصلني كتاباً قد سألت فيه
عن مسائل أشككت عني، فورد الجواب بحمد مولانا صاحب الزمان
عليه السلام:

«وَأَمَّا عَمَّا وَقَعَ مِنَ الْعَبِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ «يَا أَيُّهَا
مُؤْمِنُونَ لَا تَسْأَلُوا عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُدَلِّكُمْ تَسْأَلُكُمْ» إِنَّهُ مَن بَكَرَ لِأَحَدٍ
مِّنْ نَّاسٍ عَنِ السَّلامِ لَا وَقَدْ وَقَعَتْ فِي عَمَلِهِ سَاعَةٌ بِطَاعَتِهِ رَمَاهُ، وَبَنَى
أُخْرَجَ حَتَّى أُخْرَجَ وَلَا سَاعَةَ لِأَحَدٍ مِنَ الصَّوَابِ عَنِّي»

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
فَإِذْرُ عَلَى أَنْ بُرِّحَ آيَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا
تَعْلَمُونَ.

الأنعام/٣٧

في رواية أبي الحارود عن أبي حمزة عن عبد السلام في قوله «إِنَّ
لَهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُرِلَّ آيَةٌ» : «وسير يكف في آخر زمان آيات من دة
في الأرض والدخال وروى عيسى بن مريم عنه السلام وطلوع شمس
من مغربها»^١.

فَلَمَّا سَوَّاهُ دَكَّرُوا بِهِ فَتَخَنَّا عَلَيْهِمْ أَنْوَابُ كُلِّ

نَسْنَى حَتَّى إِذَا قَرَّبُوا بِنَا أَوْتُوا أَخَذْنَا لَهُمْ بَقِيَّةَ
فَادَاهُمْ فَنَلِسُون.

لا ندم ١٤

حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن
عثمان، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة، قال: سئلت أبا جعفر
عليه السلام - عن قول الله تبارك وتعالى «ومن كفر بآياتي فقد
خسسته عظمه وهو لآخرة من الخاسرين» قال: تفسيرها في نظر
المرتب يعني من كفر بولاية علي، وعلي هو الأمان قال: سئلت أبا
جعفر - عليه السلام - عن قول الله تعالى «وكان الكافر على رآيه
ضهير» قال: تفسيرها على نظر المرتب يعني هو رآه في الولاية
والنظرة، والمرتب هو الخ من أدى لأبوصف، وقال أبو جعفر -
عليه السلام - إن عتقته لمحمد وابن محمد يدعو إلى ولاية علي، أما
سبعك قول رسول الله صلى الله عليه وآله - من كتب مولاه فعلي
مولاه فله من ولأه وعاد من عداه، هو في الله من ولأه وعاد الله
من عداه. وثم قوله «تكم لي قلوب مختلف» فإنه يعني، يعني أنه
لمختلف عنه وقد احتجبت هذه الأمة في ولايته من سقاء علي ولاية
علي دخل الجنة ومن خالف ولايته علي دخل النار. وثم قوله «يؤفك
عنه من أفك» فإنه يعني عنه من أفك عن ولايته أفك عن الجنة
فذلك قوله «يؤفك عنه من أفك» وثم قوله «ويك لهدى إلى صراط

مسيقيم» انك لتأمر بولاية عني عليه السلام — وتدعوني به وعني هو
 لصراط المستقيم وأتم قوله «وسمك بالذي وحى بيك انك عني
 صراط مسقيم» تك على ولاية عني وعني هو الصراط المستقيم، وأتم
 قوله «فقلت سوا ما ذكر» يعني فقلت بركو ولاية عني وقد مروا به
 «فتحبا عندهم أبواب كل شيء» يعني مع ذنوبهم في لذته وما يسهل
 انفسهم فيها، وأتم قوله «حتى إذا فرجوا» أوتوا أحدهم بعتة قد هم
 مبسوتون» يعني قيام القائم.^١

علي بن ابراهيم في تفسيره:

أتم قوله «فلما سوا ما ذكر» يعني فلما تركو ولايته عني
 أمير المؤمنين عليه السلام وقد مروا به «فتحبا عندهم أبواب كل شيء»
 يعني: دونه في الدنيا وما يستد به فيها، وأتم قوله: «حتى إذا فرجوا»
 أي أوتوا أحدهم بعتة قد هم مفسدون» يعني بذلك قيام القائم
 عليه السلام حتى كذبهم لم يكن لهم منقذون فقد».^٢

وَكَذَلِكَ تُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَتَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ.

الانعام/٧٥

عن الحسن بن أحمد بن صبيح البجلي، عن محمد بن الحسن، عن

١- بر/٧٧، اثبات/٧، ع/٤٢٢، ع/٧٢٩، رقم ٥٦/١

٢- ص/١، ع/٢٠٠، ع/٧٢٩.

أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر -
عنه السلام - قال: سألت عن قول الله عز وجل «وكذلك نرى إبراهيم
ممكنوت لسماوات والأرض وبينكون من لمؤمن» قال: وكب مضطرباً
إلى الأرض فرفع يده إلى فوق، ثم قال: يرفع رأسك، فرفع رأسي
فقطرت إلى السقف فداخري حتى حبس بصري بين نور ساطع، وحدث
بصري دونه، ثم قال لي: رأيت إبراهيم ممكنوت السماوات والأرض هكذا،
ثم قال لي: نظرت فظرفت، ثم قال: أرفع رأسك، فرفع رأسي فإذا
السقف على حاله، ثم أخذ بيدي فهدأ وأخرجني من بين الذي كب
فيه ودخلني بين آخرة فجميع بيانه التي كانت عليه وليس ثباتاً غيره، ثم
قال لي: غص بصرك، فعضصت بصري، فقال: لا تمسح عيني،
فبست ساعة ثم قال لي: تدري من أنت؟ قلت: لا، قال: أنت في طلعة
التي سلكتها دول لعمري، فبست: جئت فذكرت أني أنفتح عيني
فأراك؟ فقال لي: مع بابك لا ترون شيئاً، ففتحت عيني فإذا أنا في
طلعة لا أنصرف من موضع قدمي، ثم سار فبداً ووقف فبدأ هل تدري
من أنت؟ فبست: لا أدري، فقال: أنت وقف على عين الله التي
شرب منها الخصر - عنه السلام -، وسرا فخرجنا من ذلك العالم إلى
عالم آخر، فسلكت منه فرأيت كهنة على هدي سبعة ومسكنه وأهله،
ثم خرجت إلى عالم ثالث كهنة لأول وثنى حتى وردت على خمسة
عالم، قال: ثم قال لي: هذه ممكنوت لأرض ولم تزل إبراهيم -
عليه السلام - وإنما رأى ممكنوت سموات وهي اثني عشر عمداً، كل
عالم كهنة ما رأيت، كنه مصي من إمام سكن إحدى هذه العوالم حتى
يكون آخراً القائم في عمدة الذي يحسن كونه، ثم قال لي: غص
بصرك، ثم أخذ بيدي فإذا في السبب الذي خرجنا منه، فرجع تلك
الشباب وليس ثباته التي كانت عليه وعدت إلى محسبها، فبست له:

جعلت فداك كم مصى من اهل البيت ^١ ثلاث من عرب

أوتيتك الذين آتاهم الكتاب والحكم والنسوة
فإن يكفروا هؤلاء فعد وكتباها فوما لبسوا بها
بكافرين.

الاعدام ٨٩

ثانيا محمد بن محمد بن سعيد بن ععدة قال: حدثني علي بن
الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن حمزة؛ ومحمد بن سعيد قال:
حدثنا حماد بن عثمان، عن سماعة بن هرون البجلي قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: «يكون في الدنيا رجلان: أحدهما يحب الله واليوم الآخر
محفوظة به أصحابه يذهب الناس جميعاً في الله له أصحاب، وهم
أهل الله عز وجل: «وإن يكفروا هؤلاء فعد وكتباها فوما لبسوا
بها بكافرين» وهم الذين قال الله فيهم «فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه أدبوا على المؤمنين شريرة على الكافرين»^٢

هل تنظرون إلا أن يأتيتهم الملائكة أو تأتي
رؤيتك أو تأتي بغض آيات ربك يوم تأتي
تغض آيات ربك لا تبلغ قسا عذابها لم تكن
أمنت من قبل أو كسفت في أعينها خيرا قل
انتظروا أنا منتظرون.

الاعدام ١٥٨

١ - حصص ٥٣١٧ بر ٥٣٢، ١

٢ - في ٥٣١٦ رقم ٥٦١

سمع بعضاً إنما لم يكن تمت من قبل قدمه باستف وبتأقت من
 بقدّم من آثائه — عبيد السلام — « . حدثنا بذلك أحمد بن زيد بن
 جعفر الحمداي — رضى الله عنه — قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن
 أبيه ، عن محمد بن أبي حمير ، وبخس بن محبوب ، عن عيسى بن ريثاب و
 غيره ، عن الصادق جعفر بن محمد — عليهما سلام — .^١

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى .

الانعام/١٦٤ .

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الحمداي — رضى الله عنه —
 قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح
 الهروي ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا — عليه السلام —
 قال : رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، في حديث روي عن الصادق أنه قال : إذا خرج
 المسلم قاتل ذرير فقتله الحسن — عليه السلام — بعد أن يهلهله هو
 كذلك . فقلت : فقال : « عَرَّوْحُ » « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى »
 « معناه » فقال : صدق الله في جميع أقواله كمن ذرير فقتله الحسن
 يرصون أفعال آثائهم ويفتحرون بها ومن رضى شيئاً كان كمن أتاه ،
 ولو أن رجلاً قُتل في لم يرضى بقتله رجل في المغرب فكان رضى
 عبد الله شريك العاتل وإتيا بقتلهم بقاءه إذا خرج يرصهم بقتل
 آثائهم . قال فقلت : بأي شيء يبدء القاتل بهم إذا قام ؟ قال : يبدأ
 بي شبة ويضع أيديهم لأهم سُرِّق بيت الله عَرَّوْحُ^٢

١ - ك ١٠٣٠ م ١٥٧

٢ - ع ٥٢٢٩ م ١٥٨

سورة الاعراف

المصرى.

الاعراب/١

حَسْبُكَ الْحَمِيرُ عَنِ ابْنِ سِيدٍ مَعْرُومِي قَال: قَالَ أَبُو حَمِيرٍ -
عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سَمِعَهُ يَمُكُّ مِنْ وَلَدِ الْعَدَسِ اثْنَا عَشَرَ، يَقُولُ بَعْدَ
أَشَدِّ مِنْ مَهْدٍ أَرْبَعَةَ فَيَقْطَعُ أَحَدَهُمْ أَمْعَةً فَيَدْحَهُ، هُمْ مِنْهُ قَصِيرَةٌ
أَعْمَارُهُمْ، قَلِيلَةُ مَدَنِهِمْ، خَبِيثَةُ سِرِّيهِمْ مِمَّا أَفْوَيْسُ لِلْقَبْلِ بِأَهْدِي،
وَالصَّوْنَةُ وَي، نَابَسُهُ يَنْ فِي حُرُوفِ الْفَرَسِ الْمَقْطُوعَةِ بَعْدَ خَ، يَنْ
بَنَّهُ تَارِكٌ وَبَعْدَ أُرْبَ «أَمْ ذِيكَ الْكَبَابُ»، فَهَذَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ - حَتَّى تَنْهَرُ بَوْرَهُ وَتُنْثِقَ كَلِمَتُهُ، وَوُلِدَ يَوْمَ وَدٍ، وَقَدْ مَضَى
مِنْ الْأَعْيَادِ سِتُّ مِائَةٍ وَسِتُّ سِنِينَ، ثُمَّ قُبِرَ. وَتَبِعَهُ فِي كَدِّ بَنِّهِ
[ق] حُرُوفُ الْمَقْصُوعَةِ إِذْ عَدَدَتْهَا مِنْ عَرَبِيٍّ كَرَامٍ وَيَسٍ مِنْ حُرُوفِ
مَقْصُوعَةِ حُرُوفِ يَمْعُصِي أَرْبَاءَ (لَأَنَّهُمْ جَاءُوا) إِلَّا وَقْتُهِمْ مِنْ بَنِي هَدْنَمٍ عَدَدَ
يَمْعُصِيَّتِهِ. ثُمَّ قُبِرَ لَأَعْفَ وَاحِدًا. وَاللَّامُ تُثَنَّى، وَالْمِيمُ رُبْعُونَ، وَالضَّادُ
سَعَوْنَ. فَذِيكَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ، ثُمَّ كَانَ بَدُو حُرُوفِ الْخَمْسِ مِنْ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَمَّ لَعْفَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ مِائَتَهُ قَوْمٌ قَتَلُوا وَلَدَ الْعَدَسِ عَدَدَ

«نص»، ويقوم قائما عند انقضاء روفهم ذلك وعه وكنهه.
 و علامه المحسى: الذي يحظره في حقه هذا الحظر تدى
 هو من معصيات الأحرار ومحارب الأشرار هو الله عليه السلام -
 سب ثل الحروف انقطعت التي في فوائج سور شارة في ظهور منك جماعة
 من أهل الحق، وجماعة من أهل الباطل، وسحرح عنه السلام -
 ولادة لسي - صلى الله عليه وآله - من عدد اسماء الحروف -
 بربره و سب، كما يتلفظ بعد فراء بعد المكزات، كذا تعد
 ألف لام مم، تسعة، ولا بعد مكزته بكره في خمس من السور،
 في اعدادتها كذا لك يصير منه وثلاثة أحرف وهذا يوفى في اربع ولادة
 سي - صلى الله عليه وآله - لأنه كان قد مضى من لألف سبع
 من سناء حق دم عنه السلام - مائة ستة وثلاث سب و سب
 بقوله «وبينه» أن سب في اربع ولادته - عليه السلام -

ثم سب - عنه السلام - أن كل واحد من تلك فوائج
 شارة في ظهور دولة من بني هاشم ظهرت عند انقضاءها، و «لم»
 تدى في سورة سورة إشارة في ظهور دولة الأرسون - صلى الله عليه وآله -
 - إذ تولى دولة ظهرت في بني هاشم كذا في دولة عبدالمطلب فهو مد
 التار يخ ومن ظهور دولة في ظهور دولة الأرسون - صلى الله عليه وآله -
 - وسعته كذا قريباً من أحد وسبعين ألف هو عدد «لم» و «لم»
 ذلك» شارة في ذلك.

و بعد ذلك في بقية الفراء «ام» تدى في عمران،
 فهو إشارة في خروج الحسين - عنه السلام - كذا حروجه -
 عليه السلام - في أواخر سنة ستين من الهجرة، و كان بعثه صلى الله

عنه وآله - فمن المحرقة نحواً من ثلاث عشر سنة وبنها كد ضوع أمره
صلى الله عليه وآله وصهره بعد سنين من سعة.

ثم بعد ذلك في بطنه الحرق «نصر» وقد ظهرت دوة بي
لحمها من عند إخصاله، وشكله كأنه صهر دونه وبيدها يعض
كأن في سنة ثمان وثلاثين ومائة وقد مضى من أبعته مائة وخمس
وأربعون سنة فلا يوافق ما في الخبر.

وعكس التفصي عنه بوجوه:

وأول ما يكون مبدأ هذا تاريخ عمر مبدأ «الم» أن يكون
مسلوه ولازله الحبي - صلى الله عليه وآله - مثلاً، فإن به ودعوه بي
بعد سن كذا في سنة مائة من المحرقة، وظهور بعض أمرهم في حر ساك
كأن في سنة سبع أو ثمان ومائة، ومن ولادته - صلى الله عليه وآله -
في ذلك لزم أن كان به واحد من سنين سنة.

الثاني أن يكون المراد بقوله ولد العذراء ستمائة دونه و
تمكهم، وذلك كأن في «وحر زمان منصور» وهو يوافق هذا تاريخ
من أبعته.

الثالث أن يكون هذا الحساب مستباً على حساب الأجداد

لقديم، فبذلك سبب في المعرفة، وفي «صعصع» فرسب، ثحد،
طعش» فانصد في حسابهم ستون فيكون مائة وحدى وثلاثين، و
سداني، تصريح بأن حساب «نصر» مبني على ذلك في حر رحمة من
صدقه في كتاب الحرق فيوافق تاريخه تاريخ «الم» في سنة مائة و
سبع عشرة من المحرقة ظهرت دعوتهم في حر ساك وأوجدوا وقبل
بعضهم.

ويجمل أن يكون مبدأ هذا التاريخ زمان نرون الآية وهي -
كأن مكيه كما هو المشهور، فمحتمل أن يكون بروه في زمان قريب

من المعجزة، فمهرب من معيهم الظاهرة، وإن كتب مدنية فممكن أن يكون بروجها في زمان بطون على معيهم غير نفوذ

وإذا رجعت إلى ما جففت في كتب لفرق في حيز رحمة من صدقة ظهر لك أن الوجه الثابت في الوجه الوجود، وموتد باخر، ومثل هذا سبب حذف كثير من المصادر من التشرح، لعدم معرفتهم بما عليه ساء آخر، فمرحوب أن سنن بعد عدم مطابقة مدعيه من الحسن . . . فيصنعونها على ما يوافق زعمهم.

قوله «فلما سمعت مدته» في كتب هذه سبب حروجه من عده السلام . . . من شهادة صواب أنه عليه في حروجه في بعض كتب من نوع حروجه، وقد سبب مدعيه من في تلك المدة إلى أن استأصلهم.

قوله — عده السلام — «و يوم قثما عده بقصته» هذا حسن وحوهاً

الأول أن يكون من الأحدث المشروطة لدنيته ولم يتحقق عدم تحقق شرطه كما يدل عنه أحدث هذا اسباب

اشائي أن يكون تصحيف «امر» ويكون مدعيه اساريح ظهور أمر النبي — صلى الله عليه وآله — قريب من جمعه كـ «لم» ويكون المراد بقبيل القائم قيامه بالإمامة توريته، فإن مدعيه — عده السلام — كتب في سنة ستين ومائتين، فادّصف إنه أحد عشر سنة من لبعثة يوافق ذلك.

الثالث أن يكون المراد جمع أعداد كل «الر» يكون في القرآن وهي خمس مجموعها ألف ومائة وخمسة وخمسون، ويؤيده أنه — عده السلام — عند ذكر «ام» لتكرره، ذكر ما بعده، لينتج السورة المقصودة، وسين أن المراد واحد منها بخلاف «الر» لكون المراد جميعها

وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَهْرَوْنَ.

الاعراب ٢

وَصَلَّ عَنْهُمْ بِرُحْمَةٍ يُقْسِرُ

م وَنَ عَرَّوْحَ «بِذِينَ أَنْجَدُوا رَبَّهُمْ هَذَا وَنَعَدَ وَتَرْتَهُمْ خُشَوْه
أَسَدًا فَيُؤَدِّهِمْ هَذَا» أَيْ سَرَكُهُمْ وَبَسْبَسَ بِهِ عَرَّوْحَ هُوَ الشَّرَكُ وَ
قَوْلُهُ «هَلْ سَطَرُونَ إِلَّا رَوْسَهُ يَوْمَ رُبِّي» هَذَا «فَهُوَ مِنْ لَأْسَاتِ الْفِي
تَا وَيُنْهَى بَعْدَ سَرَبِيهَا وَنَ رُبِّي فِي بَقَاءِ — عِنْدَ سَلَامٍ — وَ يَوْمَ
بَعْدَهُ «مَنْ مَنَ سَوَهُ مِنْ قَبْلِ» أَيْ تَرَكَوهُ «فَلَا حُجَّتَ بِسَرَبِيهَا
بِالْحَقِّ قَهْلًا — مِنْ شَفَعَاءَ فَشَفَعُوا لَنَا» فَيَوْمَ هَذَا يَوْمَ عِزِّهِ «وَيُرَدِّدُ
فِي مَعْمَلٍ عَمَّ رُبِّي كَ مَعْمَلٍ فَدَحَسُوا أَلْفَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ» أَيْ بَطَلِ
عَنِهِمْ «مَنْ كَانُوا يَهْرَوْنَ» وَقَوْلُهُ «إِنَّ رُبَّكُمْ مِنْ قَبْلِ حَقِّ لَتَمُوتَ
وَالْأَرْضُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ» هَذَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ «ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ» أَيْ
عَلَى مَقَرِّهِ عَلَى الْعَرْشِ «بَعَثَ ابْنَهُ لَهَا نَظْفَهُ حَشَا» أَيْ سَرِيعًا وَ
قَوْلُهُ «ادْعُوا رَبَّكُمْ بَضْرَعًا وَخُضْعًا» أَيْ عِلَاسَةً وَسَرًّا وَقَوْلُهُ «وَلَا
تَعْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» فَإِنَّ ضَرْبَهَا بِرَسُولٍ لَهُ — صَبِيٍّ لَهُ عَلَيْهِ وَاهٍ —
وَأَمِيرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ — فَكَلَّمَهُمْ حِينَ تَرَكَوْهُمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ —
عَلَيْهِ السَّلَامُ — وَدَرَجَتُهُ عَنْهُمْ السَّلَامُ.^١

إِسْطَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ.

الامراف/٧١

عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضل، عن أبي الحسن
الرضا - عليه السلام - قال: سأله عن المرح، قال: إن الله عز وجل
يقول: «إِسْطَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ»^١

عن محمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا - عليه السلام - قال
سمعت يقول: ما أحسن الصبر وإنتظار المرح، فما سمعت قولاً أهد
من ذلك: «إِسْطَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ»^٢

عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضل، عن أبي الحسن
الرضا - عليه السلام - قال: سأله عن المرح، قال: إن الله عز وجل
يقول: «إِسْطَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ»^٣

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذْآ هِيَ
تَهْتَزُّ مَا تَأْكُودُ.

الامراف/١١٧

حدثنا سلمه بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن مبيع بن

١ - ك ٦١٥/٢.

٢ - شي ١/٢ ح ٥٢ - ٥٤ - ٢٣١٢

٣ - شي ٢٨٦ ص ٥٠ - ٣٣٢/٢

الحقّاح المصري، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن، عن
 محمد بن عيسى - عليه السلام - قال كان عصي موسى رداء لقصبة
 بن شبيب ثم صار إلى موسى بن عمران وأنها بعد ذلك
 صارت وهي قصبة كهنه حبر بن من جحرها و بن بنو
 استظقت، أخذت لها ثوبا لصبغ كذا كان موسى يصم بها وقد تنوع
 وتنقص، قال: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - قد رآه الله أن
 نصبه أورث علنا - عليه السلام - عنه وسلاحه و ماله -
 إلى الحسن والحسين، ثم حين قتل الحسن استودعه له سنة ثم قسم
 بعد ذلك منها قال: فقلت له صدق ما سمعنا من الحسن، ثم صار إلى
 أمك، ثم انتهى إليك قال نعم.

قال موسى بن عمار بن مهران
 الأرض لله نزلها من السماء
 للمؤمنين

والمؤمنين

محمد بن يحيى، عن محمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،
 عن هشام بن سالم، عن أبي حنيفة بن عمار، عن أبي جعفر - عليه السلام -
 قال وجدنا في كتاب عيسى - عليه السلام - «أن الأرض لله يورثها
 من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» ثم قال: «والله يورث الأرض
 الأرض وعن الثمور والأرض كلها لله» ثم قال: «والله يورثها
 فليمرها وليؤثر حريها إلى الإمام من أهل بيتي والله أكبر»

تركها وأخرجها وأحدها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحدها
هو أخو ي من الذي تركها، يؤذي حراحها إلى الإمام من أهل بيته
من أكل منها حتى يظهر إيمانه من أهل بيته بأسف، فيحويها ويضعها و
يحكمهم بها، كما حوها رسول الله - صلى الله عليه وآله - ومعه
لأمره كذا في أيدي شعبا فإنه قد طعمهم على ما في يدهم وبترك
الأرض في يدهم^١

روى علي بن حنفية، عن أبيه قال: إذا قام الهمم حكم
بعدة، وأتبع في أثره الحور، وأتبعه لسل، وأخرجت لأرض
تركها، ورؤ كن حق إلى أهله ولم يبق أهل دين حتى يظهر الإسلام
ويعترفوا بالإيمان من سمعت أنه عرواح يقول «وهو نسيم من في
سموم» لأرض طوع وكرها وإليه ترجعون» وحكمه من الناس
بحكم دود وحكم محمد - صلى الله عليه وآله - فحينئذ يظهر لأرض
كسورها وندي رسته فلا يجد رجل منكم يومئذ موضعاً لصدفته ولا
لستره شمول حتى جمع المؤمنين، ثم قال: إن دولتنا آخر الدول ولم يبق
أهل بيت هم دولة إلا منكوا فلما ثلثا يقولوا إذا رأوا سرتنا لو منك
سرت مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله عرواح^٢ «وإدقة للمتمين»^٣

الفصل من شأن علي بن الحكم عن سلمان الحاريري عن
أبي صادق عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: دولتنا آخر لدول، ومن
بين أهل بيتهم دولة لا منكوا فلما ثلثا يقولوا إذا رأوا سرتنا لو منك
سرت مثل سيرة هؤلاء، وهو قول الله عرواح^٤ «وإدقة للمتمين»^٥

١ - ك ١٥٧ - ح ٥٢٥/٢ - مع ١ ٥٣٦٥ - مع ٧٣٠

٢ - مع ١٣٢.

٣ - ٥٢٨٢/٢ - ب ٣٥/٧

الَّذِينَ تَسْفُتُونَ الرَّسُولَ السَّيِّئَ الْأَمَنِيَّ الَّذِي
 يَحْدُوهُ مَكْرُوهٌ عَذُوبٌ فِي نُفُوسِهِ وَلَاحِلٌ
 تَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ
 لَهُمُ الْعُقُوبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَصْغُرُ
 عَنْهُمْ أَصْرُهُمْ وَالْأَغْلَالُ كَيْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ
 فَأَلَدَسَ امْنُوهُ بِهِ وَغَرَّوَهُ وَبَصُرُوهُ وَاسْمَعُوا الشَّوْذَ
 الَّذِي أُرِيلَ مَعَهُ أَوْسَكُ هُمْ الْمُفْلَحُونَ.

در عرف ٥٧.

عاشق من أصحابه عن احمد بن محمد بن بي بصره عن حماد بن
 عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن
 الإسقاط عه وقول الناس، فقال وبلا هذه لانه «ولا يبرون محضين لأ
 من رحم يترك وبذلك حلفهم» يا أبا عبد الله بن محمد بن بي بصره
 أقول وكنهم هانك، قال قلت قوله «لا من رحم نك»؟ قال
 لهم شيعته ورحمته حلفهم وهو قوله «وبذلك حلفهم» يقول لطفة
 الإمام، لطفة التي يقول، «ورحمي وسعت كل شيء» يقول، عني
 الإمام وسعت عني الذي هو من عني كل شيء هم شيعته، ثم قال
 «فيسأكتها للذين يشتمون» يعني ولانه غير الإمام وطاعته، ثم قال
 «بمحدونه مكرهاً عذوباً في ابتوراة والإحسان» يعني السيئ - صلى الله
 عليه وآله - وابوصي وانعام «يأمرهم بالمعروف (إدوم) وسأهم
 عن المنكر» والمنكر من أنكر فصل الإمام وحجده «وبخلهم
 بطناب» أحد العلم من أهله «ويحرم عليهم الخبائث» والخبائث قول

وقال الصادق عليه السلام - يجر - القائم من طهر الكعبة مع
سبعة وعشر من رجالاً خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام ثم من كانوا
«يهدون بالحق» و«به يعدلون» وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون و
سلمان وأودحانة الأنصاري والمقد - وعامك لأشرفه كونه - به
أنصاراً أو حكاماً^١.

عن المعقل بن عمر، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال
إذا قام قائم آل محمد استخرج من طهر الكعبة سبعة وعشر من رجال
خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون بالحق و«به يعدلون» ومن
أصحاب الكهف، ويوشع وصي موسى ومؤمن آل عرون، وسلمان
فارسي، وأودحانة الأنصاري، وعامك رأسه^٢.

بَسْمَلَاؤُنْكَ عَلَى السَّامِعَةِ أَنَاكَ مُرْسِيهَا قُلْ إِنْ طَلَبْتُمْ
بِحَسْبِ رَتِي لِأَتُحَنِّمَهَا لَوْفَهَا إِلَّا فَهْ عَسَىٰ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَذْكُرُكُمْ إِلَّا بِرَأْسِي نَسْأَلُكَ
كَأَنَّكَ خَصِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنْ عَلِمْتُهَا عَمَدَانِهِ
وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

لا يعرف ١٩٧

في مختصر المصنفين: وحدثني الأخ الأصغر لرشد، عن
محمد بن إبراهيم بن محسن بطبري، عن أبيه إبراهيم، أنه وجد نسخة
هذا الحديث وصورته، الحسين بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، وعلي

١ - ص ٢٦٦/٢ مج ٧٣٠.

٢ - ص ٣٢٢/٢ مج ٧٣٠.

وبعد عتي أنه حسن، وبعد حسن أنه حجة، ثم استقر في عيسه،
لُطَاع في ظهوره، لولم سبق من الله إلا يومه وحده يفتون به عروجل
ذلك اليوم حتى يخرج قبلاً للأرض عدلاً كي منب حوراً

وأما «متي» فاجار عن اوج، عند حدثي بي، عن أبيه عن
آبائه — عليهم السلام — أنَّ سَيِّ — صلى الله عليه وآله — قل له: يا
رسول الله متى يخرج القائم من دُرَيْتِك؟ فقال — عليه سلام — مثله
مثل لساعة تأتي «لا يحيط بوقت إلا هو ثقل في السموات والأرض
لا يأتيكم إلا نعتة»^١

وروى محمد بن علي بن الحسن بن محبوب، في المجلس ابدى
حرى له مع رُكس بدولة قال: روى عن أبيه صلى الله عليه وآله أنه
قال: مثل القائم من ولدي مثل الساعة قال انه تعالى يدأوبك عن
الساعة قل إنما علمها عند ربى لا يحيط بوقتها، لا هو ثقل في السموات و
الأرض لا تأتيكم إلا نعتة ثم ذكر أن الأمير رُكس بدولة سأل عن عمر
المهدي — عليه السلام — فقال ابن بابويه: ذلك إلى الله عروجل،
فقال الأمير: يعيش ألف سنة؟ فقال الشَّح. ليس بعجب، قد أحر الله
عروجل في كتابه: أن نوحاً نبى في قومه ألف سنة، لا حميين عمراً.^٢

كما أخرجك ربك من نيك بالحق وإن قريها
 من المؤمنين تكافرون.

٥٠٥

عمر بن أحمد، عن عبد الله بن موسى العلوي، قال: حدثنا
 عمر بن حسن، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي
 عبد الله - عليه السلام - في قول الله عز وجل «أني أمر الله فلا
 يستعجلوه» قال: هو أمر، أمر الله عز وجل أن لا تستعجل به حتى
 يؤتيه [الله] ثلاثة [أحد] - الثلاثة، والمؤمنين، والرعب، و
 حروجه - عليه السلام - كخروج رسول الله - صلى الله عليه وآله
 -، وذلك قوله تعالى: «كما أخرجك ربك من نيك بالحق»^١.

وَإِذْ نَعِدُكُمُ اللَّهُ إِذَا خَرُجْتُمْ مِنَ الْبَيْتِ لَكُمْ مِنْهُ مَخْرُجٌ أَوْ قَوْلُ اللَّهِ لِلَّهِ أَنْ تَحِقَّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَتَقْطَعَ دَائِرَةُ الْكَافِرِينَ.

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ نَوَاحِيَهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - كَقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ
 أَصْحَابُ الْبَيْتِ - عَلَيْهِ السَّلَام - أَصْحَابُ الْبَيْتِ مِنْ خَلْفِ الْكَوْفَةِ شَيْئًا وَ
 بَصِيغَةَ شَيْءٍ كَقَوْلِهِمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَحَسْبُ مِنْ عَمَلِهِمْ كَقَوْلِهِ
 عَنْ يَدِهِ يَوْمَ الْاَرْبَعَةِ مَعَهُ مَعَهُ حَقَّقَهُ مَعَهُ مَعَهُ أَيْ مَعَهُ مَعَهُ
 مِنْ لَيْسَتُهُ مَعَهُ حَتَّى يَدُودَهُ تَحْفَظُ وَنَاحِيَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 هَذِهِ فَتَقُولُ مَنْ كَيْفَ وَمِنْ حَقِّهِ تَقُولُ مَنْ كَيْفَ حَتَّى يَدُودَهُ مَعَهُ
 حَقَّقَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 إِي وَابْنِهِ حَتَّى يَدُودَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 فَتَقُولُ مَنْ كَيْفَ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 مِنْ حَقِّهِ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 عَلَيْهِم.

وَاللَّهُ نَوَاحِيَهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَنَاحِيَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 ثُمَّ يَدُودَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 الطَّعْنَةُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 فَيُعْطِيهِ لَيْسَتُهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ
 مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ

استعمله مستعمداً، ثم يقول: «الله عليم شلاه»^١
 حذر كفاً في ذنب إياك و... مدتك، فصح فيك منهم فصح له
 كنفهم، وأحد اسماء أسر، فيصحب به ويدخله معه، ثم يرسل
 حرمه خيل في التروم فيسحبون بقية بني أمية، وقد سبوا إلى تروم
 قدسوا أخرجوا إلى أهل مكة عدكم، فينوب وبقول الله لا تفعل،
 فيسبون الحريم، والله هو مربا لقائناكم، ثم يظفون إلى صاحبهم
 فيعرضون ديك عمة، فيقول: انظروا وخرجوا إليها فصح به، في
 هؤلاء من أتوا بسطاب [عصم] وهو قول الله «فما أحق رؤسهم
 منها من ركضون لا يركضوا وارجعوا إلى ما اتروا به و... كنكم حكمكم
 بسبون» قال يعني كسر أتي كم بكسرون، «ولو باوينا ذلك
 طمس ف رلت تنك دعوتهم حتى جعله هم حصيد»^٢ «لا يبق
 منهم عمر ثم يرجع إلى الكوفة فيسب اثنتي عشرة واثنتي عشرة
 الآية، كلهم، فيصبح من كنفهم على صدرهم، فلا يعودون
 عصاة ولا تنق أرضي لا يكون فيها شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا
 شريك له وثنا محمد رسول الله، وهو قوله: «وله سلم من في
 السموات والأرض صوغاً وكرهاً والله يرحمهم» ولا يقل صاحب هذا
 الأمر العربية كما فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قول
 الله، «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله». والحدب
 طويل أخذنا منه موضع الحاجة.^٣

عن حارث قال: سألت أبا جعفر عـ عليه السلام عـ عن تفسير هذه
 الآية في قول الله «من يبد الله أن يحق الحق بكلماته ويضع دابر
 الكافرين» قال أبو جعفر عـ عليه السلام عـ: تفسيره في الباطل

بر نداله، چو ته می بر ده، وه بنفعته بعد، و ته قوه «حق حق
 بکلماته، و ته یعنی حق حق محمد، و ته قوه «یکم ده» ق
 کلمه می لصل علی هو کلمه بدی ال علی و ته قوه «و یقطع
 د بر ک فرس» فهم یومیه، هم کفره و یقطع د ابرهم، و ته
 و ته «حق حق، و ته یعنی حق حق ال محمد حق یهود و ته
 د به سلام، و ته قوه «و یظن لصل» یعنی یتم واد قوم
 سب د صل بی مته، و ذلک قوه «حق حق» یظن لصل و و
 کره المحرمون»^۱

و د نلی علیهم انا فاولوا قد سمعنا لوشاء
 ثنا من هذا ب هذا لا اساطیر الاوس.

۳ ۲

فی سحر مع شوا می یک به به د ال محمد صل به به
 و د اذ یقول به «بریک و سب من ولد فاطمه» کما قال المشرکون
 محمد صل به به و ه^۲

۱- شی ۲/ ۵۵ نه ۳۱۱۱ - ۹۱۷

۲- بحار ۶۱/ ۵۱ - لزم ۶۴/ ۱



سورة التوبة

وَأَدَّاهُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ.

الذرية ٣

عن حريز عن [جعفر بن محمد و] أبي جعفر — عليها السلام —
في قول الله: «وَأَدَّاهُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»
قال: خروج لقائم وأداء دعوته إلى الله.^١

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ
إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

وقال أبو بكر عليه السلام: إن ذلك يكون عند خروج المهدي
من آل محمد صلى الله عليه وآله فلا يبقى أحد إلا أقر بمحمد صلى
الله عليه وآله.^١

و روى زرارة وعمره عن أبي عبد الله عليه السلام — أنه
قال: لم يبق من أهل هذه الآفة ولو قام قائم بعد، سرى من يدركه
من يكون من أولي هذه لانه وليس من دين محمد — صلى الله عليه وآله
— ما سلع لسل حتى لا يكون مشرك عن طهر الأرض كما قال الله
«يعبدوني لا يشركون بي شيئاً»^٢

محمد بن الحسن، عن أحمد بن دريس، عن عبد الله بن محمد
عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمر بن مسلم، عن
عدي بن يحيى أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام — يقول: «هو الذي
أرسل رسوله» الآية أشهر ذلك بعد كلاً والذي يسمى بيده حتى
لا يبقى قرية إلا ويروى في شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول
الله مكره وعش.^٣

وَالَّذِينَ تَكْفُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

سورة/٣٤

عن معاذ بن كثير صاحب الأكمة قال: سمعت أن عبد الله —

١ — جمع ٥٢٥ ثواب ٥٥٠/١ شرح ٣/٢

٢ — جمع ٥٤٣ ثواب ٥٠/٧

٣ — بخار ٥١ ٦

يعلى حصل لنا أهل البيت سهماً ثلاثة في جميع الميقاتية قال عروجلي: «واعلموا أننا عمتهم من شئ فأنت لله حمه والرسول ولدى القرى وبيتى ولساكنين ولساكنين» فحصل صاحب الخمس وبيتى وقد حرّمناه على جميع الناس ما حلالاً شيعتنا والله ما أحرمنا ما من أرض تصح ولا خمس يكسب فصرنا على شئ منه إلا كان حراماً على من يقبضه فحراماً كان أو ماله ولو قد ظهر الحق لمذبح الرجل الكريمة عنه نفسه فبمس لا يريد حتى أنه الرجل منهم يقتدى بجميع ماله ويطلب لنفسه نفسه فلا يصل إلى شئ من ذلك وقد أخرجوا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة.

قلت: قوله عروجلي «هل ترثصون بنا لآل إحدى الحسنين» قال: إم موث في مدعة ليه أو أدرك ظهورهم وحسن ترثصهم مع من يحسن فيه من الشدة «أن يصيبهم الله بعدد من عبده» قول هو واسع «أو بأيدينا» وهو اقتران قال الله عروجلي سته صلب لله عليه وآله «هل ترثصوا بنا معكم لترثصون» والترثص انتظار وقوع البلاء بأعدائهم.

سورة يونس

أُثْبِتَ أَنَّهَا كَذِبٌ لِّئَلَّا تُؤْثِرَ وَأَوْفَعَلْنَا مَا خَصَصْنَا كَذِبًا
لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ.

بوس ٢٤

وَيْسَعُ الْمَرْءُ مَهْرًا رَغْبَ الْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثُمَّ سَلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قُوَّةَ تَعَالَى سَمِعَ مِنَ الرَّجُلِ الرَّحِيمِ أَنَّهَا
أَمْرٌ سَلَا أَوْهَارًا فَحَصِدًا كَذِبًا لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ» فَقُلْتُ: سَيَدِي
بِأَمْسِ سَوَّيْتُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ مَنْ أَمْرًا لَهُ وَجُودُهُ قَلْبٌ سَيَدِي بَا
أَمْسِ رَسُوْلُهُ مِنْ حَيْثُ يُوْقَفُ؟ قَالُوا: وَفَرَسٌ السَّاعَةِ وَاشْتَرَى بِقَمَرٍ
بِمَسَادَةٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ لَمْ يَسُدِّي. قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَفٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَرَى فِي بَيْتِ فُلَانٍ ثَلَاثَ أَبْوَابٍ قُوَّةَ عَرْوَجٍ. «حَقٌّ
إِذَا أَحْدَثَ الْأَرْضُ زَعْرَافَهَا وَارْتَوَتْ وَطَرَّ أَهْبَابُهَا وَدَرَوْنَ عَيْنُهَا ذَهَبًا
أَمْرًا سَلَا أَوْهَارًا» بَعِيٌّ يَقْتُمُ بِالسَّيْفِ فَحَصِدًا كَذِبًا لَمْ تَعْنِ
بِالْأَمْسِ وَفَوَلَهُ عَرْوَجٌ: «فَصَحَا عَنْهُمْ أَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا عَرَّجُوا
بِمَا وَتَوَّأ أَحْدَبَاهُمْ بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ مَسْجُونُونَ فَمُطْعَمُونَ الْقَوْمِ أَيْدِيَهُمْ طَلَمُوا وَ
فَلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ وَفَوَلَهُ عَرْوَجٌ:
«عَيْنُهَا أَوْهَارًا دَاهِمَةٌ مَهْرًا يَرِ كَصَوْنٍ لَا يَرِ كَصَوْنًا وَرَجَعُوا إِلَى مَا تَرَفَعُوا
فَهُوَ وَمَسَا كَمَكَمَ لَكُمْ نَشَوْنُ» بَعِيٌّ يَقْتُمُ بِالسَّيْفِ فُلَانٌ عَنْ كَبِيرٍ
بِئِ أُمِيَّةٍ.^٢

وَإِنَّا لَنُرْسِلُكَ تَعَصُّ الدِّى بَعْدَهُمْ أَوْ تَوْفِّكَ
فَالَا فَرَجَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ.

يونس ٥٥

قال علي بن ابراهيم

ثم قال «وامرئك» يا محمد، صلى الله عليه وآله (تعص
لدى بعدهم) من رحمة وقد انعام الله اسلام «او توفيك» قل
دك «فالت مرجعهم ثم لله شهد على ما يفعلون»^١

أَلَا إِنَّ أَوْلَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ.

يونس ٦٣

حدثنا بطرس بن حمير بن اسحق العنوي السمرقندي رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن حمير بن مسعود و حيد بن محمد بن يعين
السمرقندي جميعاً عن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثني علي بن محمد بن
شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عيسى بن
أبي حمزة عن أبي بصير قال قال سعد بن حمير بن محمد عن عيسى
لإسلام في قول الله عز وجل «يوم يأتي بعض آيات ربك لا يسمع
بعضاً منهم تكلم أمس من قل أو كسب في رماها حيراً» يعني

خروج اقام مستظرفاً، ثم قال - عليه السلام - : «نصير طوبى
لسعة قائم مستظرف لظهوره في سعة، ولطعن في ظهوره، أولئك
أولاء الله أدر «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون»»^١

لَهُمُ الشُّرَى فِي أَخْيَرِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
لَا تُدْبِلُ لِكُلِّ غَايِبٍ إِلَهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

«س ٦١»

محدث من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن
عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام - عن
الاستدعاء وقوله تعالى: «ولا يزالون محتجين»^٢
من رحمته، «ولذلك حقيقهم»^٣ يا أبا عبد الله السجدة محتجون في صلاة
العباد وكنهم هلك، وبعبارة قوله: «إلا من رحمته»^٤ قال
لهم شعب وبرحمته حقيقهم وهو قوله: «ولذلك حقيقهم» يقول لعل
الإمام، الزحمة التي يقول: «ورحمي وسعت كل شيء» يقول: نعم الإمام
وسعت علمه لئلا هو من علمه كل شيء هم شعبنا، ثم قال
«فأكتب بندين يثقبون» يعني ولاية عبر الإمام وطاعته، ثم قال
«عدونه مكنوا عدهم في سورة والأهل» يعني أسبي صلى الله
عليه وآله - وأوصي والقائم «بأمرهم بالمعروف (إدغام) وبهم عن
مكر» والمكر من أكره فصل الإمام وحده «ويحل لهم الطيبات»^٥
أحد العلم من أهله «ويحرم عليهم الخائضات» والخائضات قول من حلف
«ويضع عنهم إصرهم» وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فصل

الإمام «ولأعلال التي كنت عنهم» والأعلال ما كانوا يفعلون مقام
 سكونهم أمروا به من ترك فصل الإمام، فتم عرفوا فصل الإمام وضع
 عنهم إصرهم والإصر لئلا وهي لأصر، ثم نسبهم فقال: «الذين
 مسوا به (يعني بالإمام) وعزروه وصروه وتبعوا الور الذي أنزل معه
 أولئك هم مفلحون» يعني الذين احتسوا لحب والطعوب أن يعدوها
 والخسب والطعوب فلاك وفلاك وفلاك وعبادة طاعة الناس هم، ثم
 قال «نسواي رنكم وسلموا له» ثم حراهم فقال: «هم اشترى في
 الحبة ندي وفي الآخرة» والإمام يشترهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل
 أعدائهم وباللجنة في الآخرة وبورود علي محمد صلى الله عليه وآله
 لصددهن على الخصوص.^١

وَنَزَّ آخِزْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أَقْمَةٍ مَّعْدُودَةٍ
 لِّقَوْلِنَا مَا نَشَاءُ إِلَّا تَوَّابٌ عَلَيْهِمْ كَيْفَ فَضَرَوْا
 عَنْهُمْ وَحَىٰ إِلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَشْهَرُونَ

هود ٦٠

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَصْحَبٍ عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَصَرِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَرْهَمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَنَزَّ آخِزْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِلَىٰ أَقْمَةٍ مَّعْدُودَةٍ» قَالَ الْعَذَابُ حُرُوجُ الْقَدَمِ —
 عَلَيْهِ السَّلَامُ —، وَالْأَقْمَةُ الْمَعْدُودَةُ عَذَابُ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَصْحَابِهِ»^١.

خبرنا أحمد بن إدريس عن: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن
الحكم، عن سيف، عن حماد، عن هشام بن غنار، عن أبيه — وكان
من أصحاب علي — عنه سلام، وعن علي بن قولة تعالي: «روايت
خبر عنهم بعد أن يمه معدونه بقول من حسبه، أن لأمه المعدودة
أصحاب الثمانين ثلاثمائة وبضعة عشر»^١

وقال لأمه المعدودة أصحاب مئتين في آخر
المراتب ثمانية وبضعة عشر رجلاً كعده أهل بدر يجمعون في ساعة
وحدة كما جمع فرج الحر بن وهب وهو المروي عن أبي جعفر وثي عبد الله
عليهم السلام^٢

قال لؤي أني كنتم قوة أوأوى إلى ركن شديد.

هـ/٨٠

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو بن رضى عنه قال: حدثنا
الحسين بن محمد بن عمرو، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي
عمرو، عن سب بن حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله
عليه السلام — ما كنت فون بوط — عليه السلام — لقوم «وأن لي
سكنة قوة وأوى إلى ركن شديد» لا تمس قوة فائمه — عليه السلام — ولا
ذكر لا شدة أصحابه وإني رخص منهم ليعطي قوة أربعين رجلاً، وإن
قسه لأشد من ركن الحديد، وبمروا بخبر الحديد ليعوه، ولا يكفون
سيفهم حتى يرضى لئله غروحل»^٣

١ - مس ١٥٣٢٣، ٤١، ٤٤

٢ - جمع ١٤٤/٣، الثبات ٥١/٧، رجع ٣٨٠/١.

٣ - ك ٥٦٧٣/٢، ٦ - ٥١٥، ١٦٧، حبه ٦٥/٢

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [مُسَمِّدٌ] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَاحِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِي قُوَّةٌ «قُوَّةٌ» قُلْتُ الْقُوَّةُ إِذَا نَزَّ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَ«الرَّكْنُ شَدِيدٌ» ثَلَاثَانِ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ^١

تَفِيَهُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا
بِعَلَّامٍ بِغُلُوبِكُمْ.

هود/٨٦

قُرَّاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِقَرَارِيٍّ، مَعَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِحُجْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُسَمَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ سَامِرَةَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَا، ذَلِكَ اسْمُ سَمَاءَ اللَّهِ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَلَا كُفْرًا قَالَ: كَيْفَ سَمَّاهُ عَنْهُ؟ قَالَ: يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِعْمَةَ اللَّهِ. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرُ «نِعْمَةُ اللَّهِ حَرُّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»^٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَصَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ لِكُنْيَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَمٍّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَوَيْنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيدٍ الْحَمَاطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ نَاحِيَةَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - يَقُولُ: «إِنَّمَا هُوَ مَصْصُورٌ سَالِ الرَّعْبِ، مُؤَيَّدٌ بِأَصْرٍ تَضَوِّي لَهُ الْأَرْضُ وَتُظْهِرُهُ الْكُنُوزُ، يُلْجِعُ سُلْطَانُهُ

١ - في ٥٣٣٥/١ شي ٥١٥٦/٢ ب ٥١٠٠/٧ ج ٥٨٦، ٢

٢ - في ٦٣/١ ك ١١١/١ ب ٣٦٤/٦ ج ٥٢، ٢٧٣

المشرق والمغرب، ويظهر الله عز وجل به ديه على الذين كنه ولو كره
 المشركون، فلا يبقى في الأرض حراب إلا قد عمر، ويرى روح الله
 عيسى بن مريم — عليه السلام — فيصلي حلقه، قال: فب: راس رسول
 الله متى يخرج فأنكم؟ قد: إذ نشته الرّوح بالساء، والساء
 بالزّحاح، واكسى الرّوح بالزّحاح، والساء بالساء، وركب دوت
 بصروح لسروح، وثبت شهادت الرّور، ورتب شهادت لعدول،
 وستحقت آتاس بالدماء، وارتكبات الرّوأكل الرّوأ، وأتي الأثرار
 بحافة ألسنهم، وحروح السفاني من الشم، وسمي من يمن، وحصف
 ساءد، وقتل علام من آل محمد — صلى الله عليه وآله — من الرّكن
 وسمام، اسمه محمد بن حسن ابن الرّكن، و«أت صحة من
 الساء ساء الحق» وفي شيعته، فقد ذلك حروح فانب، وقد حرج
 ساء، ظهره، في الكعة، واحتج به ثلاثة وثلاثة عشر رجلاً. وأول
 ما ينطق به هذه الآية «بقة لله حركته إن كنتم مؤمنين» ثم يقول: ر
 بعينه الله في أرضه وحليته وحنه عسكه فلا يستم عليه مستم إلا
 قال: السلام عليك يا بقة لله في أرضه، قد جميع له العبد وهو
 عشرة آلاف رجل حرج، فلا يبقى في الأرض معبود دون لله عز وجل من
 صم [وون] وغيره إلا وقعت فيه نارٌ وحترق. وذلك بعد عسة طوية
 ليعلم الله من ينفعه بالعباد ويؤمن به^١

وَأَقُومُوا عَمَلَكُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَابِلٌ سَوِّفَ
 نَعْلَمُ مَن تَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي فَعَلْتُكُمْ رَقِيبٌ.

عن محمد بن مسعود قال: حدثني أبو بصير عن أبيه عن حماد بن عمار عن
 أنس بن مالك قال: حدثنا سهل بن زياد قال: حدثني محمد بن حسين، عن
 أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال الرضا عليه السلام: «ما أحسن
 لصبر وانتظار فرج» ثم سمعت قول أبي عروحة عن أبيه «وارتقوا بني معكم
 رقب»، «استظروا بني معكم من المنتظر من»، «معكم يا بصير فإنه إنني
 يحيي الفرع على الرأس، بعد كان أدين من معكم صبر معكم»^١
 عن محمد بن الفضل، عن الرضا عليه السلام قال: سأله
 عن «استظار فرج»، فقال: أوليس بعدكم أن يطار الفرع من الفرع؟ ثم
 قال: إن الله تبارك وتعالى يقول «وارتقوا بني معكم رقب»^٢

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
 كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُصِّلَ لَتَتَّبِعُوا وَابْتِغَاءَ لِي
 شَكِبَ مِنْهُ مُرَبِّبٌ.

هو/ ١١١

علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن
 عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي حمزة
 عليه السلام: في قوله عروحة «وبعد آتينا موسى الكتاب فاحتلف
 فيه» قال: اجتمعوا كما حلف هذه الأمة في الكتاب وسيحتلفون في
 الكتاب لدى مع الغائم لدى يأتيهم به حتى يكره ما من كثير بعدهم
 فيصرب أعينهم.^٣

١ - ك ٦٤٥/٢

٢ - شي ١٥٩/٢

٣ - روضة/ ٢٨٧ بحار ٥١/ ٦٢

قالوا أءنتك لاتب يوسف قال أنا يوسف وهذا
أحى قد قرأ الله علينا إن الله من يتق ويصبر فإن
الله لا يضيع أجر المتحسن.

يوسف / ٩٠

عن أبي بن كبر، عن محمد بن الحسن، عن ابن أبي بحران، عن
عبد الله بن أيوب، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله -
عليه السلام - يقول: إن في صاحب هذا الأمر شيئاً من يوسف -
عليه السلام -، قال: فبني كآئك تذكره حياته أو عيسه؟ قال:
فقال لي: وما يذكر من ذلك، هذه الأمة أشبه الخدرير، إن إخوة
يوسف - عليه السلام - كانوا أساطاً أولاداً لأسبى ناعرو يوسف، و
سابعوه وحادطوه، وهم إخوته وهو خوههم، فلم يعرفوه حتى قال: أنا
يوسف وهذا أخي، فذكر هذه الأمة الملعونة أن بعض ألقه عرو حبل
مخخته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف، إن يوسف - عليه السلام -

— كان فيه ملك مصر و كان منه و بن وائده ميرة نه يه عشر يوم،
 فموارد أن يعلمه قدر على ذلك، لقد سار يعقوب — عنه لسلام — و
 وئده عند شاة تسعة أيام من مدوجه بن مصر، و سكر هذه الأمة ن
 يعمل الله حل و عرخته كما فعل يوسف، أن عشي في أسوقهم و يضا
 سسطهم حتى راد الله في ذلك له كما أدن لبوسف، قابوا. «نك
 لأنت يوسف؟ قال: أنا يوسف».

حدثنا أبي، و محمد بن حسن — رضي الله عنهم — قلا.
 حدثنا عبد الله بن حمزة خمري، عن أحمد بن هلال، عن عبد الرحمن بن
 أبي بكرة، عن فضة بن أيوب، عن سدير بن سماعة، عن عبد الله
 عنه السلام — يقول: إن في القام منه من يوسف، فب، ككك مذكر
 حرة أو عسته؟ فعان، و م سكر هذه الأمة شاة الحار ير أن حوه
 يوسف كانوا أسباطاً و لاد أساء باخرو يوسف و ريعوه و هم إخوانه و
 هو أخوهم فلم يعرفوه حتى و ل هم «أنا يوسف و هذا أخي» لما سكر
 هذه الأمة أن يكون الله عروحل في وقت من لأوقات ير يد أن سكر
 حخته عنهم بعد كان يوسف يوم مكر مصر و كان منه و بن وائده
 مسرة ثمانية عشر يوماً فلوا راد الله ترك و تمن أن يعرفه مكره بعد
 على ذلك و الله لقد سار يعقوب و ولده عند شاة في تسعة أيام إلى
 مصر، لما سكر هذه الأمة أن يكون الله عروحل يعمل حخته ما فعل
 سيوسف أن يكون يسر بها سهم و يمشي في أسوقهم و يضا سسطهم و هم
 لا يعرفونه حتى يادن الله عروحل نه أن يعرفهم عنه كما أدن لبوسف —
 عليه سلام — حين قال هم: «هل علم ما فعلتم بيوسف و أخيه إد

أثم حابهون قالوا إنك لأنت يوسف قـ يا يوسف وهد أحي.

إني لأحذر بيع يوسف لولا أن تعقدون.

يوسف/٩٤

حدثني محمد بن علي ما سمعته من رضى الله عنه قـ. حدثنا
محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي
إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل بن عمر، عن أبي
عبد الله عليه السلام قـ سمعته يقول أتدري ما كان قبض يوسف —
عليه السلام —؟ قـ ول قـ لا، قـ إن إبراهيم — عليه السلام — قد
أوقدت له النار أثناء حرقه — عليه السلام — ثوب من ثياب الخنة
فألبسه إياها، فلم يضره معها حر ولا برد، فلما حصر إبراهيم أبوت جعه
في تيممه وعلقه على إسحاق وعلقه إسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف
علقه عليه وكان في عصبه حتى كان من أمره ما كان، فلما أخرج
يوسف مصر من تيممه وجد يعقوب — عليه السلام — ربه وهو قـ
تعالى حكاية عنه: «إني لأحد ربيع يوسف لولا أن تعقدون» فهو ذلك
لقميص الذي أرسل من الخنة، قلت: جعلت فداك: من صار هذا
القميص؟ قال: إلى أمه وهو مع قنما إذا خرج، ثم قال: كل سي
ورث علماً أو غيره فقد انتهى إلى محمد — صلى الله عليه وآله —^١

وفي رواية المفضل يخرج وعيه قبض يوسف، فشم المؤمنون
رائحته شرفاً وعباداً، وهو تدى شمة رائحته يعقوب في قوله: إني لأحد
ربيع يوسف.^٢

١ ك ١٤٤/١ و ٥٣٤١ و ٥١٢٠/١

٢ ك ٥٣٣٢/١ و ٦٧٤/٢ و ١٤٤٢ حليه ٥٨٠/٢

٣ لمشاط ٢/٢٥٣

الر.

لرعد/١

حيثمة الجعفر عن أبي سعيد الخرومي قال: قال أبو جعفر —
عديه السلام —: يا أبا سعيد، إنك من ولد لعبد من اثني عشر، يقتل
بعد الثمن منهم أربعة فتصيب أحدهم الدخلة فتدكه، هم فئة قصيرة
أعمارهم، قليلة مدتهم، حيث سبهم منهم الفوسق الملقب بالهادي،
واساطن والعاوي، يا أبا سعيد، في حروف القرآن لمقطعة لعدم حاء، إن
الله تبارك وتعالى أمر «أنم ذلك الكتاب»، فقام محمد — صلى الله
عليه وآله — حتى طهر بوره وثبت كلمته، وولد يوم ولد، وقد مضى
من الألف السابع مائة سنة وثبت سن، ثم قال: ونبيته في كتاب الله
[في] الحروف لمقطعة إذا عدتها من غير تكرار، وليس من حروف
مقطعة حرف ينقصي يام (الايام ج ل) الإوفائهم من بني هاشم عند
نقصائه، ثم قال: الألف واحد، واللام ثلثون، والمم أربعون، والصاد

تسعون، وذلك مائة واحد و ستون، ثم كان بدو حروح الحسين بن علي
 - عليه سلام - الم ابتداء فلما تلعب مدته قام قائم ولد العباس عبد
 «المص» ويقوم قائم عدد نقصانها بالرقمهم ذلك وعه واكتمه.^١

وَيُخْتَلَجُ الرَّعْدُ بِخَفِيدِهِ وَالْمَلَانِكَةُ مِنْ حَيْثِيهِ وَ
 بُرْسِلُ الصُّوَاعِقِ فَصَبَّ بِهَا مِنْ نِشَاءٍ وَلَهُمْ
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ.

لؤم، ١٣

أحرف أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدث علي بن الحسن
 التميمي من كتابه في رحمة سبع وسبعين ومائتين قال: حدثنا
 محمد بن عمر بن يزيد بن شعيب بن أبي ريثق ومحمد بن لويد بن حاتم بن خراش
 جميعاً قالوا: حدثنا حماد بن عثمان، عن عبد الله بن سنان قال: حدثني
 محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن الأصمعي
 ابن سنانة قال: سمعت عبد الله بن عبد السلام - يقول: إن بين يدي القائم
 سبع خدعة، يكذب فيها الصادق، وتصدق فيها الكاذب، وتقرب فيها
 الماحل - وفي حديث «ويطرق فيها رؤوبصة» - فقلت: وما
 رؤوبصة وما الماحل؟ قال: «وما يعرفون نعره فوله «وهو شديد
 الماحل» قال: يريد مكر، فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكر.^٢

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَ

١ - ش ٢/٢ و ٢/٢

٢ - ن ٢٧٨/٢ ثم ١/٦٩.

حُسنُ مآبٍ

اربع ۲۹

حدَّثنا المطهر بن جعفر بن اسنادر العبدي سمعته في رضى الله
عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود
ابن عتاشي، عن جعفر بن أحمد، عن لعمر كفي عن عبيد بن وهب، عن
الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال
إصمادق جعفر بن محمد - عليه السلام - طوبى لمن مشى في
عساة قائم فلم يرج إليه بعد الهداية، فقلت له جعد قدك و يا مويي؟
قال: شجرة في الغنم أصلها في دار علي بن أبي طالب - عليه السلام -
ويسمى من مؤمن، لا وفي داره عصي من أعصاب، وذلك قول الله
تعالى: «طوبى لهم وحسن مآب».

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ
الطُّغْيَانِ إِلَى الثَّوْرِ وَدَعَوْنَاهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَّادِرٍ شَكُورٍ.

سورة النجم ٥

قال تبارك الله ثلاثة يوم العاظم — عليه السلام — و يوم موت و
يوم القيامة^١

وَاتَّبَعُوا النَّاسَ يَوْمَ مَاتَ بِهِمُ الْعَذَابُ فَبُغُوا الدِّينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَحَدٍ قَرِيبٍ نَحْبُ
دَعْوَتِكَ وَنَشِيعَ الرُّسُلِ أَوْلَمْ يَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ
قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ رِوَايٍ

سورة النجم ١١

محمَّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يساف، عن أبي
 الصباح ابن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر
 — عليه السَّلام — قال: «بنيَّ الَّذي صُعبَ الحسَنُ بن عليٍّ
 — عليه السَّلام — كان حيراً هذه الأُمَّةَ ممَّا طُعتَ عليه، شمسُ وآلِهِ لَقَدْ
 برزت هذه الآية «ألم تر إلى الَّذين قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ» إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ وَطَلِبُوا الْقِتَالَ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ
 مَعَ الْحَسَنِ — عليه السَّلام — قَالُوا: رَمْنَا لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أُخْرِنَا
 إِلَى أَحْسَنِ مَرِيبٍ نَجِبَ دَعْوَتَكَ وَنَبِيعَ أَمْرِنَا أَرَادُوا حَيْرَ ذَلِكَ إِنِّي لَقَدْ
 — عنه السَّلام —^١

وَسَكُنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ
 لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمَنَاتِ.

براهم ٤٥

عن سعد بن عمر عن غير واحد ممن حُصِرُوا عَدَاةَ
 — عليه السَّلام — ورجل يقول قد ثبت دِراسُح ودار عيسى بن عيسى
 ذكر دور عباسيين قتل رجل: أَرَاهَا اللَّهُ حَرَامًا أَوْ حَرِّبَ بَأْسًا. هَلْ
 لَهُ شَوْعَدَ اللَّهِ — عليه السَّلام —: لَا يَقْلُ هَكَذَا، بَلْ يَكُونُ مَسَاكِينِ الْقَائِمِ
 — عليه السَّلام — وَصَدَّقَهُ أَنَّهُ سَمِعَ اللَّهَ يَقُولُ: «وَسَكُنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ»^٢.

١ — رويته ٥٣٣٠ ش ٢ ٥٢٣٥ ج ٦ / ١٠١ م ٦٨١

٢ — ش ٢٣٥ / ٢

وَمِمَّا مَكَرُوا مَكَرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ
مَكَرُهُمْ لِيَتْرُوكَ مِنْهُ الْبَعَالُ.

ابراہیم/۴۶

عبر میں اس درجہ قیاس سمجھ اُعدائے۔ علیہ سلام۔
یعنی «اُن کو مکرہم تروں مہ جد» وں کا مکر و لعبس
بالفائز تروں مہ عبوس مہ جد»

قال رب فأنظرنى إلى يوم تُعْتَدُونَ ۖ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۖ إلى يوم الوقت المعلوم.

عمر ٣٦ ٢٨

عن وهب بن جميع مولى صحب بن عمار قال: سألت أبا عبد الله
سأله السلام عن قول نبي «رب فأنظرنى إلى يوم يُعْتَدُونَ قال
وذلك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم» ول له وهب. جعلت هذا
إلى يوم هو؟ قال يوهب تخشى أنه يوم يبعث الله فيه الناس ۖ وال الله
أنظره إلى يوم يبعث فيه قائم ود بعث الله قائما كان في مسجد الكوفة،
وجاءه ابليس حتى يثوبين بدنه على ركبيه فيقول. يويله من هذا اليوم
فياخذ بأصبعه فصرره عنه فذلك يوم الوقت المعلوم.
وأخبرني أبو الحسن ع، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا

معه من جعفر بن المظفر العدوي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا العباس بن عامر، عن وهب بن جهم مولى إسحاق بن عمار، قال: سألت أبا عبد الله عن إيلس قومه «ارتبطوني إن يوم يبعثون» قال: «ذاك من المظفرين إن يوم الوقت المعلوم» أي يوم هو؟ أخصب أنه يوم يبعث الله تعالى الناس؟ لا ولكن الله عز وجل، يظهره إن يوم يبعث الله عز وجل قومه، فإذا بعث الله عز وجل قومه فليأخذ بصيته وضره عنه وذلك اليوم الوقت المعلوم^١

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَنُحِيطَنَّ
بِهَا فِي يَوْمٍ مُّقَيَّمٍ.

الحجر/٧٥

روى عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: إذا قم قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم بين الناس بحكم داود، لا ينجح إلى بيته، يلهمه الله تعالى فيحكم بحكمه، ويحرق كل قوم بما سطوه وعرفوه من عدوه بالتوسم، قال: الله سبحانه وتعالى «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَنُحِيطَنَّ بِهَا فِي يَوْمٍ مُّقَيَّمٍ»^٢

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ شُعْبًا مِّنَ الْغَنَائِيِّ وَالْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ.

الحجر/٨٧

١ - دلائل ٢٤٤/١، راجع ٣٦٦/١.

٢ - شأ ٣٦٦/٢، بيع ٣٤٨/١٠.

عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره رفعه قال: سألت أبا عبد الله
 — عليه السلام — عن قول الله: «ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن
 العظيم» قال: إن طاهرها الحمد وباطنها وعد لولده، والسبع منها القائم
 — عليه السلام —^١.

عن سيف سمع من عمرو بن أبي جعفر — عليه السلام — في
 قول الله: «ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم» قال: سبعة أئمة
 وألحافهم — عليه السلام —^٢.

١ — شي ٢٥٠/٢، اثبات ١٠١/٧

٢ — شي ٢٥٠/٢

أني أفرأ الله فلا تستعجلوه.

النحل ١٦

عمر بن أحمد، عن عبد الله بن موسى العمري، قال، حدثنا
علي بن الحسن، عن علي بن حاتم، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي
عبد الله - عليه السلام - في قول الله عز وجل «أني أفرأ الله فلا
تستعجلوه» قال هو أمرنا، أمر الله عز وجل أن لا نستعجل به حتى يؤتاه
[الله] بثلاثة [أحاديث]، الملائكة، والمؤمنين، والرُعب، وحروجه
عليه السلام - كخروج رسول الله - صلى الله عليه وآله - وذلك
قوله تعالى «كم أفرأ الله من بينكم ما لم تعلم»^١.

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي
عمير، عن أبيان بن عثمان عن أبي بصير، عن ثعلبة قال، قال أبو عبد الله

— عليه السَّلام: — أَوَّلُ مَنْ يَأْبِغُ الْقَائِمَ — عَلَيْهِ السَّلامَ — حَبْرَنْبِلُ سُرَلٍ فِي
صُورِهِ طَيْرٌ بِصُورَةِ بَعِثِهِ، ثُمَّ يَصْعُقُ رَجُلًا عَلَى سَبْعَةِ أَلْفِ خِرَافٍ وَرَجُلًا عَلَى
بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ يَأْبِغِي بِصَوْتٍ طَلْقَ تَسْمَعُهُ الْخَلَائِقُ «أَنْقَى أَمْرًا لِلَّهِ
فَلَا تَسْتَعْمِلُوهُ»^١.

شَرَفَ تَدْنِسُ السَّحَابُ فِي كُنْهَانِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُدْرِجٍ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ — عَلَيْهِ السَّلامَ — قَالَ: إِذَا تَرَدَّدَ اللَّهُ فَيَأْتِي الْقَائِمَ — عَلَيْهِ السَّلامَ —
بَعِثَ حَبْرَنْبِلَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ يُبْصَرُ بِأَنْ هَالٍ: ثُمَّ يَأْبِغِي «أَنْقَى أَمْرًا لِلَّهِ
فَلَا تَسْتَعْمِلُوهُ» قَالَ: فَيَحْصُرُ الْعَالَمَ — عَلَيْهِ السَّلامَ — فَيُصَلِّي عَنْهُ مَقَامَ
إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ «الْأَخْدِثُ»^٢.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي
أَمْرٌ رَبِّكَ

سج ٣٣

وَقَوْلُهُ: «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي أَمْرٌ رَبِّكَ»
مِنْ بَعْدِ دُخُولِ الْمَوْتِ وَخُرُوجِ الْقَائِمِ «كَذَلِكَ يَعْمَلُ بَيْنَ مَنْ قَبْلَهُمْ وَمَنْ
بَعْدَهُمْ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا مِنْهُمْ بَظَنُونَ»^٣.

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ قَبْلَ
يَمُوتُوا تَلَوْنِ وَغَدَاً عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ.

النحل / ٤١

١ — ك ٢ ٦٧١ هـ ش ٢/٢٥٤١ هـ آيات ١٠٣/٧ حله ١١٦/٢

٢ — آيات ١٤٨/٧

٣ — قس ٣٨٥/١

فصل فيما ذكره من جزء لأول من أي امرأت امرأة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - ذكر أنها دافقت المقد محمد بن محمد بن النعمان ذكرها حديث واحد من بكر بن العاشر من جماعة أربعة منهم من أوجز بوجهه بمقتضى قوله أحسن محمد بن أبي هريرة عن إبراهيم بن إسحاق عن عداة بن حماد عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر ومثله لأبي عبد الله - عليه السلام - قوله تعالى «واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يوفى بلى» قال فقال: تباً لمن قال هذا، فإن سألهم هل كان لمشركون يملكون له أو باللات والعزى؟ فقلت: حدثتني أنت، قال: رأينا محمد لوفاء وثم أرى محمد لبعث الله يوماً من شعبهم يتبع صفوفهم على عودهم صنع ذلك قوم من شعبنا م يوفوا فيقولون بعث فلان وفلان من قورهم وهم مع الإمام فسلح ذلك قوم من عدونا فيقولون رأينا معشر لشيعته ما كذبكم هذه دولتكم و إنما تقولون في الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون إلى يوم القيمة فيحكى الله قومه «واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يوفى»^١

سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - قوله تارك وتعل: «واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يوفى بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون»^٢ قال فقال لي يا أبا بصير، يعنون في هذه الآية؟ قال: قلت: إن المشركين يرفعون ويحلفون لرسول الله - صلى الله عليه وآله - إن الله لا يبعث لموتى قال: فقال: تباً لمن قال هذا، سمعهم هل كان المشركون يحلفون بالله أم باللات والعزى؟ قال: قلت: يجعت

هَذَا كَمَا وَاحِدِيهِ قَالَ: فَدَلَّ لِي: أَنَا نَصْرِي بَوَقْدَقَامِ قَتْلَا بَعَثَ إِلَيْهِ
 عِوْماً مِنْ شَيْعِي قَتْلَا عِوْئِهِمْ عَلَى عَوَانِهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ شَيْعَتِنَا لَمْ
 يَمُوتُوا يَقُولُونَ: بَعَثَ فَلَاحٌ وَفَلَاحٌ وَفَلَاحٌ مِنْ قَوْمِهِمْ وَهُمْ مَعَ لِقَائِهِمْ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ قَوْمًا مِنْ عَدُوِّ بَاغِيُونِ يَا مَعْشَرَ شَيْعَةٍ مَا أَكْدَيْتُمْ هَذِهِ دَوْلَتَكُمْ
 وَتُمْ يَقُولُونَ فِيهَا: الْكَذِبُ لَا وَاللَّهِ مَا عَاشَ هَؤُلَاءِ وَلَا يَحْيِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الصَّامَةِ
 قُلْ فَحَكِيَ اللَّهُ قَوْمَهُمْ فَبَا: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ نِيَّتِهِمْ لَا تَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ
 يَمُوتُ»:

عَنْ مَسْرُوسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 إِذْ قَالَ: مَا يَقُولُ سَائِسٌ فِي هَذِهِ لَأَنَّهُ «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ نِيَّتِهِمْ
 لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ»؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ لَأَقِيَامَةُ وَلَا بَعَثَ وَلَا شُورَى، فَقَالَ:
 كَذَبُوا، وَاللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ بَقَاؤُهُمْ وَكَرَّمَهُ الْمُكَرُّونَ فَقَتَلَ أَهْلَ
 حِلَافَتِهِمْ: فَدَ طَهَّرَ دَوْلَتَكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ وَهَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ، يَقُولُونَ
 رَجَعَ فَلَاحٌ وَفَلَاحٌ وَفَلَاحٌ لَا وَاللَّهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ: لَا تَرَى أَهْمَ
 قَالُوا: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَمَانَتِهِمْ» كَذَبْتَ الْمُشْرِكُونَ أَشَدَّ نَعْظِيماً
 سَائِلَاتٍ وَبَعْرٍ مِنْ أَنْ يَقْسَمُوا بِغَيْرِهَا، فَقَالَ اللَّهُ: «يَا عِدَاؤُا عَنِي حَقًّا
 لَسِيْنَ هُمْ الَّذِي يَحْتَلِمُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَنَّ لَدَيْهِ كَهْرَاؤُهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا
 قَوْلُ الشَّيْءِ إِذَا أَرَادْنَا أَنْ نَعْمَلَ لَهُ كَيْفَ نَكُونُ»:

أَفَافِيْنَ الدِّينِ مَكْرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَحْصِفَ اللَّهُ هُمْ
 الْأَرْضِ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.

حسن. ٤٥.

عن إبراهيم بن عمر عمّس سمع أن جعفر — عليه السلام — يقول:
 إن عهد بني الله صار عند علي بن الحسين — عليه السلام — ، ثم صار عند
 محمد بن علي — عليهما السلام — ثم يفعل الله ما يشاء ، ولزم هؤلاء وقد
 حرج رجل منهم معه ثلثمائة رجل ومعه ربه رسول الله — صلى الله عليه
 وآله — عامداً أو لمدى حتى يمر بالبيداء فيقول : هذا مكان القوم الذين
 حسف الله بهم ، وهي الآية التي قال الله : «أما من الدين مكرو سيات
 أن يحسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
 أو يأخذهم في نومهم فإنيهم عسكرون»^١ .

عن الحسين بن علي بن أبي حمزة يُقَالُ عن الحسين بن أبي العلاء
عن أبي عبد الله - عليه السلام - قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي كُلِّ
لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْرِكَ الْهَيْثُ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِهِ.

فَادْحَاءُ وَعَدَّ أُولَهُمَا نَعْمًا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْ
بِأَسْرِ شَدِيدٍ فَخَاسُوا جِلَالَ الدِّيَارِ وَمَا كَانَ وَعْدًا
فَفَعُولًا * ثُمَّ زَلَّذَاكُمْ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ
أَفْزَلَاكُمْ بِأَفْوَالٍ وَتَسِ وَخَفْنَاكُمْ مَكْرَهُهُمْ.
الأسراء ٥-٤

عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله - عليه السلام - في قوله:
«وَفَصَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَمَّا كَذَبُوا فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ» قَتَلَ
عَلِيٌّ، وَظَهَرَ أَحْسَنُ «وَلَمَّا تَعَسَّى عَمَوْا كَبِيرًا» قَتَلَ الْحُسَيْنُ «فَادْحَاءُ

وعد وبيها» إذ جاء بمصر دم الحسن «نعتنا عليكم عاداً لنا أولى رأس
شديد فحاسبوا حلال بدار» قوم بعثهم الله على حروح القاتم لاندعون
وتراً لآل محمد إلا حرقوه «وكان وعداً معمولاً» قبل قدم القاتم «ثم ردد
بكم انكراً عليهم وأمددكم باموال وسين وجمعناكم أكثر مقبراً»
حروح الحسن في انكراً على سبعين رجلاً من أصحابه الذين قتلوا معه
عليهم النقص المذهب بكل نصه و جهال انوذي و اساس الى الحسن
فدحرج في أصحابه حتى لا يشك فيه المؤمنون و نه يس بدحرج و
لا مشيطان الامام الذي بين اظهر بس يومئذ فدا استعز عبد المؤمن نه
الحسين لا يشكون فيه و منع عن حسين اخيعة انه تم بين اظهر بس
وصدقه المؤمنين بذلك. حاء اخيعة الموت فيكون الذي عساه و كفه
وحظه و يلاحه في حفره الحسن و لا يلقى الوصي لا لوصي
ورد سراهيم في حديثه ثم يملكهم الحسين حتى يقع حاءه على
عنه^١

عن محمد بن عيسى عن حمزة عن عمار السلمي قال كان يقرأ
«نعتنا عليكم عاداً لنا أولى رأس شديد» ثم قال. وهو لعائش وأصحابه
أولي رأس شديد^٢.

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ
فَإِنَّهَا فِإِذَا حَاءَ وَغَدُ الْآخِرَةِ لَيَسُوْهُنَّ وَأَوْفَوْهُنَّ.

الاسر ٦

قال علي بن ابراهيم في تفسيره. معنى القاتم وأصحابه^٣.

١- شي ٢/٢٨١ برهان ٢ ٧ ٤٤ رجع ٣٨٦/١

٢- شي ٢/٢٨١.

٣- من ١٤/٢٠١ بحار ٤٥/٥١

عَسَى زُكُومٌ أَنْ نَرْخِمَكُمُ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا
وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصْرًا.

الاسراء ٨/

فقال «عسى راحة أن يرحمكم» أي يصرحكم على عدوكم ثم
جاء طلب بني أمية فقال «وان عدم عدد» يعني عدم ر سبأى عدد
والقثم من ن محمد - حتى الله عليه وآله -^١

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ لَا بِالْحَقِّ وَقَدْ
كُنْتُمْ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَاهُ سُنْدَانًا فَلَا تُشْرَفُ
فِي الْقَبْرِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا.

سراء ٣٣

«هرب» قال حدثني جعفر بن محمد لفرارى معصاً عن أبي
جعفر - عليه السلام - في قوله «ومن يقتل مظلوماً فقد جعلنا لولائه
سلطاناً» قال الحسين - عليه السلام - فلا يسرف في القتل به كان
مصور قال سقى الله المهدي المنصور كما سقى أحمد محمد وكما سقى
عيسى المسيح - عليهم السلام -^٢

وحدثني محمد بن الحسن بن أحمد عن محمد بن الحسن الصغير
عن لعل بن معروف عن محمد بن سبأ عن رجل قال سألت عن أبي
عبد الله - عليه السلام - في قوله تعالى «ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لولائه

١ - مس ٥١٤/٢ بحار ٥١٤٥ لز ١ ٧١

٢ - مس ٥١٢٢ بحار ٥١٣٠ اثبات ١٣٣/٧

لأنه هب من الدنيا حتى يستقر برحمن من آل رسول الله صلى الله عليه
وآله، عملاً لأحسن قبضاً وعدلاً كي ملتب حوراً وحصناً^١

عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام: «ول عتبة بن
رسول الله - صلى الله عليه وآله - ولد الحسن - عليه السلام -
اللقب ثم هبهم وأهم صحاب الأمر، يربو ولد بن أحمد بن ك
فقد رجمه عنه عمي الحسن - عليه السلام - ثم عبد الحسن
- عليه السلام - رجع عن سيف حن صبيبت مبرائوس
- عليه السلام -، وسمعه أن يقول: «وكم من علي بن الحسين بن
سيف وثقه، وحضر عنده حفرة آخر حرمه حتى يكون حميداً، وخرج
الحسن صوبه لأنه عنه فخرص عنه على أنه في سبعين سنة من حق
بما به من، عن وثقه صاحب الأمر، وفيه ثمة، ومم يمدح
والمصنوع، وقد ورد به (وهو) قتل مقصود فقد جعلت حربة مستعداً» عن
وبه الحسن بن علي عليه السلام وعنه^٢

يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ فَمَنْ أُوْبَىٰ كُنَاةُ
سَمِيهِ فَأَوْشَكَ نَقْرُوهُ كُنَاةُهُمْ وَلَا تَظْلَمُونَ قِيلًا

دسر

عنه بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن سعيد، عن
فصل له بن محبوب عن عمر بن أبي قال: «سمعت أبا عبد الله
- عليه السلام - يقول: «عرف العلامة فإد عرفه لم يضر ك، بقدم هذا
الأمر أو آخر، إن الله عز وجل يقول: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ» فمن

١ - شي ٢٩٠/٢ أثبت ٥١٠-٢/٧ ص ١٦٣/٣

٢ - شي ٢٩١/٢

عرف إمامه كان كمن كان في مضطرب المستطير عليه السلام. ^١
 الحسين بن محمد، عن معن بن محمد، عن محمد بن جهور، عن
 صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت
 'أبا عبد الله - عليه السلام - عن قول الله تبارك وتعالى «يوم ندعو كل
 أُناس باسمهم» فقال: يا فضيل، عرف إمامك، فإني إذا عرف
 إمامك لم يصرك، تقدم هذا الأمر أوتأخر، ومن عرف إمامه ثم مات
 قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر، كان بمنزلة من كان قاعد في عسكره،
 لأن بمنزلة من بعدك نوائه، قال: ^٢ وقد بعض أصحابه بمنزلة من
 ستشهد مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - ^٣

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
 زَهُوًّا.

الأسراء/ ٨١

روى الحسن بن خديجة عن حبيبة بنت محمد بن علي الخواري،
 قاتبة، كان مولد القاتبة ليلة نصف من شعبان سنة ٢٥٠ واما برحمن
 سيد منك الروم فعالت حلقة فيها وصعته سجد، ود عن عصده
 مكسوب بأسور «جاء الحق وزهق الباطل»، قال: فحنت به إلى حسن
 - عليه السلام - ففتح يده الشريفة على وجهه وقال: تكتب يا حجة الله
 وبقية الأنبياء، وحمد الأوصياء، وصاحب الكرة البيضاء، والمصباح
 من البحر العميق الشديد البهاء، بكلم يا خليفة الأتقاء، وبور
 لأوصياء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله،

١ - كا ٣٧٧/١

٢ - ك ٣٧١/١

وأشهد أن علياً ولي الله، ثم عد الأوصاء، فقال به الحسن افرأنا من علي
الأنبياء، فبدأ تصحف إبراهيم فقرأه بأسر دابة، ثم قرأ كتاب نوح
وأدرسه، وكتب كتاب صالح، ونورا موسى، ونحو عيسى، وفرقان محمد
صلى الله عليه وعليهم جميعاً - ثم قص قصص الأنبياء في عهده
عنه سلام^١

علي بن محمد، عن علي بن الحسن، عن الحسن بن عبد الرحمن،
عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عنه سلام في قوله
عروحين، «وقيل جاء علي ورهق الله طين» و.، داوم لهما
عليه سلام - ذهب دولة الباطل.^٢

عن حكيمه وثب هرب عن أمه رحس وقت ولادته لوحيد.
و بقدر وانه الكرسي: فأحسني من نظم نراء في ثم وضعه ساجداً إلى
سقبله فأجده نوره وقال: «انطق بأذن الله فعوذ وسقي وقرأ» ويريد أن
من على الدين مستضعفوا في الارض «الآتين وصلى على محمد وعلي و
هزيمة والأئمة واحداً واحداً باسمه إلى آخرهم وكان مكيوناً على درعه
الآتين «جاء الحق ورهق ساجداً ساجداً رهوق» قال حكيمه:
دحت بعد ولادته نار عين يوم فاد هو عشي فلم أر أفضح من بعته^٣

١ - مشارق الأنوار، ١٠١٠، آيات ٣٥٢/٧

٢ - روضه ٥٢٩٧، ١٠٥٧٣، رجع ١٣٨٨، ٤٠٥١، ٦٢

٣ - الفصاح ٢، ١، ٢

وَحْتَلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلدِّينِ
كَهْرُؤًا مِنْ مُنْهَدِ تَوْفٍ عَظِيمٍ

مرم ٣٦

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَبِيصٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنٍ عَنْ قُصَّاصٍ، قَالَ حَدَّثَنَا
ثَعْلَبَةُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَبِيصٍ، عَنْ دَاوُدَ الْأَنْدَلُسِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ مَثَلُ مُبِرِّ الْمُؤْمِنِينَ - عَمِلَ سَلَامٌ -
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَحْتَلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ» قَالُوا اسْتَغْفِرُوا لِمَنْ رَجَعَ
مِنْ ثَلَاثٍ، فَقَالَ يَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ؟ قَالُوا اخْتِلَافُ أَهْلِ بَشَامٍ
بِهِمْ، وَتَرْيَابُ السُّودِ مِنْ حَرَمَانَ، وَبَعْرَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَضَلَّ. وَمَا
لِبَعْرَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالُوا: أَوَّلُ سَمْعٍ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ:
«إِنْ مَنَاسَرْنَا عَنْهُمْ مِنْ أَسَاءَةٍ فَطَلَبْنَا عَنْقَهُمْ لَهَا حَاصِصٌ» هِيَ آيَةُ
تَحْرِجِ الْفِتَاةِ مِنْ حُدْرَتِهَا وَتَوْفِطِ الْبَاغَةِ، وَتَحْرِجِ الْقَطْفِ.^١

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَلْتَمُدَّ لَهُ الرَّحْمَنُ
مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فِي الْعَذَابِ وَاقَا
السَّاعَةَ فَيَسْأَلُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانٍ وَأَضْعَفُ
حَيْدًا.

مر ٧٥

محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن
عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله
عليه السلام - في قول الله عز وجل «وإذا نسي عليهم آية من آيات
الذي كفروا للذين آمنوا أي امرئ من خير مذهب» وأحسن حديثاً قال
كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - دعا قريشاً إلى ولايته فعدوا
أنكروا، فقال الذين كفروا من قريش لئلا يفسدوا الإسلام فعدوا
لأمير المؤمنين وسأله أن لا يفسد الإسلام فعدوا، وأحسن حديثاً
يعبراً منهم، فقال الله عز وجل «وكم أهلكنا من قبله من
الأمم السالفة» هم أحسن أئمة ورثة، قلت: قوله «من كان في
الصلوة فليمدده الرحمن مدًّا» قال: كنهم كانوا في الصلاة لا يؤمرون
بولاية أمير المؤمنين - عليه السلام - ولا يولوناً فعدوا صدق مضمون،
فمددهم في صلاتهم وطعامهم حتى يموتوا فبصرهم به شرأ مكاناً و
أضعف حيداً، قلت: قوله «حتى إذا رأوا ما يوعدون بما العذاب و
السااعة فيسألون من هو شر مكاناً وأضعف حيداً» قال: ثم فوه
«حتى إذا رأوا ما يوعدون» فهو خروج القوم وهو الساعة، فيسألون
ذلك اليوم وما يزل هم من الله على يدي فوه، وذلك قوله «من هو شر
مكاناً (يعني عند بقائه) وأضعف حيداً»... الحديث

وَيَرِيدُ اللَّهِ الدِّينَ الْمُنْتَدِرًا هَدًى وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ فَرْذًا.

مرم ٧٦

محمد بن يحيى، عن سعدة بن اخضر، عن الحسن بن
عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله
عليه السلام في قوله عرواح «وَيَرِيدُ اللَّهِ» هَدًى هَدًى
قال: يريد بهم ذلك الحوم هَدًى على هَدًى بأنهم يقائم
— عليه السلام — حيث لا يعجزونه ولا يسكروبه. والحديث طويل احسن
منه موضع الحاجة.^١

تَغْلِبُ مَنْزِلَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا تَحِطُّونَ بِهِ
عِلْمًا.

طه/١٠٩

هولته «مَنْزِلَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا تَحِطُّونَ بِهِ عِلْمًا»
قال: مَنْزِلَ أَيْدِيهِمْ مَا مَصَى مِنْ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا خَلَقَهُمْ مَنْ أَحْبَبَ
لِقَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^١

وَكَذَلِكَ أَرْسَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَضَرَفْنَا بِهِ مِنَ
الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ تَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا.

طه/١١٣

و ما قوله «أَوْ حَدَّثَ لَهُمْ ذِكْرًا» يعنى ما يحدث من أمرهم

عنه السلام والسماوي.

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ هَاسَىٰ وَلَمْ يُحْدِثْ
عَرْمًا.

١١٥

محمد بأبيه ده عن رحانه بن حماد بن عيسى عن أبي جعفر
عنه السلام قال: أخذ به المثنى عن النبي فقال: بسب ترككم
فأمر بني، ومن هذا محمد رسول الله عن أمير المؤمنين قالوا: فثبت لهم
سبوة ثم أخذ المثنى على أولي الحرم إلى ترككم ومحمد رسول وعسى
أمير المؤمنين والأوصياء من بعده ولاية أمري وحران عيسى وبن مهدي
أنصرت به يدني وأنصرت به دولتي وأسلم به من أعدائي وأعدته طوعاً
وكرهاً، قالوا: فقررنا ما رأينا وشهدنا، ولم يحد آدم ومعه منسب عرمة
هؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عرمة على الأقرار، وهو قول
تبارك وتعالى «ولقد عاهدنا إلى آدم من قبل هاسى وم يحدنه عرماً»^١.

محمد بن يعقوب بن رحمه الله عن أحمد بن محمد عن
عيسى بن محمّد عن مقبل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
في يوم غد غروجل: «ولقد عاهدنا إلى آدم من قبل هاسى فلم يحدنه
عرماً» قال: عهد إليه في محمد والأئمة من بعده فترك، ولم يكن له عرم
تسبهم هكذا، وإنما سمي أولو عرم لأنهم عهد بهم في محمد والأوصياء
من بعده وفي المهدي عليه السلام وسيرته فأجمع عرهم على أن ذلك

١ - من ٦٥/٢ بحار ١٦/٥١

٢ - تأويل الآيات (مخطوط).

فَاضِرٌ عَلَى مَا تَقُولُونَ

طه/١٣٠

و (عن محمد بن العباس) قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله - عليه السلام - في قوله تعالى: «فَاضِرٌ عَلَى مَا تَقُولُونَ»^١ يا محمد من كذبهم أرك، وفي منتمهم مهم برجل مك، وهو فاضى الذي ملطه على دمه والظلمة^٢

فَسَتَقْلَمُونَ مَن أَضْعَافُ السُّوَيِّ وَقَدْ
الهندي.

طه ١٣٥

محمد بن العباس، حدثني علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد، عن إسماعيل بن بشارة، عن علي بن جعفر حصرمي، عن جابر، عن أبي جعفر - عليه السلام - في قوله: «فَسَتَقْلَمُونَ مَن أَضْعَافُ السُّوَيِّ» ومن هندي، قال: عني نصرط السوي إلى ولاننا أهل الست.

وقال أيضا، حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن مسلم العدوي، عن عيسى بن داود الثحار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر

— عليه السلام — قال: سألت أبا عن قور، الله عز وجل: «فمعلمون من
 صاحب القسوط السوي ومن اهتدى» قال: «بقرط السوي ومن
 اهتدى» هو اسم ثم — عليه السلام — وهدي من اهتدى إلى طاعه و
 مثلها في كتاب الله عز وجل «وإلى يعقارب نأب و آمن وعمل صالحاً
 ثم اهتدى» قال أبو ولاسا.^١

قَلَمَا أَخْتَوَا نَأْسَا إِذَا لَمْ يَنْزُكُصُوا
لَا يَرْكُصُوا وَازْجَعُوا إِلَى مَا أُتْرِفُّمْ فِيهِ
وَمَسَا كَيْكُم لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ.

١٣ - ١٢ - ١١

علي بن إمرهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون،
عن بدر بن الحليل الأسدي قال. سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
في قول الله عز وجل: «فَمَا أُخْتَوَا بِأَسَا إِدْهُمْ مَهَا يَرْكُصُونَ لَا تَرْكُصُوا وَ
ارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفُّمْ فِيهِ وَمَسَا كَيْكُم لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ» قال. إذا قام القائم
وبعث إلى بني أمية بالشام هربوا إلى الروم فيقولون هم الروم: لا ندخلكم
حتى تنتصروا فيعتصمون في أعقابهم الصلابة فيدخلونهم فإذا نزل يحصرهم
أصحاب القائم طيبو الأمان والصلح فيقول أصحاب القائم: لا نفعل
حتى تدفعوا إينا من قبلكم متا، قال. فدفعوهم إليهم فديك قوته:
«لَا يَرْكُصُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفُّمْ فِيهِ وَمَسَا كَيْكُم لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ» قال:
يسألهم لكسور وهو أعلم بها قال: فيقولون «نولنا إن كنا طالمين»

فأرادت تنك دعوتهم حتى جعلهم حصيداً حامدين» بالسف^١.

تأويل الآيات الطاهرة فعلاً من كتاب مائير من المرن في
 هــر السبب تأليف ثمة لجل محمد بن العباس معروف من خدم
 قال: حدثني [علي بن] عبد الله بن سعد، عن إبراهيم بن محمد انتهى، عن
 اسمعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الخصري، عن جابر قال سألت
 أبا جعفر عليه السلام: عن قول الله عز وجل: «فما أحسوا إذا هم
 مهير كصون» قال: ذلك عند قيامه له^٢.

وقال (محمد بن العباس) حدثنا الحسن بن أحمد، عن محمد بن
 عيسى، عن يونس، عن منصور، عن اسمعيل بن جابر، عن أبي عبد الله
 عليه السلام: في قول الله عز وجل: «فما أحسوا إذا هم مهير كصون»
 لقائم «إذا هم مهير كصون»، قال: الكفور التي كانوا يكفرون «فما
 ويب إنا كنا طامس» فإذ الب تلك دعواهم حتى جعلهم حصيداً
 بالسف «حامدين» لأنني منهم عن تعرف^٣.

«كتاب طمسه وانشأ بعدها قوماً آخرين فمما أحسوا إذا هم مهير كصون»
 يعني بني أمية إذا أحسوا بالقائم من آل محمد «إذا هم مهير كصون»
 لأنهم كصون وأرحموا إلى ما أتت به و ما كنكم لعلكم نشوب» يعني
 الكفور التي كصروها فإن مدخل سوامية إلى الروم إذا طمهم القائم
 عليه لسلام— ثم يعرجهم من روم ويطمهم الكفور التي كصروها
 فقولوا كـ حكى لله «ما و ما» و كما طامس فإذ الب تلك دعواهم
 حتى جعلناهم حصيداً حامدين»^٤.

١ — روضة ٥٥٦/١ رقم ٧٥

٢ — الثابت ١٢٤/٧

٣ — و بين الآيات مخطوط

٤ — في ٦٨/٢ رجع ٥٣٩٣ بخار ٤٦/٥١

فَالُوا نَاوَنَلْنَا إِنَّا كُنَّا لَمِنْ هُمْ فَمَارَأَيْتَ لَكَ
دَعْوِيَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ خَصِيداً حَامِدِينَ.

الآب . ١٤ . ١٥

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي وَصْفِ يَهُدَى وَأَصْحَابِهِ.
فَيَصْحَحُ فَيَقَاتِلُهُمْ فَمُحِبُّهُ اللَّهُ كُتَابُهُمْ. وَيَأْخُذُ السَّمْيَانِيَّ
أَمِيرًا، فَيُطْلِقُ بِهِ وَيَدْعُوهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ يُرْسِلُ حُرِيدَةً حِيلَ إِلَى الرُّومِ
فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي أُمِيَّةٍ، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الرُّومِ قَالُوا: أُنْجِرُوا بَنِي أُمِيَّةٍ
مِثْلَنَا عِنْدَكُمْ، فَيَأْتُونَ وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لِي. فَيَقُولُ الْخُرِيدَةُ: وَاللَّهِ لَوْ
أَمَرْنَا لَقَاتَلْنَاكُمْ، ثُمَّ يُسْطَلِقُونَ إِلَى صَدْرِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ،
فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا فَاحْرَقُوا بِهِمْ أَصْحَابَهُمْ، فَإِنْ هُوَ لَا تَوَاسُطَ
[عَدْلًا] وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: «فَبِأَنفُسِكُمْ أَهْلُوا لَكُمْ أَدْعُوهُمْ بِأَنفُسِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ وَمِمَّا كُنْتُمْ بَعِيدًا عَنْهُ» فَإِنْ يَكُونُ
يَكُونُ فِي كَيْفِ تَكُونُ، «فَبِأَنفُسِكُمْ أَهْلُوا لَكُمْ أَدْعُوهُمْ بِأَنفُسِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
دَعْوِيَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ خَصِيداً حَامِدِينَ» لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مَحْرُومٌ يَرْجِعُ إِلَى
الْكُوفَةِ فَيَبْعَثُ شِثْلَانَهُ وَبِصْعَةً عَشْرَ رَحَلًا إِلَى الْأَوْدِيِّ كَيْفَ، فَيَسْجُ
بِأَنفُسِهِمْ وَغُلَّ صُدُورَهُمْ، فَلَا يَسْعَايُونَ فِي قَصْدٍ، وَلَا يَسْقُ رُحْلُ
إِلَّا جُودِي فِيهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنُوحُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «دَوْلَةُ مُسْلِمٍ مِنْ فِي سَمَوَاتٍ وَلَا أَرْضٍ طَوْنًا وَكَرْهًُا
وَالِيَهُ تَرْجِعُونَ»^١

وَجَعَلْنَاهُمْ أَتَمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْخِشْنَا

إليهم فقل الحراب وإقام الصلوة و إتاء الركوة وكنوا أئمة عابدين.

الزب ٧٣

من بابويه، قال: حدثنا أبو الفضل - رحمه الله - قال: حدثني
محمد بن علي بن شاذان عن حبيب بن الأزد عن الأحنف بن قيس - حدثني
الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا حسن بن الحسن الصوفي، قال:
حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمر بن موسى لوحي، عن
زيد بن علي، قال: قال كنت عند أبي علي بن حسين - عليه السلام -
فدخل معه جابر بن عبد الله الأنصاري، فسأله عن حديثه، فأخرج أنس
محمد بن بعض الأحرار، فاشمخ جابر بصره نحوه، ثم قال له: يا أعلام
أهل، فأقبل، ثم قال: ادبر، فدبر، فقال شاذان: كشمائل رسول الله
صلى الله عليه وآله - ما منك يا أعلام؟ قال: محمد. قال: من من؟
قال: من علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - ول: دن
أنت السابق - عليه السلام - فانكبي عنه وقتل رأسه وذبته، ثم قال: يا محمد
إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقرئك بسلام، قال: وعلى
رسول الله - صلى الله عليه وآله - فصل السلام وعلك يا جابر عما
فعلت، ثم عاد إلى مصلاه فأقبل يحدثني ويقول: إن رسول الله
صلى الله عليه وآله - قال لي يوماً يا جابر: إذا ركعت ودي محمد
فاقرأه مني السلام، أما إنه سميت وأشبه الناس بي، علمه علمي،
وحكمه حكمي، سبعة من ولده، أماء معصومين، ثمة ترار، لسابع منهم
مهذبهم الذي علاء الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظمماً، ثم تلا
رسول الله، صلى الله عليه وآله - «وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا و

أوحب إليهم فعل الخيرات و فم الصلوة و بء الركة و كنوا س
عائدين^١

حتى إذا فتحت يأخوخ ومأخوخ ولهم من كل
خديب نسلون.

سورة الانبياء ١٦

عن من يابويه في رواية:

ودك أنهم (يعني يأخوخ ومأخوخ) يحون في بلادهم حتى
إذا وقعوا إلى ذلك الردم حسهم، فرحموا يحون في بلادهم،
ولا يرالون كدك حتى تغرب ساعة ونحس، شرطه إدا جاء شرطها
وهو قيام بعام - عليه السلام - فجه الله غروحلهم، وذلك قوله
غروحل^٢ - «حتى إذا فتحت يأخوخ ومأخوخ وهم من كل خديب
ينسلون»^٣.

ولهذا كُنَّا هِي الرُّؤُوسُ مِنْ نَقِيبِ الدِّخْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا لَلْعِلَّةَ لَقَوْمٍ
عائدين.

الانبياء ١٦ - ١٥

«وَأَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ» قال عليه سلام .

سورة الحج

أَدِنَ لِلدِّينِ يَمَاتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَمَى
بَصَرِهِمْ لَقَدْ نَرَى.

ص ٣٩

أخبرنا علي بن الحسين السمودي، قال: حدثنا محمد بن يحيى
المعقل العمري، قال: حدثنا محمد بن حسان الرارقي، قال: حدثنا
محمد بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بحر، عن القاسم،
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله - عليه السلام - في قول: «وإن الله عرَّوَجَلٌ»:
«أدِنَ لِدِينِ يَمَاتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَمَى بَصَرِهِمْ لَقَدْ نَرَى» قال: هي
في هاتم - عليه السلام - وأصحابه^١

مثل الهاتم - عليه السلام - في عته وجره واستتاره مثل
موسى - عليه السلام - حائف مستترئى أن يأذن الله في خروجه وطلب
حقه وقتل عدته في قوله: «أدِنَ لِدِينِ يَمَاتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَمَى

نصرهم هدير ابن جرحوا من دروهم بغير حق»^١
 حدثني ي، عن س بن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي
 عبد الله عليه السلام - في قوله «الذين يعانون بأهم طموا -
 الآية» قال: «الذين يقولون نرى في رسول الله صلى الله عليه وآله
 حرجته فربش من مكة وأثم هي بدنة - عنه بسلام - بد حرج
 طيب بدم خمس - عنه السلام - وهو قوله نحن أولاء الدم وحلات
 لديه»^٢

الذين إن مكناهم في الأرض أقيموا الصلوة و
 آتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 ولله عاقبة الأمور.

جع ١

قرب قال حدثني الحسن بن علي بن سر بن معمر، عن
 زيد بن علي، قال: «قدم إمامنا عليه السلام من أبي محمد - صلى الله
 عليه وآله - يقول: يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه «الذين
 إن مكناهم في الأرض أقيموا الصلوة وآتوا الزكاة والمعروف وهو
 عن مكروته عاقبة الأمور»^٣

في رواية أبي الخارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله «الذين
 إن مكناهم في الأرض أقيموا الصلوة وآتوا الزكاة»
 فهذه الآية لأل محمد - عليهم السلام - إن آخر لأنهم؟

١ - مس ١٣٤/٢ (وبعدت طريق أحدنا منه موضع لفتح)

٢ - مس ٨٨٤/٢ بخار ٥١٤٧/١٣/٧ رجع ٣٩٩/١ لزم ٧٦/١

٣ - مس ١٠٠/١٣/٧ وجر ٣٧٣/٥٢

واسهدي عليه سلام وأصحابه منكمم الله مشارق الأرض ومعارها،
 و يظهر [به] الدس، ويحب الله به وأصحابه سدع الناطل كما به
 أسبهاء حق حتى لا يرى أثر بظلم.^١

فَكَاتِبٌ مِنْ قُرْبَةٍ أَهْلَكَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهِ
 حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبُشَيْرٌ مُعَقِّدَةٌ وَقَصِيرٌ
 مُشِيدٌ.

الحج/ ١١

قوله «و مبسر معقدة وقصر مشيد» قال هو من آل محمد
 صلى الله عليه وآله؛ قوله «المبسر معقدة» هي التي لا يسعها بها و
 هو الإمام الذي قد عذب، فالتبشير منه عليه «والمبسر المشيد» هو المرتفع
 وهو مثل أمير المؤمنين عليه السلام — والائمة وقصائهم^٢

وَمَنْ عَاقَبَ عَمِلَ مَا عَاقَبَ بِهِ ثُمَّ يُعَى عَلَيْهِ
 لَبِئْسَ رِثَةً أَلْفَ إِنَّ اللَّهَ لَعَلُّهُ عَصْرٌ.

الحج ٦٠

فصان الله ببارك وتعالى: «ومن عاقب» يعني رسول الله
 — صلى الله عليه وآله — «عاقب ما عاقب به» يعني حسناً أريدوا أن يقبوه
 «ثمة يعني عليه بصره الله» يعني بالعام من ولده^٣

١ — فس ٨٦/٢ — عدد ٥١ — ٤٧ — انبات ١٢٥/٧ — رجع ٣٩٩/١ — ثم ٧٦/١

٢ — فس ٨٥/٢ — رجع ٣٩٩/١

٣ — فس ٨٧/٢

سورة المؤمنون

علي بن الحسين — عليه السلام — «يوقد من شجرة ماركة» محمد بن علي
عنه السلام — «اريتونة» جعفر بن محمد — عليه السلام — «الشرقية»
موسى بن جعفر — عليه السلام — و «الاعربية» علي بن موسى
— عليه السلام — «يكادز بها بصي» محمد بن علي — عليه السلام —
«ولولم تمسه نار» علي بن محمد — عليه السلام — «نور على نور»
الحسن بن علي — عليه السلام — «يهدى الله نوره من يشاء» القائم لمهدي
عنه سلام «و يصير الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم»^١.

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا
مِن قَبْلِهِمْ وَلَنُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
لَهُمْ وَلَنُبَدِّلَنَّهُم مِّن تَخْدِ خَوَافِهِمْ إِنَّمَا
تَقْدِرُونَ لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.

النور، ٥٥.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا أحمد بن
يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتبه قال حدثنا إسماعيل بن
مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه؛ ووهيب،
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله — عليه السلام — في معنى قوله عز وجل
«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفْنَا مِن قَبْلِهِمْ وَلَنُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ
لَنُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَّا يَعِدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» قال: درست

في قدّم وأصحابه»^١.

محمد بن سحاق المقرئ، عن علي بن أحمد بن أبي بصير، عن
 نكار بن محمد، عن الحسن بن الحسين، عن سعد بن الحريري، عن
 عمرو بن هاشم القمي، عن سحاق بن عبد الله بن علي بن الحسن، في
 هذه الآية «فوز السماء والأرض به خير من ما كنتم تظنون»، قال
 قد لم يقام عليه سلام - من آل محمد - صلى الله عليه وآله - ول
 وفيه رب «وعد الله بدين آمنوا بكم وعملوا صدقات ليستحسبهم في
 الأرض ويحكمهم دينهم» روى عن أبي بصير، عن محمد بن عبد الله بن
 أحمد بن محمد بن الحسين «شركوا في شيئاً» قال سأل في الهدى
 عليه السلام -^٢

وروى عن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد - قال في الهدى من ل
 محمد - صلى الله عليه وآله - وروى عن أبي بصير، عن محمد بن علي بن
 الحسين - عليه السلام - أنه قرأ الآية وقال هم والله شعب
 أهل البيت، يعني الله ذلك به علي بن أبي طالب وهو عهدى هذه
 الأمة، وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله - ولم يبق
 من بعده إلا نوح واحد، طول الله ذلك يوم حتى يبي رجل من عرف
 اسمه اسمي، يذبح لأرضه عذبة وقسط كل منب منه وجوراً

وروى مثل ذلك عن أبي جعفر - عليه السلام - وأبي عبد الله
 - عليه السلام - فعلى هذا يكون المرد لذين مواعمو بمصالحات،
 سبي وأهل بيته صوات الرحمن عليهم - ونصبت الآية بشاره لهم
 بالاسحلاف والتمكر في البلاد وارتفاع الخوف عنهم عند قيام الهدى^٣.

١ - ج ٢٤٠ / ثبات ٨١ / ٧.

٢ - ج ٥١١ / ح ٥١٣ / ثبات ٧ / ٧.

٣ - ج ٥١٢ / ٧ / ثبات ٥١ / ٧ - ج ٢ / ١.

الْمُنْكَ يُؤَفِّدُ الْحَقَّ لِزُخْمٍ وَكَانَ نَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا.

لقد قال ٢٦

محمد بن الحسن - رحمه الله - قال حدثنا محمد بن الحسن بن
علي، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن أسباط، قال روى أصحابنا في
قول الله عز وجل: «مَلِكٌ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ» قال إنَّ سَكَتَ الرَّحْمَنِ
اسْمُ وَقْتٍ أَيْوَمٍ، وَيَكُنْ دَائِمًا الْقَائِمُ - عِنْدَهُ سَلَامٌ - لَمْ يَعْبُدْ إِلَّا اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ بِإِطَاعَةٍ ١.

وَعَادُ الرِّخْمِ الَّذِينَ يَفْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا

لقد قال ٢٣١

[illegible]

وحدیث احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا محمد بن
عسکری بن م. هج. وسعد بن اسحق بن سعید و محمد بن الحسن بن
عبد مہک و محمد بن محمد بن الحسن بن علی بن حسین بن
شیراز عن عبد الله بن سنان مثله سوء عقیقہ

قَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ - يَعْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ يُوحَنَّا
مُحَمَّدٌ عَنِّي سَافِرٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِذَا قَامَ الْعَدُوُّ [عَبْدُ السَّلَامِ] -
قَالَ: «فَعَرَبْتُ مَعَكُمْ لَمْ حَقِّقْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حِكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ
الرَّسُلِ»^١.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: «إِذَا قَامَ الْعَدُوُّ بِلَا هَدًى لَآيَةٍ مَحْظُودٍ بِلَدُنْكَ» «فَعَرَبْتُ
مَعَكُمْ لَمْ حَقِّقْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حِكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الرَّسُلِ»^٢
رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ كَثِيرٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
عَنِ الْبَقْرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: «إِذَا طَهَّرَ بِمَا أَهْلُ بَيْتِهِ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: «فَعَرَبْتُ مَعَكُمْ لَمْ حَقِّقْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي
حِكْمًا» حَقَّقَكُمْ عَلَى نَفْسِي وَحِكْمًا لَمْ دَلَّ لِي رَبِّي وَأَصْبَحَ بِي مُرِي»^٣

أَقْرَأْتُ إِنْ قَتَلْتَهُمْ سَبِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا
يُوعِدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُبْتَغُونَ.

بَعْر ٢١٥

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ عَنِ يُونُسَ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَعْنُ بْنِ حُسَيْنَ
عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَقْرَأْتُ إِنْ قَتَلْتَهُمْ
سَبِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعِدُونَ» قَالَ: «حُرُوجُ نَفْسٍ

١ - فِي ١٧٤

٢ - ثَبَات ١٢٤/٧ ح ٥٩١/٢

٣ - ثَبَات ١٦٧/٧

— عليه السلام * «أعنى عنهم ما كانوا يمتعون» قال: هم سرورية
الذين متعوا بدنياهم.^١

وسئل عن الذين ظلموا أي فتنهم سفلونهم.

سمر ٢٢٧

حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن رضى الله عنه قال: حدثت
عني بن إبراهيم عن أبيه، عن عتي بن معد، عن الحسين بن خالد، عن
عتي بن موسى بن رضى، عن أبيه، عن ثناء — عليهم السلام — قال: قال
رسول الله — صلى الله عليه وآله — من حث ليدمشك بنى، و يركب
سبعة السحرة بعد قبلة يعني بن أبي طالب، وليعد عدوه وليؤان
وبيه، فإنه وميتي، و حنفي على قتي في حديثي وبعد وفاتي، وهو إمام
كل مسلم ومير كل مؤمن بعدى، فوه قوي، و أمره أمرى، و به بهي،
و تاسعه سامعي، و باصره باصري، و حادته حادلي، ثم قال
عليه السلام: من دارى علناً بعدى لم يري ولم أره يوم القيمة، و من
حالف عدياً حرم الله عليه الجنة، و جعل مراه النار [و بنى المصير] و
من حاد علناً حادله الله يوم يعرض عنه، و من نصر علناً نصره الله يوم
يبدقه، و وثقه حخته عبدالمساءة، ثم قال — عليه السلام — الحسن
و الحسين إمام أمتي بعد أبيهما، و سيد شباب أهل الجنة، و معها ستة
نساء العالمين، و هوها سيد الوصيين و من ولد الحسين سبعة أئمة،
و سمعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي و معصيتهم معصيتي، إلى الله
أشكو منكرين لمصلهم، و لمصيرين خرمهم بعدى، و كفى بالله ولياً و
ناصر معتري، و ثناء قتي، و منصفاً من خاديين ختمهم، «و سعنم

الدين طموا اني مميت بفسوك»^۱

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

ص/ ٥

وقوله: «وَعَدْنَا دَاوُدَ - إِلَى قَوْمِهِ - مِيقَاتٍ» قال ^١ أعطى
داود وسليم، ما لم يُعْطِ أَحَدٌ مِنْ أَسَاءِ اللَّهِ مِنْ لَآيَاتِهِ: عَلَّمَهُمَا مَطَقَ
الطَيْرِ وَالْأَنَاقِيتِ وَالضُّعْفَرِ مِنَ الْعَرَبِ، وَحَسَبَ الْخَبَالَ يَسْتَحْشُ مَعَ
دَاوُدَ، وَأَسْرَبَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ الرَّسُولِ فِيهِ تَوْحِيدَ وَتَمْجِيدَ وَدَعَاءَ وَأَحْبَارَ
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ - عَلَيْهِ سَلَامٌ - وَالْأَثْمَةَ
مِنْ دَرْتِهَا - عَلَيْهَا السَّلَامَ - وَأَحْبَارَ بَرَجَةٍ وَنَهْمَ - عَلَيْهِ سَلَامٌ -
بِقَوْلِهِ «وَلَعَدَ كَتَبَ فِي الرُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادُ
الضَّالِحِينَ.» ^٢

١ - أي قال أحد الصديقين عليهما السلام.

٢ - ص ١٢٦/٢

كتاب الله وأول ما في الكتاب أنه، ثم ينتهي إلى المقام فيصلي عنه ركعتين وينشد الله حقه.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: «وهو والله المصطفى الذي يقول الله عنه: «أمن يحب المصطفى زاد دعه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض» فيه نزلت وله^١.

أخبرنا علي بن أحمد، عن عبد الله بن موسى العلوي، عن هرون بن مسعدة، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن علي بن جعفر، عن عبد الحميد الصائفي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله تعالى: «أمن يحب المصطفى زاد دعه» قال: «رب في مقامه عليه السلام» وكتاب حبري عليه السلام عن أمير في صورته صراحتي فيكون أول حسن الله ما به به - علي حبري - وبعده بس ثلاثمائة وثلاثة عشر في كان مثل راسير وفي في تلك الله، ومن [أم بيت راسير] فقد من فراشه، وهو هو امرأته علي - عليه السلام - «المفقودون من فرسهم» وهو قول الله عز وجل: «فاسمعوا لآياتي منكم» والله عليه السلام، قال: «الخير بولاه به أهل البيت»^٢.

وقال علي بن إبراهيم في قوله: «ولنوترى دعواه لا خوف» والله حاشي أبي، عن علي بن أحمد، عن مصعب بن يوسف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: والله يكره أن يرى الله في عينه» ولقد استصهره إلى الخبر ثم يشد الله حقه ثم يقول: «ي» حس من حاشي في الله وأول دعه، أم الله من حاشي في دم وب أول دعه. أم الله من حاشي في روح وأول روح،

١ - في/١٩١٨ رجع ٥٤٠٨/١ ثم ٨١/١.

٢ - في ٥٣١٤ ثاب ٩١/٧.

اتَّاسِ نَادِمٍ بِأَيْهَا السُّوءَ أَرَأَيْتَ نَسِىَ مَرْهِيماً ذَاتَهُ نَسِىَ أَوَّلَ
النَّاسِ دَسَمَ عِلِّيَّاتِهَا نَسِىَ أَوَّلَ النَّاسِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَهُ دَسَمَ فِدَعُو وَتَصْرَعُ حَتَّى يَفْعَ عَنِّي وَجْهَهُ وَهُوَ
قَبْلَهُ عَرُوحُ «أَمْسِ حَبِ الْمَصْطَرِّ دَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَعَمَلَكُمْ
حَدَفَ لَأَرْضِ عَدَمٍ مَعَ نَبِيٍّ قَبْلَهُ مَا تَذَكَّرُونَ».

و. بِإِسْمِ دَعَمٍ مِّنْ عَبْدِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدٍ مَسْبُوعٍ، عَنْ
عَمْرِئٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَوْلِهِ «أَمْسِ يَحْيَى الْمَصْطَرِّ دَا»
دَعَاهُ» قُلْ هَذَا رُبُّكَ فِي الْعَدَمِ - عِنْدَهُ سَلَامٌ - إِذَا حَرَّحَ نَعَمٌ وَ
صَلَّى عَبْدُكُمْ وَتَصْرَعُ نَبِيٌّ وَتَهُ فَلَا تُرْذَلُهُ رَأْيُهُ أَدَاً^١.

وَدُونَ فِي قَوْلِهِ عَدَمٌ: أَمْسِ يَحْيَى الْمَصْطَرِّ دَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ حَدَفَ لَأَرْضِ وَدُونَ هَذَا دَقَّ عِنْدَهُ سَلَامٌ هُوَ اللَّهُ الْقَائِمُ
دَا قَامَ فِي كَعْبَةٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَاهُ فَهَذَا مِمَّا لَمْ يَكُنْ يَعُدُّ وَسَيَكُونُ
بَشَاءٌ نَبِيٌّ^٢.

قُلْ لَا تَعْلَمُونَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْعَلْبُ
إِلَّا اللَّهُ وَمَا تَشْعُرُونَ أَتَانِي نَعْنُونَ

٦٥

عَنْ سَعْلَمَةَ الْحَنَسِيِّ، ابْنِي رَأْسِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي إِسْمَاءٍ
فَاسْرَعْتُ بِهِ وَنَسِيتُ عَنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ مَتَى يَكُونُ الْفَرَجُ؟ فَقَالَ
ي مَسْأَلًا قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ هَرَبَ بَشَاءٌ نَبِيٌّ (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ نَعْبُكَ إِلَّا اللَّهُ) ثُمَّ حَظَرَ بِحَضْرِي شَيْءًا مُتَعَدِّدَةً، فَحَسَرْتُ
قُلْ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا^٣.

١ - عَدَمٌ ٥١ ٥٥٩ ٥٦٦ ٥٦٧

٢ - الثَّيْبُ ٥٢/٧

٣ - سَلَامٌ ١٣٦/٢

سبعين سلاماً - واحدٌ واحدٌ حتى بقي في أبيه . الحديث ١

عن محمد بن الحسن بن أبيه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حمويه الرازي ، عن الحسين بن رزيق ، عن موسى بن محمد بن جعفر « قال حدثني حكيم بن محمد - عليه سلام - مثل معنى الحديث لأول لا يهاجرون أبو محمد - عليه سلام - د عمه إذا كان اليوم السابع وأنت ، قلت أصبح حباً لأسلمه على أبي محمد عليه سلام - وكشفت عنه السر ، فبعد سدي ، فله أزه فقت به حبب فداك ما فعل سدي ؟ قال د عمه أسود عمه دى سود عت أم موسى ، فيما كتب يوم سابع حباً وسلمت وحببت فدى هتموا بي فحسب سدي وهو في حرق صغر ففعل به كعقبة لأول ثم روى به في فيه كئيباً بعده ساء وعساً ، ثم روى . كتم سدي ففاد أشهد أن لا اله إلا الله وثني د عملاً على محمد وعلى أئمة - عليهم سلام - حتى وقف على سه ، فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم و يريد أن يس على يدبين مستصغوفى لأرض و جعلهم أئمة و جعلهم نورين إلى قوله ما كانوا يحذرون » . ٢

و قرأت في كتب اوصاف وغيره أن جماعة من النسخ بعد ، منهم غلام الكلاني وموسى بن أحمد بن رزيق وأحمد بن جعفر ومحمد بن أبيه ، أن حكيم بن محمد بن جعفر عمه أبي محمد - عليه سلام - يوماً وكنت أدعولته به أن يرفقه ويدع عوب به كما كتب دعوفان يابسة أما أنه يؤلف في هذه ليلة وكانت ليلة نصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين ، المولود الذي كسوفه جعلني إفتارك عبداً ، وكانت ليلة الجمعة ، قلت حكيم : ممن يكون هذا المولود د سدي ؟

١ - ع ١٤١ و ١٤٢ بحار ٥١٨ ، رسالة في لغة المصنف

٢ - ع ١٤٢ و ١٤٣ .

الآن لله واشهد أن محمداً رسول الله وأن ميرالمؤمنين عبداً، ثم لم يزل يعد
السادة الأوصياء عليهم السلام إلى الدبلغ إلى نفسه، ودعا لأوصائه
على يديه بالفرح ثم صمت - عليه السلام - فقال أبو محمد
- عليه السلام - أدهى به لي أمه لاسم عليها وردته لي، فصببت به
وسميت عليها وودته وودع بي - به شيء - كأحدنا قلبه راسدي و
مولائي، فقلت لاني محمد - عليه السلام - يا سدي من مولاي؟ فقال
أحده من هواحق به منك وميا، فلما كان في يوم سبع حنت
فصلمت وحسب فقال أبو محمد - عليه السلام - اثنتي عشرة بي فحيء
سدي - عليه السلام - وهو في ثياب صفراء، ففعل به كفعاله الأول ثم
فعل به - عليه السلام - بكلمة بي فثب اشهد أن لا اله إلا الله
واثنى بصلاته على محمد وميرالمؤمنين وآلهم عليهم السلام - ووقف
- عليه السلام - على أمه - فرأى «بسم الله الرحمن الرحيم» ويريد أن
يكن على يدس مستضعفوني لأرضي وحبهم ثمه وحبهم له رثنى و
عكس ثم في الأرض وبنى فرعون وهدمان وحوذهم منهم ما كانوا
يخدرون» فحزبت من عبده ثم عدوت وفتعذه فلم أراه، فقلت لاني
محمد - عليه السلام - يا سدي ما فعل مولاي - عليه السلام -؟
فقال - عليه السلام - أسود عدد أدبي أسود عته أم موسى.^١

روي أنه في حضرته عليه السلام «ويريد أن من على الذين
مستضعفوني لأرض» فهمنا عباده وبنى عن والله مستضعفون.^٢

في ذكر مولده عليه السلام

قالت حكمة: فلما كان في يوم السبت فصلمت
وحسنت فقال - هلمي إلى أبي، فحنت بيدي - عليه السلام - و

١ - عبون البصائر/ ١٣٩ هـ ج ١ ص ٢٥٥ ح ٥٢٩/٢ عن عده

٢ - اثبات ١٦٣/٧

هو في الخرقه ففعل به كفعته الأول، ثم أدلى سده في فيه كأنه يعذبه
 لباً أو عذلاً، ثم قال: تكلم يا سي، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وثني
 بالصلاة على محمد وعلى أمير المؤمنين وعلى لأئمتهم بطهرين صلوات الله
 عليهم أجمعين حتى وقف على أبيه - عليه السلام - ثم تلا هذه الآية
 «بسم الله الرحمن الرحيم ويريد أن يمشي على آذين مستضعفين في الأرض و
 عبيدهم فمنه وعبدهم يورثهم ويحكمهم في الأرض ويرث فرعون و
 هرون وجودهم منهم ما كانوا يجدون» و موسى وسأب عمه الخادم
 عن هذه فقالت: صدقت حكيمة.^١

عن محمد بن أحمد بن أبي - رحمه الله - رفعه في مرفوعين
 عن أبي طاب عليه السلام - مستضعفين في الأرض، المذكورين في
 كتاب الله من عبيدهم الله أئمة، عن أبي هاشم، سمعت الله مهادتهم
 فيعزهم ويذل عدوهم.^٢

عن محمد بن علي عن الحسن بن محمد مصعب، عن علي بن
 حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن حمى الثوري، عن محمد بن
 حسين، عن أبيه، عن حماد، عن أبي - عليه السلام - في قوله تعالى:
 «ويريد أن يمشي على آذين مستضعفين في الأرض ويحكمهم أئمة وعبدهم
 يورثهم» قال: هم من محمد يبعث الله مهادتهم بعد جهدهم فيعزهم
 ويذل عدوهم.^٣

عن أسافر والصادق عبيد السلام. إن فرعون وهامان هم
 شخصان من حيازة فرس، يحبسها الله تعالى عند قيام القائم

١ - ك ٤٢٥/٢ - عار ٥١ - ع ٤٢ - موهو لأخباري لعيبة مخطوط - ح ٤
 ٥٢٢/٢ - ح ٢ - ٢٥٦

٢ - صاحب الوار نصه مخطوط - آيات ١٣٥/٧ - بحار ٥١/٦٣.

٣ - ع ١١٣ - ح ٧ - ١

— عليه سلام من محمد — صلى الله عليه وآله في آخره من
 فسقم بها مما أسلفت^١.

فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَبَرَّغَتْهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلْتَعْلَمِ
 أَنَّ وِعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

النقص ٣.

في ذكر مولده عليه السلام عن حكمة^٢

فصاح في أبو محمد عليه السلام: «قل يا عمّة نه ونيه
 وهاتيه، فتدولته وأبى به حوه، فلما مثب بين يدي أبيه وهو عوي^٣ بي
 ستم عن أبيه فتدوه الخس — عليه سلام — متى | أو نظير تعرف عن
 راسه | أو ياوله لـ به فشر به، ثم قال: «أعصى به إلى أمه برصه
 وردّ به بيّ فالب فـ وبـ لـ به أمه فأرصعه، فردده إلى أبي محمد
 — عليه سلام — و نظير يعرف عن رأسه فصاح نظير بها فقال له: «جبه
 واحصطه وردّه به في كلّ أربعين يوماً، فتدونه «نظير وطار به في حو
 الساء وأتعه مسير الطير، فسعد أن محمد — عليه السلام — بقور
 «اسودعك الله أندي أو دعه أم موسى موسى» فبكت برحس
 فقال لها: اسكتي فإنّ الرضاع محرم عنه إلا من نديك وسعد إليك
 كما رُدّ موسى إلى أمه وذلك قور الله عز وجل^٤ «فرددها إلى أمه كي
 تقرّ عينها ولا تحزن».

فبـ حكمة: «قلّب وماهد الطير؟ قال هـ روح القدس
 الموكل بالأئمة عليهم السلام يوقّهم ويسدّدهم ويرثيهم ولعلم..

وفي رواية أخرى عنها:

فناداني أبو محمد، عليه السلام: يا عمّة، ههنا فاتي بي فأتيت به فبسط يده وخرج به فمسحه عنقه فصحه، ثمّ دخله في فمه وحسكه ثمّ في دمه وأحسه في راحته يسرى ومسوى في يده حالاً فمسح يده على رأسه وقد له يدي نظو بعدة لله فاستعاد ولي الله عليه السلام من الشيطان لرحم واستفتح «بسم الله الرحمن الرحيم و برحمته على من ليس استضعفوا في الأرض وخصمهم أئمة وعلمهم أنوارين و يمكنهم في الأرض و يري فرعون و هارون و جودهم مهمهم كانوا يحذرون» وصلى على رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعلى مريم و آلها - عليه السلام - و جداً واحداً حتى انتهى إلى يده، فبسط يده عليه عليه السلام وقد يا عمّة، رقبته إلى أمه حتى «تقر عينها ولا تخون و تعلم أن وعد الله حتى ويكن أكثر الناس لا يعلمون» فرددته إلى أمه وقد يحجر يحجر الثاني فضلب الفريضة وعقب إلى أم طلعت بشمس، ثمّ ودعت أبا محمد - عليه السلام - وانصرفت في مري بها كان بعد ثلاث شتت في وي الله، فصرت بينهم فداها بالحجرة التي كانت سوس فيها، فم أر أئراً ولا سمعت دكراً، فكرهت أن أسأل، فدخلت على أبي محمد - عليه السلام - فاستحييت أن أبدأ بالسؤال، فبدأني فقال: هو يا عمّة في كعب لله و حرره وستره و عنه حتى بأذن الله به، وقد عشت لله شخصي و توقائي و رأيت شيعتي قد حننوا و حربي الثقات مهم و لكن عبدك وعدهم مكتوماً فإنّ ولي الله يعقبه الله عن حلمه و يحسبه عن عدده فلا يره أحد حتى يقدم له حرس - عليه السلام - فرسه (يعني الله أمر أن يكون معولاً) ١.

المه أحسب اناس أن سركوا أن تقولوا آفتا
وهم لأصوب.

المكيون ١-٢

المقصود من هذه الآية من حديث محمد بن أبي بصير عن أبي
الحسن رحمه الله عليه السلام هو لا تكونوا مستأجرون بله عذركم
حتى يموتوا ويحسبوا فلا يبقى لكم إلا الفساد، ثم قرأ الله أحسب
سدم من أن يشركوا أن يسموا آفة وهم لا يفتوبون، ثم قال إن من
علامات عرج حداد يكون من سحدين، ونفس قلاب من ودقلا
خمس عشرة كبشاً من العرب.^١

حدثنا محمد بن يعقوب بن كيسان قال حدثني عمه عن أصحابه
عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن

— عليه سلام — يقول: «أم احسب أن من تركوا ان يقولوا قاتوهما لا يفسدون» ثم قال لي م بعتة؟ بعت جعلت فداك الذي عدينا أن لعنه في الذين، فقال: يفتون كما يفتن الذهب، ثم قل محصور كما يحصر الذهب»^١.

توقع في صاحب الزمان — عليه سلام — أن حرج ابن عمر بن وابنه — رضي الله عنهما — رواه سعد بن عبد الله قال الشيخ أبو عبد الله جعفر رضي الله عنه وحديثه مشأ عنه رحمه الله «ومفك الله بطاعته، وثبتك على دينه، وأما كما عرضناه، يسى إلينا ما ذكرنا أن الشئني أخبركنا عن الخبر ومناظرته من في حجاجه ربه لا حلف عمر جعفر بن علي وعنده معه إله وفهم جمع ما كتبنا به من أن أصحابكم عنه وأنا أعوذ بالله من لئس بعد الخلاء، ومن الصلاة بعد الهدى، ومن موثبات لأعدل ومردبات نفس، ومن عد وحل يقول: «أم حسب أن من تركوا ان يقولوا قاتوهما لا يفسدون» كيف ساففون في بعتة، ويرددون في خبره، ويحدون عيسى وشمالاً، فأروهم دينهم، ثم روي، أنه عاهدوا حق، ثم جهنوا ما جاء به الروايات الصادقة والأخبار الصحيحة، أو علموا ذلك فسأوا ما يعلمون أن لا رص لا عدو من حجة رب طهراً وما معروفاً»^٢.

وَمِنْ التَّائِبِينَ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي
اللَّهِ خَفَلْ فَتَنَّهُ الشَّيْطَانُ كَقَدَّاسٍ إِتَنَّهُ وَتَبَيَّنَ حُجَّتُ
تَضَرِّمِينَ رَتَكُ لَنَقُولُ إِنَّ كُنَّا قَعَكُمْ أَوْ بَيْنَ

الم * غَلِيْبِ الرُّومِ * فِي الْأَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
نَعْدِ عَلَيْهِمْ سِغْلُونَ * فِي نَضْعِ سَبِيْنِ إِلَهِ الْأَمْرِ
مِنْ قَتْلٍ وَمِنْ نَعْدٍ وَتَوْفِيْدٍ تَفْرُجُ الْمُؤْمِنُونَ *
نَضْرِبُ إِلَهَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِأَسْوَءِ الْوَعْدِ وَالْعَرَبُ بِالرَّحْمِ.

بر ١٠١-١

حَدَّثَنِي أَبُو الْفَصْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَامٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ
سَمِيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَيْسِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْصَّادِقِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَئِذٍ يَمُرُّ الْمَوْتُونَ»
بَصْرَةَ اللَّهِ» قَالَ: فِي قُورِهِمْ يَقْدَمُ يَقْدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.^١

يَحْيَى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

الروم/١٩

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دُرَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 لُكُوفِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ طَهَوِي قَالَ: قَصِدْتُ حِكْمَةَ سَيِّدِ
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثُمَّ هَذَا عَنْ
 حَقِيقَةٍ وَمَا قَدْ خَلَّفَ فِيهِ أَشْيَاءٌ مِنْ لُحْبَةِ الْإِنْسَانِ هِيَ فِيهِ فَغَابَ بَعْضُهَا
 حِينَ فَحَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ بَارِكٌ وَبَدِي لَا يَخْفَى
 لِأَرْضٍ مِنْ حَقِيقَةٍ بِطَعْفَةِ أَوْسَامَتِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا فِي أَخْوَيْنَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ
 وَآخِشٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - تَفْصِيلًا لِلْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَبَعْضُهَا هِيَ مَا يَكُونُ
 فِي الْأَرْضِ عَدِيدُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَارِكٌ وَيَعَالَى حَقُّهُ وَلَدَ الْحُسَيْنِ وَالْفُضْلُ
 عَلَى وَسَدِّ حُسَيْنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَمَا حَقَّقَ وَدَهَارُونَ عَلَى وَلَدِ مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَإِنْ كَانَ مُوسَى حَقِيقَةً عَلَى دَهَارُونَ، وَالْفُضْلُ لَوَدَّ أَنْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَسُدُّ لِلْأُمَّةِ مِنْ حَبِيرِهِ يَرْزُبُ فِيهَا اسْطُورٌ وَيُخْلَصُ فِيهَا
 مَحْفُوقٌ، كَيْلَا يَكُونَ سَحَابٌ عَلَى اللَّهِ حَقِيقَةً، وَإِنْ لُحْبَةُ لَا يَدُ وَفَعَلَهُ
 بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَعَلَتْ: يَا مُوَلَانِي هَلْ كَانَ
 لِحُسَيْنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَدَقَّ فَتَشَبَّهْتُ ثُمَّ قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ سَحَابٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَقِبَ مِنْ حَقِيقَةٍ مِنْ بَعْدِهِ وَفَدَّ أَحْرَتَكَ أَنَّهُ لَا يَمَانَةَ
 لِأَخْوَيْنَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ وَآخِشٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فَعَلَتْ: يَا سَيِّدِي حَدَّثَنِي
 بُولَادَةُ مُوَلَايَ وَعَسَنَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَتْ: نَعَمْ كَانَتْ فِي حَارِيَّةٍ
 يُقَالُ لَهَا: مَرْحَسٌ فَرَفِي أَسَاحَى فَأَقْبَلَ بِمُحَقِّقِ اسْطُورِهَا فَعَلَبَ لَهُ: مَا
 سَيِّدِي بَعْنُكَ هُوَ بِهَا فَرَمَلَهَا إِلَيْكَ؟ فَفَدَّ مَا لَا يَدُ عَقَّةً وَلَكِنِّي
 أَتَحَبَّبُ مِنْهَا فَقَصِدْتُ: وَمَا أَغْنِيكَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 سَيَحْرَحُ مِنْهَا وَلَدَ كَرِيمٍ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدَى عَمَلًا لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ عَدْلًا وَ
 قِسْطًا كَمَا مَدَّ حُورًا وَطَمَحًا، فَعَلَتْ: فَرَمَلَهَا إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي
 فَفَدَّ سَيِّدِي فِي ذَلِكَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَتْ: فَلَسْتُ ثَابِتِي وَ

أنيت مسر في احسن — عليه السلام — فتمت وحسب قدني
 — عليه السلام — وقد اب حكيمه أنعتي مرحس إلى بي أبي محمّد
 قلت فقلت يا سدي على هذ قصدك على أن أستاذك في ريك
 فقال لي يا ماركه إن الله بيارك وبعاي نحت أن بشر كك في الآخر و
 يحسن لك في خير نصيباً، قلت حكمة: فلم أتب أب رحمت في مرل
 ور يتها ووهبها لأبي محمّد — عنه سلام — وجمعت بيها وبها في
 مرلي فأقم عدي أياماً، ثم مضى إلى وده عليها سلام ووتها +
 معه

فأب حكمة: فمضى أبو الحسن — عنه سلام — وحسن
 أبو محمّد — عليه السلام — مكن والده وكن روره كما كن رور
 والده فعاءني مرحس يوماً طلع حقي، فاب يا مولاي دوسي
 حقي، فحسب: من أب سدي ومولاي والله لا أدع إليك حقي
 لتجعله ولا سجد مني بل أنا اخدمك على بصري، فسمع أبو محمّد
 — عليه السلام — ذلك فقال حر ك لله يا عنه حيراً، فحسب عنه
 إلى وقت غروب شمس فصحب باخرة وعب دوسي إلى
 أنصرف وقت ل — عليه السلام — لأن عمت بني نبتة عذر فآته مسوله
 نبيله موبود الكرم على الله عز وجل الذي يحيى الله عز وجل به الأرض
 بعد موتها، فقلت: عمن يا سدي وأب رن مرحس شد من أثر الخيل
 فقال: من مرحس لأمير غيره، فاب فوسب ريم فحسب صهراً لطن
 فسم أرب أثر خيل، فعدت إليه — عنه سلام — فأخبرته ففعت فتبته
 ثم قال لي: هذا كن وقت محضر يظهر لك يا خيل لأن مثلها مثل أم
 موسى — عليه السلام — به يظهر يا خيل وم يعلم به أحد إلى وقت
 ولادتها، لأن فرعون كن منق بصوب الحان في صلب موسى
 — عنه السلام — وهذا يظهر موسى — عنه سلام — حديث.

الْم تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَخَرَّبَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 مَّا فِي الْأَرْضِ وَأَسْفَعَ عَلَيْكُمْ بَعْثُ طَاهِرَةٍ وَ
 بَاطِلِهِ وَمَنِ النَّاسُ مِنْ يَحْدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرْ عَنَّهُمْ
 وَلَا يَهْدِي وَلَا يَكْتَبُ عُسْرًا.

المعنى ٢

حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر همداني، رضي الله عنه قال:
 حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد
 الأديني قال: سألت صفي بن موسى بن جعفر عنه سلاماً عن قول
 الله عز وجل: «وَأَسْفَعَ عَلَيْكُمْ بَعْثُ طَاهِرَةٍ وَبَاطِلِهِ» فقال
 عليه السلام: : بَعْثُ الطَّاهِرَةِ الْأَمَّةُ الطَّاهِرَةُ، وَالْبَاطِلَةُ الْأَمَّةُ
 الْبَاطِلَةُ، فَمَنْ يَهْدِي وَيُكُونُ فِي الْأُمَّةِ مِنْ بَعْثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ يَبْعَثُ عَنْ
 أَنْصَارِ النَّاسِ شَحْصَهُ، وَلَا يَبْعَثُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرَهُ، وَهُوَ شَيْ
 عَسْرٌ مَنَاءً يَهْدِي اللَّهُ بِهِ كُلَّ عَسِيرٍ، وَيَذَلُّ بِهِ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُظْهِرُ بِهِ كُورَ
 الْأَرْضِ، وَيُغَيِّرُ بِهِ كُلَّ عَمْدٍ، وَيُبِيرُ بِهِ كُلَّ حَنَارٍ عَسِيرٍ، وَيَهْلِكُ بِهِ

كلُّ شيطانٍ مرِيد، ذلك ابنُ سَيِّدةِ الإمامِ الَّذِي تحيى على الناسِ ولادته، ولا يحلُّ لهم تسميته حتَّى يظهره اللهُ عرْوَةً فيملاً الأرضَ قسْطاً وعدلاً كما ملئتُ جوراً وظلماً.^١

«وَأَسْمِعْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ طَاهِرَهُ وَنَاطِقَهُ».

كُنِيَ سَجَانَهُ عَنِ الْإِمَامِ الْحُجَّةِ عَبْدِ السَّلَامِ فِي الْكِتَابِ بِالنِّعْمَةِ الْبَاطِنَةِ وَهُوَ نَصٌ فِي الْبَابِ — وَبَعْضُهُ مَا حَارَلِي رَوَيْتُهُ عَنِ الْمِيدِ هَمَّةِ اللَّهِ الرَّائِدِي — رَحِمَهُ اللَّهُ — يَرْفَعُهُ إِلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّهُ سَمِعَ عَنْ نِعَمِ اللَّهِ طَاهِرَةٍ وَالْبَاطِنَةِ الَّتِي أَسْمَعَهَا اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ «النِّعْمَةُ طَاهِرَةٌ» لِإِمَامٍ طَاهِرٍ، وَالْبَاطِنَةُ: الْإِمَامُ الْعَائِلُ، بَعِيثٌ عَنِ انْصَارِ بَعْضِ شَخْصَةٍ، وَبَطْنِهِ كَوْنُ الْأَرْضِ وَفَرْقٌ عَلَيْهِ كُلُّ بَعْدٍ.^٢

أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

نصف ٣٤

رَوَى فِي بَعْضِ مَوْاقِفَاتِ أَصْحَابِهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حُدَّادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ وَعَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُسَيْنِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ [و] مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الصَّرَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لُقْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ مَيْدِي «بِصَدَقِ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — هَلْ لِلْمَأْمُورِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيُّ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — مِنْ وَفْتٍ مُوقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ؟» فَقَالَ: حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُؤَقَّتَ ظُهُورُهُ يَوْفَ يَعْنِيهِ شَيْعَتُهُ، فَلَبَّ: بِأَسَيْدِي وَلَمْ دَاك؟ قُلْ: لَا لَهُ

١ — ك ٣٦٨/٢ — بحار ٥١/١٥٠ — رجع ٤١٢/١ — ب ٨٣/١

٢ — منتخب أنوار الحسينية مخطوط — بحار ٥١/٦٤ — أ ١٦٣/٧

هو ساعة أتى قال الله تعالى: «و يسئلوبك عن الساعة أتأان مرساها قل
 نعم عمنها عند ربي لا يحجبها لوقها إلا هو ثقلت في السموات والأرض»
 الآية [وهو الساعة أتى قال الله تعالى «يسئلوبك عن الساعة أتأان
 مرساها»] وقال «عده علم الساعة» ولم يقل إنها عند أحد وقال «مهل
 سطور» إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون «آية وقال
 «افسرت ساعة واشق العمر» وقال «مأدر بك لعل ساعة تكون
 قريبا» «يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها و
 يعمدون آياتها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لي صلال بعيد»^١.

سورة السجدة

وَلَنُدَبِّقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ الَّذِي دُونَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ.

سجده ٢٦

عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال حدثنا عمي بن حاتم، عن حسن بن
محمد بن عبد الواحد عن حفص بن عمر بن سالم، عن محمد بن الحسن بن
عجلان، عن حفص بن عمر، قال سألت أبا عبد الله - عليه السلام -
عن قول الله عز وجل: «وَلَنُدَبِّقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ الَّذِي دُونَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ» قال: لأدنى علاء يعرفوا الأكرام المهدى بالسيف.^١

أَوَلَمْ نَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْخَرْدِ
فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا نَأْكُلُ مِنْهُ أَنعَامُهُمْ وَنُغْنِيهِمْ
أَقْلَابُنْصَرُونَ.

سجده ٢٨

النَّسِئُ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ
أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ نَفْسُهُمْ أُولَىٰ بِغَضِيٍّ
كِتَابُ اللَّهِ ..

الأحزاب/٦

اس رسوبه، قال: 'أخبر محمد بن عبد الله بن المطلب شيئا
— رضى الله عنه — قال: حدث محمد بن بكر بن هارون البغدادي،
قال: حدث محمد بن أحمد بن المصرق، قال: حدثنا عبد الله بن برهم
لعفاري، قال: 'حدثنا حماد بن عبد الله الجداء، قال: 'حدثنا
سمعون بن عبد الله، قال: قال الحسين بن علي — عليه السلام — لما أتوا
الله ببارك وتعالى هذه الآية «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ نَفْسُهُمْ أُولَىٰ بِغَضِيٍّ»
كتاب الله» سئلت رسول الله — صلى الله عليه وآله — عن تأويلها؟
فقال والله ما يعني بها عركم، وإنما ولوا الأرحام؛ فادامت أئمة
عليهم أوى بن ومكانى، ودا مصى أئمة فأحوك الحسن، ودا مصى

الحسن فأنت أَوْن به.

قصیدہ : مومن اللہ، ومن بعدی؟ وار مسک علیٰ اَوْن یک
 من بعدک، وادامصی فائده محمد اَوْن به، وادامصی محمد فائده جعفر
 اَوْن به من بعده ویک فائده، وادامصی جعفر فائده موسی اَوْن به من
 بعده، وادامصی موسی فائده علی اَوْن به من بعده، وادامصی علی فائده
 محمد ولی به من بعده، وادامصی محمد فائده علی وى به من بعده، وادامصی
 علی فائده الحسن وى به من بعده، وادامصی الحسن وقعت بعینه
 فی السبع من ویدک، فیهده لائنہ ائسعه من ضنک، اعطه هجده
 علمى و فهمى، حسبه من طسبي، ه بقوم یودونى فهم لأد اُهم الله
 سماعی

صبر وافيها لابي وأيام آخري.

سنة ١٨٠

أبى بن بويه: حدثنا أبى وعبد بن الحسن - رحمهما الله - عن
حدث سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقي قال:
حدثنا أبو هريرة شبيب بن أسد عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله
عليه السلام قال: كنت عند أبى عبد الله - عليه السلام - إذ دخل عليه
علام من كندة فاستنابته في مشايخه، فافتاه فيها، فعرف بالعلام وبسنة
فقدت الكوفة، فدخل على أبى حنيفة فإذا ذلك العلام يقبض نفسه
في تلك المسألة معها، فافتاه فيها بحلاف ما افتاه أبو عبد الله
- عليه السلام - فقرب إليه فقرب وطلب يا أبا حنيفة أبى كنت لعم
حاجاً فأنت أبى عبد الله - عليه السلام - مسلماً عليه فوجدت هذا
العلام يستفتيه في هذه المسألة معها واقام بحلاف ما أفتته إماماً وما
يعلم جعفر بن محمد أن أعمه منه، إذ لقب الزجر وسمعت من
أقواهم، وجعفر بن محمد صحفى أحد أعمه من كتب! فكتب في
نفسى والله لأحجن ولو حوا. قال فكنت في صب حجة، فجاءتني
حجة فحجت، فأنت أبى عبد الله - عليه السلام - فحكيت له الكلام
فصحك ثم قال: أم في قوله أبى «رحل صحفى» فقد صدق، فرب
صحف أتاني برهم وموسى، فكتب. ومن به مثل بك بصحف،
قال: فما شب أن طرق باب صدق وكان عبد الله جرحه من أصحبه
فقال بلعلام انظر من د، فرجع علاء فقال أبو حنيفة: قد دخله
فدخل فسلم على أبى عبد الله - عليه السلام - فرد عليه ثم قال:
أصحك الله أتأدب لي في المعود؟ ففلس على أصحابه عذاتهم وم تمنعت
إليه ثم قال: الثانية والثالثة فيه لمنعت به فحسن أبو حنيفة من عر

إليه، فنهى عنه^١ فاجلس انصب إليه فقال من أوجسته؟ فصل هو
 ذا أصبحك الله، فصل. أنس فنهى عن العرق؟ قال نعم. ولما
 نعتهم؟ قال: بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله. قال يا
 حبيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وعرفه؟ سمع وسمع. قال
 نعم. قال يا أنس حبيبة لقد دُعيتُ لعمرك وراك وراك جعل الله ذكرك
 عند أهل الكعبة بين رب عبيده، وراك ولا هو لأعد الخاقين من
 دونه بمئة صلى الله عليه وآله. ما ورثك الله من كتابه حروف
 كتبكم يقولون وكتبكم يقولون حروف الله عروجاتكم (أسرو
 في أسروا) وأمين. من ذكرك من لأرض؟ قال خمسة ما بين
 مكة والمدينة، وأنت أوسع منه - عنه سلام. من صحابه فقال
 بصيرت أناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة، فوجدواهم ولا يؤمنون
 على أنفسهم ويقولون؟ قال نعم. قال. فكنت أوجسته، فقال ما
 حبيبة خبرني عن قول الله عز وجل: «ومن دحجه كذا ما» أين ذكرك
 من لأرض؟ قال. بكعبه قال أفعلم أن الحاج من يومئذ حين وضع
 الحجر على الراس الراسي بكعبه فنهى كذا ما فيها؟ قال فسكنت، ثم
 قال له يا أنس حبيبة إني أردت أنك شيء لسري كذا ما ثم ما به
 لا تروا بسنة كعب نصع؟ فقال أصبحك الله؟ قيس وعمر فيه
 برئني، قال يا أنس حبيبة إن أول من قام بين يمين رسول الله صلى الله عليه وآله
 ربنا تبارك وتعالى فقال «أنا خير من حقتني من وجهته من
 بين» فسكنت أوجسته، فقال يا أنس حبيبة أتيت رجلاً أول أو
 الحجابة؟ فقال: البول، فقال فماذا كان من حصول من حبه ولا
 بعينين من سور؟ فسكنت، فقال يا أنس حبيبة أتيت فصل الصلاة ثم
 انصوب؟ قال الصلاة. قال فماذا كان من حصول من صومهم ولا تقضي
 صلاتهم؟ فسكنت. قال يا أنس حبيبة أتيت رجلاً كان معكم ثم

«وَأُولَئِكَ إِذْ ذُكِرُوا بِالْقُرْآنِ لَمْ يُقِرُّوا بِهِ» يعني
 ثم من ب محمد عليه السلام، وإني هم شوش من مكان بعد -
 في قوله «وَحَسْبُ بَيْتِهِمْ وَمَنْ يَنْتَهُونَ» يعني ب لا بعدو «كَيْ قُلْ
 أَنَّهُ عَنْهُمْ مِنْ قُلْ» يعني من ك ب منهم من يكذبين شكوا (أهم كذبوا
 في شك من ريب).

وفي قوله ي خ ردد عن أبي جعفر عليه السلام - في قوله
 «وَأُولَئِكَ إِذْ ذُكِرُوا بِالْقُرْآنِ لَمْ يُقِرُّوا بِهِ» يعني من الصواب و ذلك الصواب من سوء
 (وحدو من مكان قرب) و ب من عباد الله أهم حلف به الحسن
 الحسن بن محمد عن أبي بن محمد عن محمد بن محبوب عن ابن محبوب
 عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله وإني هم
 شوش من مكان بعد قال هم صلوا على من حث لانه و
 قد كان لهم منزلاً من حيث يتال.

قال أبو جعفر عليه السلام هو و به انصهر في كذب الله،
 هو قول الله «أَنَّهُ حَسْبُ انصهر» دأ دعاه و كشف السوء و جمعكم
 حلف (الاص) و حشر على الشرب في صورة ص ثر أنص فكون أول
 حلف لله سابعه حشر، و يابعه شئت لله، و الصفة عشر رجلاً، قال
 ب أبو جعفر عليه السلام - قال أبي في السيرة و قد في ذلك
 سبعة، و من لم يصل سيرة فقد عن فرقه، ثم قال هو والله قول علي بن
 سبط - عليه السلام - بمودون عن فرقه، و هو قول لله
 «وَسَعَوْا خِصَابَ بَيْتِهِمْ لِيَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ جَبَلٌ» صحاب الله م
 شمس و صفة عشر رجلاً، قال هم والله الامة المودودة التي قول لله
 في كتابه: «وَلَنْ أُجْرِبَهُمْ عَذَابَ لِي مَعَهُ مَعْدُودَةٌ» قال جمعون في

مدحه واحدة قرعاً كقرع خريف فصيح مكة فدعوا ناس إلى كتب
الله وسه به - صني - له عنه واه - فيحييه نمر يسير ويستعمل على
مكة، ثم يسر فسعه أن قد قتل عدده، فبرجع بهم فقبل المقدنة لا يريد
على ذلك شيئاً يعني سي، ثم يعلق فدعوا من إلى كتب الله وسه
سبه عنه وآله السلام، وأولاًة علي بن أبي طالب - عليه السلام -
وسرائه من عدوه ولا يسمي أحداً حتى ينتهي إلى بيده، فخرج به
حسب سقوى قد مر به لأرض فأخذه من تحت قد مهم، وهو قون
له «ووجرت أدمر عود لا قوت وأخذا من مكة في رب» أو حديث طويل.

وقاسوا أمثاليه وأتى فلم الشاوش من مكان
نعبه * وقد كهرأوه من قبل وبه قون نالعب
من مكان نعبه.

٥٢٥٥٣٠ -

عن محمد بن محمد بن عباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن
إسحاق بن داود عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمرو بن
بريد عن أبي أيوب عن منصور بن يونس عن سمعيل بن حنبل عن
أبي حنبل عن أبي حمزة - عليه السلام - قال: يخرج القائم فيسير
حتى يبرمه فسعه أن عامله قاتل، فبرجع إليهم فقتل إقامته إلى أن
قال: في قوله:

وقاسوا ما به يعني نعام قائم وقد كهرأوه من قبل يعني بقيام
قائم آل محمد.

عن أبي جعفر - عليه السلام - . يكون لصاحب هذا الامر عيبه . وذكر حديثاً طويلاً ينصص عنه صاحب الأمر عليه السلام إلى أن قال . «وقالوا آتاه» يعني بمحمد بن محمد «وهو كهروانه» يعني بقائم محمد إلى آخر سورة، ولاسقى منهم الارحلال يقال لهم وبرووتير من مراد، وجوهها في أوصيتهم يمشيان القهقري، يحبران الناس بما فعل بأصحابها، ثم يدخل المدينة فتعيب عنهم عند ذلك قرين^١.

وَلْتَفْلَحْ تَارَةً تَقْدَحِي.

س ٨

عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْعِثَّاسِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ — عَنِ السَّلامِ — فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلْيَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِهِ أَذْ مِنْ سَكْتَفِي» إِنْ هُوَ
بِالْذِّكْرِ بَعْدَ الْمَلِكِ، قَالَ: هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ — عَنِ السَّلامِ — «وَلْتَعْلَمَنَّ تَارَةً
بِعَدْحِي» قَالَ: عِدَّ حُرُوجَ بَقَائِهِ — عَنِ السَّلامِ —^١.

وَأَشْرَقَ الْأَرْضَ سَوْرَتَهَا

الزمر/٦٩

عن صاحب المدائني قال: حدثنا المفصل بن عمر بن سمع
 أن عبد الله - عليه السلام - يقول في قوله: «وَأَشْرَقَ الْأَرْضَ سَوْرَتَهَا»
 قال رب الأرض يعني إمام الأرض، فقلت: فإذا خرج يكون ماذا؟
 قال: إذا سبغني السمن عن ضوء الشمس و نور القمر ويحرون سور
 الامم.^١

و روى المفصل بن عمر، قال: سمعت أن عبد الله
 - عليه السلام - يقول إن فائما إذا قم «أشرق الأرض سور رتها»
 واسمعى معاد عن ضوء الشمس و ذهب الظلمة و يعمر لرحل في
 ملكه حتى يولد له الف ولد ذكر لا يوجد فيهم أنثى، و تظهر الأرض من

كمورها حتي براها لاس على وجهها، و يطس الرجل منكم من يسه
 بماه و بأخدمه ركائه فلا يجد أحداً يقل به ذلك و متعني الـس
 بارزقهم الله من فضله.^١

فَارْتَفَعَتْ عَنْهُمْ رِجَالُ صَبْرٍ فِي الْإِسْمِ بِحَسَابِ
لِتَدْبِيعِهِمْ عَدَدَ الْحَرِيِّ وَالْحَبْوَةِ بِذُنَا
وَلَقَدْ ذَاتَ الْأَجْرَةِ أُخْرَى وَلَهُمْ لَا تُنْصَرُونَ.

فصل ٦

حدثني أحمد بن محمد بن سعد، قال حدثني علي بن الحسن
بن سعيد، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسن بن
ثعلبة، عن أبي بصير، قال «قلت لأبي عبد الله - عليه السلام - قول الله
عز وجل «عَدَدَ حَرِيٍّ فِي الْحَبْوَةِ» أَيُّهُ؟» قال هو عَدَدُ
حَرِيٍّ يُدْعَى قَدْرًا. وَثِيٌّ حَرِيٍّ أُخْرَى بِأَنْ يُصِيرَ مَنْ أُنْكَرَ الْإِثْلَ فِي
بَيْتِهِ وَحِجَابِهِ وَغَيْرِ حَوْثٍ وَسَطَ عَيْلِهِ بِذَنْقِ أَهْلِهِ لِحَبْوَةِ عَيْلِهِ وَ
صَرْحِهِ، فَيَقُولُ يَسْأَلُ مَا هَذَا؟ فَيَقُولُ مُسَجَّعٌ فَلَاكِ سَاعَةٌ، فَقُلْتُ: قُلْ
قِيَامُ الْيَوْمِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَوْ بَعْدَهُ؟ قال لا، بل فيه»^١

١. الإسناد صحيح كذا.

كُلُّ شَيْءٍ شَهِدَ.

صفحة ٥٣

سهرل من . راء، عس من فصص، عن ثعلبة من مبمول، عن
 طليا، عن أبي عديله - عنه الشاه - في قوله الله عز وجل «سرهم
 آياتي في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» قال: خسف و
 مسخ وقذف، قال: قلت: حتى يتبين لهم؟ قال: دع ذاذاك قيام
 القائم.^١

سوعلي لأشعري، عن محمد بن عبد الحار، عن الحسن بن
 عبي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله -
 عنه السلام - قال: سألت عن قول الله عز وجل: «سرهم آياتي
 في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» قال: يرهم في أنفسهم
 المسيح ويرهم في الآفاق الله من الآفاق عليه فيرون قدره أنه عز وجل
 في أنفسهم وفي الآفاق، فب له «حتى يتبين لهم أنه الحق» قال،
 خروج له أنه هو الحق من عديله عز وجل، يره الحق لا يدعه.^٢

حدث أحمد بن محمد بن سعد قال: حدثني أحمد بن يوسف بن
 يعقوب من كتابه، قال: حدثني سماعة بن مهران، قال: حدثني
 الحسن بن عبي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي بصير قال،
 سئل أبو جعفر - عنه السلام - عن معنى قول الله عز وجل
 «سرهم آياتي في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» فقال
 يرهم في أنفسهم المسيح، ويرهم في الآفاق انتفاص الآفاق عنهم، فيرون
 قدره أنه في أنفسهم وفي الآفاق. وقوله: «حتى يتبين لهم أنه الحق»

١ - روضة ٥١٦٦ رجم ١ ٢١٩

٢ - روضة ٥٣٨١ بحار ٥١/٦٢.

يعني بذلك خروج العائِم هو الحق من الله عزَّ وجلَّ يراه هذا الخلق لاند منه.^١

حدثنا جعفر بن محمد بن محمَّد بن مالك عن لقسم بن سميع بن
 لا سباري عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن ابراهيم عن أبي
 عبد الله - عليه السلام - في قوله: «مسره آيات في آفاق وفي
 اقصاهم حتى بين هم انه الحق» قال: ي ايه الفم عنه السلام^٢

١ - ٢٦٩ = رجع ١ - ٤٢ = ١٧/١ = كتاب ٤٢٦/٧

٢ - تأويل الآيات انظاره معطوط..

يُعدُّون في الساعة لِيُصَلِّيَ بَعِيدٌ.

اشوري ١٨

وَحَدَّثَنِي أَبُو خَسَنٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَصَّاصُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُتَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّيْدِيُّ الْعُلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَعْلَمِيُّ الْمَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الْحَوْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ: «مَقْصُصٌ، كَفَّ بَعْرًا هَلِ الْعَرَاءُ هَذِهِ لَأَنَّهُ: «وَيَسْتَحِلُّهَا الدِّينُ لَا يَوْمُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَبَعْمُونَ أَهْلَ الْحَقِّ»؟ فَقُلْتُ: يَرْوُون: «يَسْتَحِلُّهَا الدِّينُ لَا يَوْمُونَ بِهَا» سَأَلْتُ عَنْهُمْ وَأَمَّا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَبَعْمُونَ أَهْلَ الْحَقِّ» فَقَالَ: وَيَحْكُ اتَّعَدِي مَا هِيَ؟ فَقَسَبَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَنْ رَسُولُهُ أَعْمَى، فَقَالَ: مَا هِيَ وَاللَّهِ لَا أَوْفَى مِنْ نَفْسِي وَكَيْفَ يَسْتَحِلُّ بِهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا يَسْتَعِجِلُ بِهِ لَا الْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّهُمْ حَرَفُوهُ حَسَدًا لَكُمْ.^١

رَوَى فِي مَعْصَمِ مَوْلَدَتِ أَصْحَابِنَا، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ حُدَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ [و] مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ سَيِّدِي الصَّادِقَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — هَلِ الْمَذْمُورُ اسْتَطَرَّ الْمَهْدِيَّ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — مِنْ وَقْتِ مَوْتِ يَعْلَمُهُ لَدُنِّي؟ فَقَالَ: حَاشَ لَنِي أَنْ يَوَقِّتَ ظَهْرَهُ مَوْتِ يَعْلَمُهُ شَيْعَتِي، قُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ أَتَى قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «وَيَسْتَوْبِكُ عَنْ

الساعة أدن مرصاد فل بما علمها عند رمي لا يحجب لوقتها لا هو تعلق
 في السموات والأرض» الآية [وهو لساعة التي هان الله بعمل
 «مثنويك عن ساعة أتان مرصاها»] وقال «عنده عدم ساعة» ولم
 يقل إنها عند أحد وقال «فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم
 حاء أشراطها» الآية وقال «فترت الساعة واشتت لقمرة» وقال «ما
 يدريك بعمل ساعة يكون غرباً» «يستعملها الذين لا يؤمنون بها
 والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها آخرة ألا إن الذين يدرءون في
 الساعة لي صلال بعيد».

قلب ما معنى يدرون؟ ول يقولون متى ويد؟ ومن رأى؟ و
 أين يكون؟ ومتى يظهر؟ وكل ذلك استعجالاً لأمره، وشكاً في
 قصائمه، ودحولاً في قدرته أو تلك الذين خسروا به و ن تكافرين
 لشر ما تب.

فمن كان بُر مد حزن الآخرة برزته في حزنه و
 فمن كان بُر مد حزن الدنيا بُر مد منها وماله في
 الآخرة من نصيب.

٩٠٠

محمّد بن يحيى، عن سماعة بن الحفص، عن حماد بن
 عبد الرحمن، عن عيسى بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ...
 عليه السلام - في قول الله عز وجل «ومن أعرض عن ذكري فإن به

معشاة صنيكاً» قال: يعني به ولاية أمير المؤمنين - عليه السلام -، قلت: «وعشره يوم القيامة أعمى؟» قال: يعني أعمى الصري الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين - عليه السلام -، قال: وهو مسحور في القيامة يقول: «لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً» قال: كذلك أنك يأتا فستها» قال: الآيات الأئمة - عليهم السلام - «فستب و كذلك اسوم نسي» يعني تركت و كذلك يوم ترك في التار كما تركت لأئمة - عليهم السلام -، فلم تطع أمرهم ولم تسمع قوهم. قلت: «و كذلك بحري من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعدب الآخرة شد وأنى؟» قال: يعني من أشرك بولائه أمير المؤمنين - عليه السلام - غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الأئمة معدة وهم شيع أنارهم ولم سونهم، قلت: «الله لطيف بعباده يروى من شاء؟» قال: ولاية أمير المؤمنين - عليه السلام -، قلت: «من كان يريد حرث الآخرة؟» قال: معرفة أمير المؤمنين - عليه السلام - ولأئمة «يردله في حرثه» قال: يريد به، قال: يستوي نصيبه من دونهم «ومن كان يريد حرث الدنيا يؤته منها وماله في الآخرة من نصيب» قال: ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب.^١

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ
بِهِ اللَّهُ وَتَوَلَّوْا كَذِبًا أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْصَرِفُ
أَلْفَ أَلْفَ مَرَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ دَقِيقٌ

عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَدَّاسِ عَنْ جَسَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَصَمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ — حَدَّثَنَا إِسْلَامُ فِي قَوْلِهِ
عَرُوجًا: «وَسَوَّلَا كَلِمَةً أَفْضَلَ لِقَاصِي سَهْلٍ وَثَلَا لِقَاصِي هَمٍّ هَمٍّ
أَيْمٍ» قَالَ: لَوْلَا مَا تَعَدَّمْتُمْ فِيهِمْ مِنْ سَهْلٍ مَرُوحٍ مَا ابْتَدَأْتُ —
عَلَيْهِ السَّلَامُ — مِنْهُمْ وَاحِدًا.^١

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ
يُخَيِّمُ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنَخْلُجُ اللَّهُ الدَّجَلَ وَيُحَقِّقُ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.

٢١

في تفسير عتي عن إبراهيم .

قال: «قل لهم — يا محمد — لا تأكلوا من ثمره» يعني
على النبوة «لا المودة في القرى» قال: حدثني أبي عن أبي جعفر عن
عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر — عليه السلام —
يقول في قول الله «قل لا تأكلوا من ثمره» أي «لا المودة في القرى»
يعني في أهل بيته، قال: جاءب لأبصار إلى رسول الله — صلى الله عليه —
وآله — فقوا: إيا قد آوينا ونصرف حقد طائفة من أموالنا ونستعين بها
على ما نملك فاستدل الله «قل لا تأكلوا من ثمره» يعني على نبوة
«إلا المودة في القرى» يعني في أهل بيته، ثم قال: ألا ترى أن الرحمن
يكون له صديق وفي نفس ذلك الرجل شيء على أهل بيته فلا يسلم
صدره فراد الله أن لا يكون في نفس رسول الله شيء على أهل بيته
(امتدح) فعرض عليهم المودة في القرى فإن جدوا أحدوا مفروضاً وإن

سركو تركوا معروفاً، قُلْ وَانصروا من عبده وبعصه يقول عرصه
عنه فهو له قاتل قاتلو عن هل نبي من معدي، وقلت طرفة ما قال
هذا رسول له وحدوه وولوا كما حكى الله: «م يقولون انترى على
الله كذا» قد الله «فان يشاء الله يعمر على قلبك» قال هو فترت
«وعمحوه ساطل» يعني سقطة «وعن الحق بكتمان» يعني باسبي و
بالأمة والعام من آل محمد «ان الله يداب عبده»^١

وَلَمَّا أَنْصَرْنَا قُلُومَهُ فَأُولَئِكَ مَا نَحْنُهُمْ مِنْ
سَبِيلٍ إِنَّا الشَّيْءُ عَلَى الدِّينِ نَظْمُونَ الْكَسْ وَ
تَشْعُونَ فِي الْأَرْضِ نَعْرِ الْخَوَّ أُولَئِكَ بِهِمْ
غَدَابُ اللَّهِ

سورة ٤ ١١

حدثني جعفر بن احمد عن حدث عبد الكريم بن عبد الرحمن
عن محمد بن عبيد عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول «ولم انتصر بعد صفة» يعني
الصفة واصحابه «فاولئك ما عندهم من سبيل» و قد تم ادوم انتصر
من نبي صفة ومن المكدين والقبائل هو وصاحبه وهو قول الله «انما
يسبيل على الدين يظلمون الناس ويعول في الارض يعير حقك وملك
هم عدب اليهم»^٢

«هرا» قُلْ حدثني احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن

١ - من ٢٧٥/٢ - صحيح ٧٤٩

٢ - من ٢٧٨/٢ - التيات ٥/٧ - ١ - حرر ٤٨١/٥١ - رقم ١/١

طیحه انجرائی، قال: حدثنا علی بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا
 سماع بن مهران، قال: حدثنا یحییٰ بن زید، عن عمرو بن شعرة،
 عن حارث، عن ابی جعفر فی قوله «لئن سخر بعد صلی» قال
 لعنم واصحابه، قال: به «ووسک» غیبہ من سئل: «لئن سخر»
 قام بنصر من بی امیہ و لمکدن واسط و هو قوله: «لئن سخر»
 علی بن مدین یظنون من بعد عنه»^۱

وَبَرَّيْهُمْ تُفَرِّضُونَ عَنْهُمْ حَاشِعِينَ مِنَ الدِّينِ
 يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيِّ وَقَالَ الدِّينَ آمَنُوا إِنَّ
 الْحَاسِرِينَ الدِّينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ يَوْمَ
 الْقَامَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُتَسِمٍ.

اشوری/۱۵

حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن سباری، عن سفيان،
 عن محمد بن سلمه، عن أيوب الزرعي، عن عمرو بن شعرة، عن
 حارث، عن ابی جعفر — عليه السلام — فی قوله «لئن سخر»، «حاشعین من
 الدین یظرون من طرف حی» قال: یعنی انی بعدنم عنده السلام^۲.

۱ م ۱۵۰ = اثب ۱۲۹/۷ بح ۵۱ ۵۴۸ ۵۴۹ لزمه ۹

۲ تأویل الآيات بعد هذه الخطوط

وَحَلَّلَهَا كُنْهًا نَافِئَةً فِي غَيْبِهِ لِقُلُوبِهِمْ نَزْجُوعُونَ.

(أحرف/ ٢٨)

أحسبني جمعة، عن التميمي، عن أحمد بن علي بن راري، عن
محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس الأهلي، عن بكار بن
أحمد، عن حماد بن الحسن، عن سعيد بن خزيمة، عن إسماعيل بن
الربيع، عن سمع بن رند بن علي - عليه السلام - يقول: «هذا المستظهر من
وند الحسن بن علي في ذرية الحسن وفي عهد الحسين - عليه السلام -
وهو المستظهر الذي قال الله تعالى: (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه
سبطاً)» قال: «وليه رجل من ذرية من عهده، ثم قرأ: (وجعلنا كلمة
نافذة في عهده) سبطاً» «فلا يسرف في الغش» قال: «سعد بن حجة»
جميع من حسن الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولا يكون لأحد
عنده حجة

أمرام الأصنام، قوله تعالى في سورة البقرة «وحيثما
 كنتم كلمة واحدة في عمنه لعنهم يرحمهم» من - من يري به - من له -
 عليه السلام - من قبل الله ليس رسول الله أن هو يقربون
 به مبارك و من جعل الأثمة في عمنه - الحسن دول الحسن عمنه
 سلام، ف - ك - و - و - أو - يسمعون أن الله تعالى ذكره يقول
 «وحيثما كلمة واحدة في عمنه» فهل جعلها إلا في عمنه الحسن
 عمنه السلام؟ فقال - - - - - - - - - - - - - - - -
 -
 وحدث أنصافهم مكنونه على ما في العرش ما ثوراني عشر سماً منهم
 عبي وسبقده و عبي و محمد و حمير و موسى و علي و محمد و عبي و الحسن
 و أخوته به ثم -
 و الظهراء، وأنه ما يدعه أحد غير، لا حشره لله تعالى مع الحسن و
 حسوده، ثم نفس عليه السلام و قال لا ربي حق هذه لامة و ما لم ترع
 حق سها، والله يتركوا حق على أهله ما حيف في الله ف - - - - -
 يقول:

أنا ليهود عمنهم ليسهم أمروا بواش حادث الأرمين
 و دوو الصليب عمن عبي اصحاب يمشون صححو في قرن بحران
 و المؤمنون محبت آل محمد يرمون في الافاق ما لخير
 قلت: ما سدي أليس هذا الأمر لك؟ قال: نعم فقلت: فلم
 بعدتم عن حكمكم و دعواكم و قد قال الله تارك و تعني «و اهدوا في
 الله حق جهده و هو احببكم» ف - - - - - - - - - - - -
 فقد حاتم بحدا صراً، ألم تسمع انه يقول في قصة بوط - «ان لو ن
 لي بكم قوة و اوى اى ركن شديد» و يقول حكيمته عن روح
 عمنه السلام: «قد ربه أني معلوب و فقير» و يقول في قصة موسى

عليه سلام: «أني لا أملك إلا نفسي وأحيي وروى سائر من يقوم
«بمعاين» وقد كان أبي هكده ولجسي أهدر با حار مش الامام من
«كعبة نقي ولا تقي»^۱

اس نوبه حدث محمد بن عصام بكلي قال حدث محمد بن
عصم، قال حدثت بقسم بن علا، قال حدثني اسمعيل بن علي
المرويي قال حدثني علي بن اسمعيل، عن عصم بن حميد الخزاز،
عن محمد بن حسين، عن ذيب بن عمار، عن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليه سلام - أنه قال: «بما ركب هذه لانة» و «ووا
الارحاء معصية اوى بعض في كتاب الله» وقد ركب هذه الآية
«وجعلها كلمة دفة في عنه» و «لاممة في عنه الحسن الى يوم نقيمة
وان للفتاب من عشت حديثها أطول من الاخرى اتم، لا ولي فسة امام
اوسيه اشهر اوسيه من، و ما الاخرى فيقول أهدر حتى يرجع عن
هد لا امر كثر من يعون به، فلا ثبت عليه الا من قوي يقينه وصحت
معرفة وم يجد في عنه حرج ثم عصب، وسلم! اهل بيت»^۲

فَاخْلَفَ الْأَخْرَابَ مِنْ نُسَبِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ.

الزحرف ۶۵

تقدم تفسيره في مرص/ ۳۷.

هَلْ يَسْطَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ.

الخرى: ٦٦

محمد بن الحسن، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن اسد، عن
ابراهيم بن محمد، عن سماعة بن بشر، عن علي بن جعفر خضرمي،
عن راره بن اعين، قال سألت أبا جعفر — عليه السلام — عن قول
لله عز وجل «هَلْ يَسْطَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً»، قال هي
ساعة لهم — عليه السلام — تأتاهم بغتة^١

حم • والكتاب المسى • إنا أنزلناه في ليلة
 مباركة • إنا كنا مُنذرين • فيها يفرق كل أمر
 حكيم.

الحمد/ ٤ - ١

«بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المسى إنا أنزلناه» يعني
 لقرآن «في ليلة مباركة إنا كنا منذرين» وهي ليلة القدر أنزل الله القرآن
 فيها إلى أسبعت المعمورة واحدة ثم نزل من أسبعت المعمورة على رسول
 الله - صلى الله عليه وآله - في طول (ثلاث و ط) عشر من سنة «فيها
 يفرق» في ليلة القدر «كل أمر حكيم» أي يقدر الله كل أمر من الحق و
 من الباطل و ما يكون في تنك السنة وله فيه النذا و المشية يقدم ما يشاء
 و يؤخر ما يشاء من الأحوال و الأوراق و الأيلا و الأعراض و الأمراض، و
 يريد فيها ما يشاء و ينقص ما يشاء و يلقيه رسول الله - صلى الله عليه و
 آله - إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - و يدقيه أمير المؤمنين -

عليه السلام — إلى الأئمة — عليهم السلام — حتى ينتهي ذلك إلى
 صاحب الزمان — عليه السلام —، ويشترط له ما فيه الهدى والمشية
 واستقديم والتأخير.^١

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
اللَّهِ.

بدائية/١٤

روى عن أبي عبد الله — عليه السلام — أنه قال أيام الله
المرحوة ثلثة: يوم قيام القائم عليه السلام، ويوم الكوفة، ويوم لقيامة.^١

سورة محمد

صلى الله عليه وآله

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ
أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى يُهْمُ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ.

محمد صل الله عليه وآله/ ١٨

الحسين بن حمدان الحصبى، قال حدثنا محمد بن اسماعيل و
على بن عبد الله الحسين، عن أبي شعيب محمد بن بصير، عن عمر بن
الوادي، عن محمد بن الفضل، عن الفضل بن عمر، قال سألت سيدي
نابغة الله لصديق، عليه السلام: هل للمأمول المنتظر المهدي وقت
مُوفت بعهده الناس؟ فقال: حاشي لله ان يُوفت له وقتٌ قل: قلت:
مولاي ولم دنك؟ قال: لا، الساعة اشئ قل الله تعالى: «و يسئلك
عن الساعة أن من مرصيها قل إنما علمها عند ربى لا يُحيطها لوقتها إلا هو
نعلم في السموات والأرض لا تأتكم إلا بعتة يسئلكم كأنكم تحف
عها، قل يا علمها عبد الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون» وقوله: «و
عنده عبد الساعة» وم يقل عبد أحد دونه وقوله: «هل يظنون إلا

«ساعة أن تأتيهم بعثت فهداء أشرافها قتي لهم إذ حسنهم ذكرهم»
وهوله: «قترنت الساعة ونشق العصر»، وقوله «وما يدريك لعل
الساعة قريب» يستعملها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون
منها ويعلمون أنه الحق إلا إن الذين عارون في الساعة في صلال بعيد»
قمت: يا مولاي، ما معنى عارون؟ قال: يقولون متى ولد وممن ربه وأين
هو ومتى يظهر كل ذلك مستحلاً لامره وشكاً في قصته وقدرته،
اولئك الذين حسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة وإن للكافرين لشراً
مآب. قال المصطفى: يا مولاي فلا نوقت له وقتاً؟ قال: يا مصفى،
لأنوقت فإن من وقت لهدياً وقتاً فقد شارك الله في علمه وأدعى أنه
أظهره على علمه وسره.^١

إِنَّ الدِّينَ بِإِيعَابِكَ إِعْمًا بِإِيعَابِ اللَّهِ بِدَالِ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ مَنْ نَكُثَ فَأَتَى بِكَ نَكُثَ عَلَى نَفْسِهِ.

الحج/١٠

روى في بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسن بن محمد، عن
محمّد بن اسماعيل و عبيد الله الحسني، عن أبي شعيب ومحمد بن
ثنيش، عن عمر بن العراب، عن محمد بن الفضل، عن الفضل بن عمر
قال: سألت سدي الصادق عليه السلام عن المأمور المستطر المهدي
عليه السلام من وقت موته - إلى أن قال - قال الفضل، يا مستدي معير
سنة القائم - عليه السلام - ما يؤوله (يعني أصحابه) قبل ظهوره و
قبل قيامه؟ فقال - عليه السلام - يا فضيل كلُّ بيعة قبل
ظهور القائم - عليه السلام - فسة كفر وبغ وحسنة، لمن الله المبيع
لها والمبايع له، بل يا فضيل يسد القائم - عليه السلام - طهره إن
الحرام، وعذبه فترى بيضاء من غير سوء و يقرب هذه يد الله، وعن الله،
و بأمر الله ثم يتو هذه الآية: «إِنَّ الدِّينَ بِإِيعَابِكَ إِعْمًا بِإِيعَابِ اللَّهِ بِدَالِ اللَّهِ
فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مَنْ نَكُثَ فَأَتَى بِكَ نَكُثَ عَلَى نَفْسِهِ» الآية.

فكأن من يقتل يده حبرتين — عليه لسلام — ثم يديه و
تبعه الملائكة وحماء الحق، ثم انقضاء ونصيح لئلا يحلوا
من هذا الرجل الذي يحب الكعبة؟ وما هذا الحق الذين معه؟ وما
هذه الآية التي رأيت بها نسبة ولم ترم لها؟ فصور بعضهم لبعض
الرجل هو صاحب الغيبر — الخبر!

لَوْ تَرَىٰٓٓٓٓ لَقَدْ تَنَٰٓٓٓٓٓ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَدَاۤءًا أَلِيمًا.

سج ٢٥

حدثني القاهر بن جعفر بن القاهر المصوني — رحمه الله — قال
حدثني جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد
بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي
عبدالله أو قال له رجل 'صحبك الله، أم يكن علي — عليه سلام — فو
في دين لله عرواح؟ قال بلى، وإن فكيف ظهر على العود وكيف
سد عنهم وما معه من ذلك؟ قال آية في كتاب الله عرواح معته.
قال: أنت واني ته؟ قال فوه تعالى: «لَوْ تَرَىٰٓٓٓٓٓ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَدَاۤءًا أَلِيمًا» به كان لله عرواح ودنع مؤمنين في صلات قوم
كافر بن وما فصح، فسم يكر علي بقتل الآء حتى خرج لودنع،
فلما خرج 'لودنع ظهر عني علي من ظهر فغانه وكذلك فأنك أهل
سنت، بن يظهر مد حتى يظهر ودانع الله عرواح، فإذا ظهرت ظهر
علي من ظهر فقتله.^٢

١ — بحار ٨/٥٣.

٢ — ع/١٤٧٠ ثبات ٤٤١٦ عليه ٥٨٧/٢.

حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق — رحمه الله — قال: حدثنا
 الحسن بن محمد بن عمر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي
 عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله — عليه السلام — قال: قلت له ما
 بال مبرمؤمن لم يفتن فلاباً وفلاباً وفلاباً؟ قال: الآية في كتاب
 الله عز وجل «لو سئلوا بعدئذا الذين كفروا منهم عداً باليما» قال:
 قلت وما يعني من ربهم؟ قال: ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين،
 وكيدك لئلا من مبرمؤمن حتى يخرج ودايع الله تعالى، وقد
 خرجت صهر على من طهر من أعداء الله مبرمؤمنهم^١.

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
 ليظهره على الذين كلهم ولو نكره المشركون.

ص ٢٨

نقدم تفسير الآية في التوبة/٣٣.

فَاخْضِرْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ.

ق/٣٩

تقدم تفسير الآية دين طه / ١٣٠

وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ.

ق/٤٠

قوله: « واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب » قول: ينادي المنادي باسم القائم واسم أبيه (عليها السلام).^١

يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ.

ق/٤٣

قوله: «يوم سمعوا لصبيحة ما خلق ذلك يوم الخروج» قال:
 صبيحة ما ثم من الساء، ذلك يوم الخروج، قال: هي لرحمة.

يَا وَيْلَنَا مَنِ تَعَتَّىٰ مِنْ قَرَقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَ
صَدَقَ الْمَرْسُولُ.

٥١/٥١

الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جمعاً، عن محمد بن مسام بن أبي مسلمة،
عن الحسن بن شاذان، الواسطي قال: كنت إلى أبي الحسن الرضا
عليه السلام أشكو جماع أهل واسط وحبهم عليّ وكاتب عصاة
من عثمانيّة تؤذي؛ فوقع بحظه:

إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا على التصرف في دولة
الباطل، فاصبر لحكم رثك، فلو قد قام سيد الخلق لهدونا يا ويلنا من
نفس من مرهدهد هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون.^١

سورة الذاريات

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ.

الذَّارِيَاتُ/٢٢

وروى برهيم بن سلمة بن أحمد بن مالك القراري، عن
حيدر بن محمد القراري، عن عبيد بن يعقوب، عن نصر بن مراحم، عن
عبيد بن مروان، عن الكبي، عن أبي صامح، عن بن عباس، في قوله
تعالى: «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ» قال: هو خروج المهدى
عليه السلام.^١

قَوَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِنَّهُ نَحْقُ الْمَثَلِ مَا أَنْكُمْ
تَتَلَقَّوْنَ.

الذَّارِيَاتُ/٢٣

إفترتب الساعة.

نصر/١

وروى أيضاً في قوله: «فترتب الساعة» و«حروجه» ثم،
عنه اسلام.^١

في استمه على من مهره لاهوري عن الحجة — عليه لسلام
ثم تلا عنه السلام فوبه تعالى «بسم الله الرحمن الرحيم أتتبع
مرأى لئلا يهملها حصيد كذا لم يمس دأبها» فقالت: سيدي يا
رسول الله ما لأمر قال بحس أمرته وحنوده، قلت: سيدي يا
رسول الله حان الوقت؟ قال: «وفترت الساعة واشق العمر».^٢

وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ.

نصر ٢

١ — من ٢ ٥٣٤٠ بحري ٥١ ٥٤٩ ٥٤٨ ت ١٠٦/٧

٢ — ك ٤٦٩/٢.

قال: وحديثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال حدثني عيسى بن هشام الباشري، عن عبد الله بن حيلة، عن عبد الصمد بن شيبان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد — عليه السلام — وقد سأله عمارة بن محمد بن أبي قتات له ضحك أنه إن ساء يعبروا ويعولوا ينكم برعمول أنه سيكون صوب من السماء، فقال له: لا تروعتي وارووه عن أبي، كان أبي يقول: هو في كتاب الله «إن ساء سرت عبيهم من ساء آية فطسب أعد قهم لها حاصعين» فومن أهل الأرض حيعاً للصوت الأول، وقد كتب من بعد صعد إنس لتعين حتى ينزلي من الأرض في حو السماء، ثم سادي «ألا إن عشت فتن مطلوباً فاطلوا ندمه» فيرجع من رده الله عز وجل به سوءاً، ويعولون هذا سحر لشيمة، وحتى تناولوا ويقولون هو من سحرهم، وهو صوت الله عز وجل «وإن يروا آية يهرصوا ويقولوا سحر مستمر»^١.

يُغَرِّقُ الْمُخْرِقُونَ بِسْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي
وَالْأَفْدَامِ.

الرَّحْمَنُ/ ٤١

حَدَّثَنَا عَسِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدُّبَلِيِّ، عَنْ أَبِي
بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَوْهِ تَعَالَى: «يَعْرِفُ الْمُخْرِقُونَ
بِسْمِهِمْ قَالُوا: إِنَّهُمْ يَعْرِفُهُمْ وَلَكِنْ نَرِيكَ فِي انْقِاطِمْ يَعْرِفُهُمْ بِسْمَاهُمْ
فَيَحْبِطُهُمْ بِأَسِيفٍ هُوَ أَصْحَابُهُ حَقٌّ»^١.

إِسْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ] عَنْ أَبِيهِ سَلِيمَانَ
الدُّبَلِيِّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ الدَّهْلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «يَعْرِفُ الْمُخْرِقُونَ بِسْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي

والأقدم»، فقال: يا معاوية ما يقولون في هذا؟ قلت يزعمون إن الله تبارك وتعالى يعرف المحرمون سبماهم في العبادة فأمرهم فيؤخذ سواصبيهم وأقدامهم فيلقون في النار.

فقال لي: و [كيف] يحتاج اختيار تارك ونعالي إلى معرفة أخلى سبماهم وهو حلقهم؟ قلت: فما ذاك جعلت فذاك؟ فقال: ذلك لوفاء ما سأ، أعطاه الله السيء فأمر بالكفر فتؤخذ بالسواصي والأقدم ثم يحبط بالسيف حبطاً.^١

مُدها ثتان.

الرحمن/٦٤

أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن إس بن يزيد، عن علي بن حماد الحراري، عن الحسين بن أحمد المصري، عن يوسف بن طسان، عن أبي عبد الله — عليه السلام — في قوله تعالى: «مدها ثتان» قال: يتصل ما بين مكة والمدينة تحلاً.^٢

١ - حنبل، ٥٢٩٨/١، لم ٩٥/١

٢ - بخار، ٥٩/٥٩.

ثواب قراءة سورة الحديد،
والخشر، والصف، والجمعة والتغابن.

روى عمرو بن شمر، عن حابر الحمصي عن أبي جعفر —
عليه السلام — قال: من قرأ المصحف كلها قبل أن يموت، لم يموت حتى
يُدرك. ثم — عليه السلام — وإن مات كان في حوز رسول الله،
صلى الله عليه وآله.^١

أَلَمْ تَأْتِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا تَرَكَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَوْنُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ.

الحديد ١٦

روى عنهم — عليهم السلام — ما حدث به محمد بن همام،
قال: حدثنا حميد بن رباب الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن
سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن البجلي، عن رجل من أصحاب أبي
عبد الله جعفر بن محمد — عليهما السلام — أنه قال: سمعته يقول: برئت
هذه الآية التي في سورة الحديد «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْنُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ» في أهل زمان
المسيبة، ثم قال عروجل: «إِنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ نَبَأَ لَكُمْ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» وقال: إِنَّا الْأُمَمُ أُمَمٌ لَعِبَةٌ». فإنه أَرَدَ عروجل
يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْنُوا لِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ

هذه الآية تأتي في سورة الحديد «ولا تكونوا كآدم من قبل فكنا من قبل فقال عليهم الأمد فصمت قلوبهم وكثر منهم يسعوف» في أهل زمان العيبة، ثم قال عروجلي: «إن الله يحسب الأرض بعد موتها دنيا لكم لا رب لعنكم تعقلون» وقال: بها الأمد أمد العيبة» فإنه أراد عروجلي بها أمة عمدة أو ما معشر الشيعة لا تكونوا كآدم من قبل فكنا من قبل فقال عليهم الأمد، فأوّل هذه الآية جاء في أهل زمان العيبة وأيامها دون عشرين من أهل الأرملة وإن الله تعالى هي الشيعة عن لشك في حقيقة الله تعالى، أو أن بطوناً أن الله تعالى يحسب أرضه منها طرفه عن، كما قال أمير المؤمنين - عليه السلام - في كلامه لتكمل من ريد، «بلى انتهت لا تمنع الأرض من حقيقة الله إنما ظهر معبود أو حائف معبود، فلا تسفل حجب الله وتبانه» وحذرهم من أن يشكوا ويرتابوا، فيطول عليهم الأمد فتفسد قلوبهم.

ثم قال - عليه السلام - ألا تسمع قوله تعالى في الآية التالية هذه الآية «اعلموا أن الله يحسب الأرض بعد موتها دنيا لكم الآيات لعنكم تعقلون» أي يحسبها الله بعد انقضاء عند ظهوره بعد موتها بخلاف أمة الصلال^١

عن عيسى بن حماد قال حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن عيسى بن سنان، عن أحمد بن الحسن الشيباني، عن الحسن بن محبوب، عن مؤمن الصفار، عن سلام بن المسيب، عن أبي جعفر عليه السلام - في قول الله عز وجل «اعلموا أن الله يحسب الأرض بعد موتها دنيا لكم الآيات لعنكم تعقلون» قال: يحسب الله عز وجل الدنيا - عليه السلام - بعد موتها - موتها كفر أهلها ولكفر ميت^٢

١ - في ٥٢١ كتاب ٦٣/٧

٢ - في ٥٦٦، ٢ كتاب ٥٤٤٦، ٦٦

وعن حمزة بن عمار، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن
 الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر لأخيه، عن سلام بن مسكين، عن أبي
 جعفر، عن عمار بن ياسر، عن عروجه، «أعدوا ابائكم بحسن
 ما سمعتموه» يعني عموهم كمرهم وذكورهم فحسب الله
 الله بعد ذلك، فحسب الله وحسب الله بعد ذلك.

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
 وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

خبره ٩

و هو اعلم شي لا يسهل دعوه به من نصيبه، و ان قلت لا في
 عبد الله، عليه السلام؛ ادع الله أن يرزقني الشهوده فقال، عليه السلام:
 إن يؤمن شهداء فله هذه الآله.

وعن حرب بن المعمر، قال: كنت عند أبي جعفر - عليه السلام -
 فحدثني عن مكمل هذه الأمور لم ينظر له المحاسب فيه الخبر، كمن
 حاضره وانه مع ذلك آل محمد - عليه السلام - سيعة؛ ثم قال: من وادله
 كمن حاضره مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - سيعة؛ ثم قال:
 بثلاثة من وادله كمن يشهد مع رسول الله - صلى الله عليه وآله -
 في فسطاطه، وفكره يه من كذب الله فقتل، وأنى آية جعلت فداك؟
 قال: قول الله عز وجل: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَلِئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ»...

... أُولَئِكَ جِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ جِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِسُونَ.

٤٧٩

في حديث جندل بن جندب عن جندب بن جندب:

فكان حينئذ قد بشر موسى بن عمران بك وبالابناء من
 دريتك؛ ثم نبى رسول الله، صلى الله عليه وآله «وعدا لله لذين آمنوا
 منكم وعملوا الصالحات لنحتصمهم في الارض كما استخلف بدين
 من قبلهم ولنمكنهم ديارهم» وفى رضى هم ولديهم من بعد خوفهم
 مما «قل حينئذ ان خوفهم؟» ويا حينئذ فى رضى كل واحد منهم
 شيعته يعتريه ويؤذيه، قد ادان الله الحجة حرج وطهر فى الارض من
 لطائف قبلا، فسقط وعدلا كما منبت حور وطلما، طوى للضابر من
 فى عتبه طوى بساكنين فى محبته واكثرت فى موالاته وحجته اولئك
 من واصلهم الله فى كتابه فقال «الذين يؤمنون بالغيب» وقال:
 «اولئك حزب الله لا اهل حزب لله هم المصحبون»!

۱. کشف حق (الاربعین) صحابوں - دی ۹۵ = کدہ مہدی عطاوارہ کدہ الاثر عطاوارہ ■

يُرِيدُونَ لِيُظْلَمُوا بِبُرْءِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِمْ بُرْءِهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

لصف/ ٨

و قوله «سُرِيدُونَ لِیُظْلَمُوا بِبُرْءِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِمْ بُرْءِهِ» قال
ما تقدم من أن محمد — عیبه السلام — حتى إذا حرج يظهره الله على
الذين كذبوا حتى لا يعبدوا غير الله وهو قوله «عَلَّاءُ لَأَرْضٍ فُسَطًا وَعِدْلًا كَمَا
مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجُورًا»^١.

علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد
بن الفضل، عن أبي الحسن لما صي — عليه السلام — من أسأله عن
قول الله عز وجل: «يُرِيدُونَ لِيُظْلَمُوا بِبُرْءِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ» قال: يريدون
ليظلموا ولاية أمير المؤمنين — عه السلام — بأفواههم، قلت: «وَاللَّهُ مَنَّ
بُورِهِ» قال: والله مَنَّ الإمامة، لقوله عز وجل: «تَذِيبُ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّهِ وَ

رسوله و رسول الذي أنزله» ولور هو الإمام. فب: «هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق» قال: هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيته
والولاية هي دين الحق، فب: «لظهرة على يدين كنه» قال بظهره
على جمع لأديان عند قيام القائم، فإن يقول الله «والله متم نوره»
ولاية القائم «ويذكره المبكرون» بولاه عني، فب هذا تنزيل؟ قال:
نعم ثم هـ الحرف فتريل وثم غيره فتأويل^١

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
لظهرة على الدن كله ويذكره المبكرون.

الص/٩

تقدم تفسير الآية دس سورة ٣٣، ونصح ٢٥

وأخرى تحثوها بصر من الله وفتح قريب^٢ و
تشر المؤمنين.

الص ٣

«وأخرى تحثوها بصر من الله وفتح قريب» يعني في يد
بفتح القائم، عنه السلام^٣

١ - ك ١ ٤٣٢ هـ بحر ٥١ ٥٥٩ لرم ٩٧/١ آتبات ٥٣٦٦/٦ رجع ١ ٤٣٣ و

٤٢٧

٢ - فس ٥٣٦٦/٢ ح ٥١ ٤٩ لرم ١ ٥٦٧ بور ٣١٨/٥

قُلْ أَزَانُكُمْ إِنِ أَصْحَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ
بِمَاءٍ طَعِينٍ

المذکور ۳۰

عَنْ عَنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ رِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ السَّحْلِيِّ، عَنْ عَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ —
عَنْهُ السَّلَامُ — فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ أَزَانُكُمْ إِنِ أَصْحَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ
يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ طَعِينٍ» قَالَ: إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ هُنَّ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ
جَدِيدٍ.^۱

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ — رَحِمَهُ اللَّهُ — قَالَ: حَدَّثَنَا أَحَدُ
مَنَاصِدِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحَدُ هَلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
السَّحْلِيِّ، عَنْ عَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ — عَلَيْهَا السَّلَامُ

— قال قلت له: ما تأويل هذه الآية: «قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فهل يأتيكم ماء معين» قال إذا فقدتم ماosمكم هل تأتيكم ماء معين^١.

حدثنا أبي — رضى الله عنه — قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب الحمي؛ وأبي قتادة عني عن محمد بن حفص، عن علي بن حمزة، عن أخيه موسى بن حمزة — عديهما سلام — قال: قلت: ما تأويل قول الله عزوجل: «قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً هل يأتيكم ماء معين» فقال: إذا فقدتم ماosمكم هل يروه فإذا تصعبوا^٢.

حدثنا أبي؛ ومحمد بن الحسن — رضى الله عنهما — قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عني عن أسد، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي حمزة — عليه السلام — في قول الله عزوجل: «قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً هل يأتيكم ماء معين» فقال: هذه برئت في انقضاء، يعوق إن أصبح ماosمكم عائناً عنكم لا تدرون أين هو هل يأتيكم بدمم طاهر، يأتيكم بأحبار السماء والأرض وحلال لكه حل وعمر وحرامه، ثم قال — عليه السلام — والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا أدب عني تأويلها^٣.

قوله: «أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً هل يأتيكم ماء معين» قال: أرأيتم إن أصبح ماosمكم عائناً هل يأتيكم ماء معين.

حدثنا محمد بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن أحمد عن القاسم بن محمد (علاء ط) قال: حدثنا أسد، عيل بن علي المرادي، عن

١ — ن ٥١٧٦ بحار ٥١/٥٣

٢ — ك ٥٣٦٠/٢ عند ٥١٠١ بحار ٥١/١٥١ = ر ٩٨١

٣ — ك ٣٢٥/١ بحار ٥١/٥٢

فقد لأنه من وأنامنه وأنه وبن عمير ووصى بي وبهجر
وعدي والخليفة من بعدني ولولا لم يعرف يوم شخص بعدني حربه
حرق وحرق حرب الله ومنجه سمي سمي سمي به ألا ته
أوسطى والأمة من صفيه يخرج يد تدعى الأئمة ابراهيم من صفيه و
منهم مهدي هذه الأمة.

فكتب دني ومي رسول الله، من هدي مهدي؟ قل: يا عمار
يا الله تبارك عهد أي أنه يخرج من صلب شخص ثمة بسعة والناس
من ولده يمين عهم وديك قوله عروحي: «هل أراهم ان أصبح وكم
عور؟» ليس باتكم ماء معين» يكون له عينة طوبى به يرجع عه قوم وشت
عليها تحرون، فإذا كان آخر ابراهيم خرج فصلا بدبا فسط وعدلا كما
منبت حورا وطما وغانيل على اب ويل، كما قتلت عني لبر بل، وهو
سمي وأمه الدس في، يا عمار، سيكون بعدني فتنة ود كات ديك
فانبيع عدل وأصحبته، فانه مع الحق والحق معه، يا عمار بك مستان
بعدني على صعب ال كثر وانقاص ثم منك بقه عه

قال يا رسول الله بس ذلك عني رضا الله ورضاك؟ قال:
نعم، على رضا الله ورضاى ويكون آخر دك من يد شره من ليس
تشر به.

فلما كان يوم صعب خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين -
عليه السلام - فقال له: يا احا رسول الله أردد لي في اهل؟ فقال:
مهلا رحمك الله فمما كان بعد ساعة أعدد عليه الكلام وحانه به عشه،
فعاد عليه ثلثا فكي امير المؤمنين - عليه السلام - فظفر به عمار
فقال: يا امير المؤمنين به يوم الذي وصفه لي رسول الله - صلى الله عليه
وآله - فسرل امير المؤمنين - عليه السلام - عن بعته وعاق عمار
وودعه ثم قال: يا ابا القطن، حراك الله عن سك وعي حبر، فعم

لاح كنت ومعه اخيه حب كنت، ثم بكى عليه السلام - وبكى
عمر، ثم قال: والله يا امير المؤمنين، تمنيت ان لا يصره مني سمع
رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول يوم حزين ان عمار ستكون
معدى قبة و... كذلك وقع عند وحرى، والله مع الحق والحق معه
و مستغني بعد ان كثر والاعمال، فحراك لله حيراً يا امير المؤمنين
عن الاسلام افضل الخراء، فقد ادب و بلغت وبصحت، ثم ركب و
ركب من المؤمنين عليه السلام - ثم برز لي فابى ثم دعى بشرة من
م... فصل من بعد هذه، فقام اليه رجل من الانصار وسماه سرية من لى
عشر من... هكده عهد رسول الله - صلى الله عليه وآله - له - ان يكون
احمر ردى من... بشرة من... على اليوم فقتل ثمانية عشر رجلاً
فخرج اليه رجالات من... قطعده وقت - رحمه الله - فلي كذب
في... طاف امير المؤمنين - عليه السلام - في... فوجد عماراً ملق
من... ففعل... على فحده... كى عليه وآشاً بقول.

لا ايها ابو ابي س... ركي... ارحى وعد اوفيت كل حبل
ارك مصير... لذي... فمست... حبل
أيد موت كم هـ تتفرق عوة... كأتك تمصى بحوهم بدليل
حدث... الحسن من على من... (رصى الله عنه) عن عبد الله
من بكبر، عن عبد الله من... الاسدي عن... عن سعد من
حبر... هل لغدر... يامر... حى على من... طرب؟
قال عبد حمى الله ورسوله وقد أمر الله تعالى فيه آيات حليمة وقد
رسول الله صلى الله عليه وآله في احاديث كثيرة، فقبل... هلاً تحذثي
شيئى... قال... رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: ولم لا أحدث

وبعد كتب سر يث من آذين بكموب خلق و يظهرول الرحمن لله قول
 كتب مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبى عبد الله عليه السلام و
 بعض لعروب قد قس عذاه من أصحاب برأته فر ينس فكتب رسول الله
 صلى الله عليه وآله، يا رسول الله إن علياً قد جاهدني الله حتى جهده
 فقال: وما جمعه معه ثم مئى وأد منه وانه وثا وفصي ربي ومسلم
 وعدي وحقيقي من بعدى ولولاهم تعرف المؤمن المحض في حدى وبعد
 وفانى، حربه حرق وحرق حرب الله، ومسلمه سلمى وسلمى سلم
 الله، وبخرج الله من صلبه الأئمة لترشدون؛ قد علم يا عبد الله أن الله
 تارك وتعالى عهد، أى أن حصى إثني عشر خليفة مهم على وهو أولهم
 وسندهم فكتب: ومن الآخرين مهم رسول الله؟ قد شئ مهم
 الحسن بن علي بن أبي طالب وأسات مهم الحسن بن علي بن أبي
 طالب وجميع مهم على بن الحسين بن العباسين والخامس مهم
 محمد بن علي، ثم به حمزة، ثم به موسى، ثم به علي، ثم به محمد،
 ثم به علي، ثم به الحسن، ثم به الهى بعين عن اسماء عنة طوعة
 وديك فوه برك وتعالى: «قل أرايتم أنا أصبح ماوكم غير من
 يأتكم بماء يعين» ثم يخرج ويملا بذب قسطاً وعدلاً كما صب جوراً و
 ظمأ، ما عمار سيكون بعدى فتنة فاد كان ذلك فائع عتياً وحرب
 فائه مع الحق والحق معه وتك سفاض اتاكش والقاسص معه ثم
 بعدك العسة الساعية ويكون آخرادك من الدنيا مشرقة من ليس
 سر به فان سعد بن حيدر فكان كما أجرة رسول الله صلى الله عليه وآله و

إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ.

لنعم، ١٥.

في كبر ح مع لمواند، عن أبي عبد الله — عليه سلام — في قوله، «إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» يعنى تكديده بقدم آل محمد — صلى الله عليه وآله — إذ يقول له: ست تعرفك ولست من ولد فاطمة، كما قال المشركون لمحمد، صلى الله عليه وآله.^١

سأل سائلٌ عذابَ واقعٍ للكافرينَ ليسَ له دافعٌ.

١٥٨ ح ٢ - ١

ق. سئل ابو جعفر - عليه السلام - عن معنى هـ، فقال: «مار
تخرج من سميرت وملك يسوقها من حلمها حتى تأتي دار بني سعد بن
همام عند مسجدهم، فلا تدع داراً لي امة إلا احرقها واهنها، ولا تدع
داراً فيها تر لآل محمد، لا احرقها، وذلك المهدي - عليه السلام -»^١
حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مالك،
قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي، عن
صالح بن سهل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - في
قوله تعالى: «سأل سائل عذاب واقع» قال: تأو بها فيما يأتي عذاب

يضع في اثوثية - يعني نارا - حتى ينتهي إلى الكمامة كدسه بي أسد
حتى تمر شعثه، لا بدع وتر لال محمد إلا حرقه، وديك قل
خروج القائم - عليه السلام -^١

حدثنا أبو مسلم أحمد بن هذلة قال: حدثني إبراهيم بن سعد بن
الهاوذي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شعيب، عن
حارث قال: قال أبو جعفر - عليه السلام - : كيف تفرؤون هذه
لسورة؟ قل: وآية سورة؟ قال سورة «مأن من بعدك وقع»
فقال: ليس هو «مأن من بعدك وقع» إنما هو ما من سئل، وهو نا
يضع في اثوثية، ثم نمضي إلى كدسه بي أسد، ثم نمضي إلى
فلا بدع وتر لال محمد صلى الله عليه وآله لا أحرقته.^٢

وَالَّذِينَ يُضَدُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٦ ج ٢

علي بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن الحسن بن
عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر
عليه السلام في قوله عز وجل «وَالَّذِينَ يُضَدُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» -
لقد تم - عليه السلام -^٣

خاشعة أنصارهم ترهقهم دلة ذلك اليوم الذي

١ - ج/٥٧٢/رجع ١ ٣٤٤

٢ - ج/٣٧٢/

٣ - وصه ٢٨٧/مكرر ٥١ ٥٦٢ ٥٦٦ ٣٧١/٦ ١٠٠١ ج ١ ٣٥١

كَانُوا يُوعَدُونَ.

معارج ٤٤

شرف الدين الحق بالاسناد عن ميمان بن حاتم، عن ابن
سماعة، عن عبدالله بن يقطين، عن يحيى بن ميمون، عن أبي جعفر -
عليه السلام - في قوله عز وجل: «حاشمة انصارهم ترهمهم ذلك» ذلك
اليوم لدى كانوا يوعدون» في معنى يوم خروج الغنم، عليه السلام.^١

حتى إذا رأوا ما يوعدون فسوف يكون من الأضعف
 دجيراً وقل غداً.

٢١ -

قوله «حتى إذا رأوا ما يوعدون» قال، العلامة وأمه مؤمنين
 عليهم السلام. في راجعه «فيعلمون من أضعف دجيراً وقل غداً»
 في حديث فطوى عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن
 بعض أصحابه، عن بن محبوب، عن محمد بن أنصيص، عن أبي الحسن
 الماضى - عليه السلام - قال: قلت «حتى إذا رأوا ما يوعدون»
 فيعلمون من أضعف دجيراً وقل غداً» [واب] يعني بك الله و
 أنصاره.^٢

غَالِمُ الْعَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى عَيْبِهِ أَحَدٌ إِلَّا فِي
ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَنْتَهِى مِنْ تَتِي يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ رَصَدًا.

الحس. ٢٦ - ٢٧

وفوله: «عالم العيب فلا يظهر على عيبه أحد... إلخ» قال:
بحر الله رسوله اسي يرتضيه، كان منه من الأخبار وما يكون بعده من
أخبار العثم — عليه السلام — والرحمة والنعامة.^١

فيديعونه، ثم تقرأ كتاب الله تعالى فإذا نقر في المأثور من كتاب الإمام مستتراً
فإذا أراد الله إظهار أمره بكسب في قلبه بكفه وظهره من أمر الله تعالى^١.

دَزَى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً
مَمْدُوداً.

بدر ١١ - ١٢

شرف الدين السحي، عن حمزة، عن أبي حمزة - عليه السلام
- في قوله عز وجل: «دَزَى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً» معنى هذه الآية الميسر
الميسر خلقه وحيداً من غير أب ولا أم وقوله: «وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً»
معنى هذه السورة إلى يوم لوقت المعلوم يوم يقوم لقائم - عنه السلام^٢

فَقَسْ كَيْفَ قَدَرُ * ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَرُ.

البدر/ ١٩

قال: حدثنا أبو الحسن في حديثنا يحيى بن زكريا، عن علي
بن حمزة، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله - عليه السلام
- في قوله: «دَزَى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً» قال لوحيه ولدانها وهو ربه
«وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً» قال حلاً إلى مدة «وسين شهوداً» قال
أصحابه الدين شهدوا رسول الله لا يورث «ومهدد له تمهداً»

١ - ع ٥١٠٣ ب ٦/٧

٢ - ماو بن الأبي - ب ٦/٧ ع ٥١٠٣

في رأيت في المنام وأنا بمشهد الرضا — عليه السّلام — أن
 المهدي — عليه السّلام — دخل المشهد، فثبت عن مرله ودخلت عليه
 وكان يرل في عرى المشهد في مكان فيه عمارة قد حبت عليه وهو
 جالس في مكان في وسطه حوص، وكان في المجلس نحو عشر من رجلا
 فتحدث ساعة وحصر اعداء، وكان قبلا لكنه كان ليدا حياء، واكنا
 كينا وشيعما والعداء، بحانه لم يتبين فيه نقصان، فلما فرعنا من الاكل
 تأملت فادا اصحاب المهدي — عليه السّلام — لا يكادون ير يدون على
 أربعين رجلا، فعلت في نفسي: هذا سدى قد خرج ومعه عسكر قليل
 حذاً اقرب شمري نطعه منوك الارض ام يجادلهم فكيف يعلمهم بغير
 عسكر فانفسى بنى وتسم قل ان أنكلم وفان: «لا تحف شيعنى لفلة
 أنصارى، فان معى من الجنود رجلا لأوامرهم لأحضرهم جميع أعدائى من
 المنوك وعمرهم، وصرىو، عسفهم وما يعلم حود ريك إلا هو»
 فصرحت بذلك وتحدثنا ساعة وقام ودخل بيت آخريدم، وتفرق اساس
 وجرحوا من بيسان، وجرحت وكنت أمشى والتفت وقت في نفسي
 ليسه أمرى بخدمه وأمرى بجمعة وجمعة لشرف والتشرك، فلما قارت
 باب البيسان لم تطب نفسي بالخروج فحبست فادا علام قد حنتى
 بجمعة بضاء من القطن والحرير وسمعة، فقال لى: يقول بك مولاك:
 هذا ما أردته وسأمرك بخدمه ثم انتهب.^١

وَكَا تَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ * حَتَّى أَثَانَا النَّفْسُ.

المدر ٤٦ ١٧

فراب، قال حدثني جعفر بن محمد العراري ممسما عن أبي
 عبد الله - عليه السلام - في قوله تعالى: «في جناب يثبثلون عن
 الحرام»، ما سلكتكم في سفر، قالوا لم نك من المصلين» يعني لم يكونوا
 من شيعة علي بن أبي طالب - عليه السلام - «ولم نك بطعم المسكين،
 و كنا نحوص مع اخائنا، و كنا نكذب يوم الدين» فذلك يوم لقائهم
 و هو يوم الدين حتى انما اليقين اتيهم بعد ثم (عليه السلام).^١

وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا.

الاسماء/ ٣٠

جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني محمد بن جعفر بن
عبدالله، عن أبي يعقوب محمد بن أحمد الأنصاري قال. ووجه قوم من القوصة
ولمقصرة كامل بن ابراهيم الملقب الى أبي محمد — عليه السلام — قال
كامل: فقلت في نفسي: أسأله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال
بمفاتيحي؛ قال فلما دخلت على سيدي أبي محمد نظرت الى ثوب يياص
ساعمة عبيه، فقلت في نفسي: ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب
و يأمرنا نحن بمواساة الاخوان ويهاينا عن لبس مثله. فقال متسماً: يا
كامل — وحسر عن دراعيه؛ هذا مسح أسود حشر على حبله — فقال:
هدد الله وهذا لكم، فسلمت وجئت الى باب عليه ستر مرحتي فحاءت
لربيع فكشفت طرفة فاذا أنا بعتي كانه فبقة قمر من اساء أربع سنين او

فَلَا أَقْسِمُ بِاللُّغَيْسِ * الْغَوَايِرِ الْكُتُبِ.

لَكُمْ بَر ٥

أحبرنا سلامة بن محمد قال: حدثنا علي بن داود، قال: حدثنا
 أحمد بن الحسن، عن عمران بن الحجاج، عن عبد الرحمن بن أبي عمران،
 عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن إسحاق، عن أسد بن ثعينة، عن أم
 هانئ، قالت: قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ الدقر — عليهما السلام —:
 ما معنى قول الله عز وجل: «فَلَا أَقْسِمُ بِاللُّغَيْسِ»؟ فقال: يا أم هانئ
 إمام يحسن نفسه حتى يقطع عن الناس عمنه، سنة ستين ومائتين ثم
 يبدو كالشهاب الوقد في ليلة الظهراء، فإن أدركت ذلك الزمان قرأت
 عينك^١.

وأحبرنا محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن جعفر بن

والسماوات البروج.

سورة البروج ١

عن سائويه: حدثني محمد بن موسى بن ابتوكل، عن محمد بن
أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمته الحسين بن يزيد
عن علي بن سالم، عن أبيه، [عن سالم بن دينار]،
عن سعد بن طريف، عن الأصم بن نانة قال: سمعت من عبدس
يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ذكر الله عز وجل عدة، و
ذكرى عادة، وذكر عبي عادة، وذكر الأئمة من ولده عدة، وندى
بعثي بالسوة وجعلني خير البرية إن وصي لأهل الأوصياء، وانه حجه
الله على عباده، وجعلته على خلقه، ومن ولده الأئمة الهداة بعدي، هم
يحبس الله العباد عن أهل الأرض، وهم يمسك السماء أن تقع على
الأرض إلا بسدة، وهم يمسك الخلق أن تميد بهم، وهم يسي خلقه
العبث، وهم يحرج المساك، أولئك أولياء الله حقاً وتعالى صدقاً

عندهم عدة لشهور وهي ثني عشر شهراً، وعندهم عدة نساء موسى بن
 عمران ثم تلا - صلى الله عليه وآله - هذه الآية «وليس ذات
 لروح».

ثم قال: أتدري يا ابن عباس ما الله يقسم بالنساء ذات لروح،
 ويحيي به النساء وروحها؟ قلت: يا رسول الله ما ذلك؟ قال: إنما
 أسماء نأب، وأما لروح فلائحة معدي، أوهم علي، وآخرهم لمهدي.
 صلوات الله عليهم أجمعين. ١

قَالَ أَنبِيَاكَ حَدِيثُ الْغَاثِيَّةِ * وَخَوْفُ يَوْمُنَا
حَاشِيَةً * غَامَلَةٌ نَاصِيَةٌ * نَضَلُّ نَارًا حَامِيَةً.

لغاشية/ ١ - 1

سهل. عن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله - عليه السلام -
قَالَ: قُلْتُ: هَلْ فِي سَبْكِ حَدِيثِ الْغَاثِيَّةِ؟ قَالَ: بَعْضُهُمُ الْقَائِمُ
بِالْإِسْلَامِ، وَبَعْضُهُمْ يَوْمُنَا حَاشِيَةً؟ قَالَ: حَاشِيَةٌ لَا تَطِيقُ
الْإِهْتِمَاعَ، قَالَ: قُلْتُ: «نَوْمَةٌ»؟ قَالَ: عَمِلَ بَعِيرٌ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ، قَالَ:
قُلْتُ: «نَاصِيَةٌ»؟ قَالَ: بَصَلَتْ عَمْرَ وَلَاةِ الْأَمْرِ، قَالَ: قُلْتُ: «نَضَلُّ نَارًا
حَامِيَةً»؟ قَالَ: نَضَلُّ نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ وَفِي الْآخِرَةِ
دُرُجَتُهُ.

وَالْمَغْخِرِ * وَالْبَائِلِ عَشْرٍ * وَالشَّعِيعِ وَالزَّرِيرِ * وَالْبَائِلِ
إِذَا تَشِيرِ.

لمحر ٦ ١

شرف الدين الحقي فان روى بالاسناد مرفوعاً، عن عمرو بن
شمر، عن حازم بن بزيد، عن حمق، عن أبي عداثة عليه السلام - ^{هو}
قبوله عروجه - «(والمحر) والمحر هو الذي تم عليه سلام، والبايل عشرين
لائمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن، و«الشعيع» أمير المؤمنين
وقاصعة - عليها السلام - «(والبير) هو لغة وحده لا شريك له «(والبيل)»
هي دولة، وهي تشرى إلى دولة القائم عليه السلام»^١

وَالشَّمْسُ وَضَحُّهَا ۖ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۖ وَالنَّهَارُ إِذَا
جَلَّهَا ۖ وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَّضَهَا.

قسم (١ -)

قراة قال: حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن طلحة خر ساني معناه
عن حمزة بن محمد بن محمد بن قون الله عروجلي «والمشمس وضحاها» يعني رسول
الله «والقمر اذا تلالها» يعني من لم يؤمن علي بن ابي طالب «والنهار اذا
جلها» يعني لائمة من أهل بيته يكون الارض في اخر زمان فسلوب
فسد وعدلا المعين هم كمنع موسى على فرعون، والمعنى عليهم كمنع
فرعون على موسى.^١

«قراة قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معناه عن
ابي حمزة (ع) قال قال الحارث الاعور يحس عليه السلام: يا ابن
رسول الله (ص) جمع فداك، احسنني عن قول الله في كتبه
«والمشمس وضحاها» قال: ويحك يا حارث، ذلك محمد رسول الله.

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ۖ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ۖ وَمَا
خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۖ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى .

الليل/١-٤

وحدثنا مَرْهُوعٌ عَنْ غَمْرٍوسٍ شَمْرٍ، عَنْ حَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
— عَلَيْهِ السَّلَامُ — فِي قَوْلِهِ غَرَّحْتُ «وَأَنْتَ إِذَا يَغْشَى» قَالَ دُونَةٌ بَيْتُ
إِنْ يَوْمَ نَصَبِهِ، وَهُوَ يَوْمَ قَدِّمَ بَقَاءَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَوَجَّهَ رَأْدَ عَلَيَّ،
وَهُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ ... الْحَدِيثُ) ١

أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ، عَنْ
أَبِي يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا
حُمْصَةَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — عَنْ قَوْلِهِ غَرَّحْتُ: «وَأَنْتَ إِذَا يَغْشَى» قَالَ
أَنْتَ فِي هَذَا مَوْضِعٍ فَلَا تَحْشَى أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي دُونِهِ الَّتِي حَرَّتْ لَهُ
عَلَيْهِ، وَدَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — بَصَرَ فِي دَوْلَتِهِ حَتَّى تَنْقَضِيَ، قَابَ.

قال: قلت: جمعت ذلك قوله «وانقسم ربها» من ذلك
 أمير المؤمنين عي من أبي طالب عليه السلام بشمو محمد قن
 قلت قوله «ولها راد حلاها» قال: ذلك عنة من آل محمد - صي
 الله عنه وآله - يلا الأرض قطاً وعدلاً^١

روى محمد بن العباس - رحمه الله - في المعنى عن محمد بن
 لقاسم، عن جعفر بن عبدالله، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن
 عبدالله، عن أبي جعفر القمي، عن محمد بن عمر، عن سيده نديلي،
 عن أبي عبدالله - عليه السلام - قال: سئله عن قول الله عز وجل:
 «والشمس وضحاها» قال: لشمس رسول الله، وضوح بتات ديبهم.
 قلت «والقمر إدا تليها» قال: ذاك أمير المؤمنين - عليه السلام - تلا
 رسول الله صلى الله عليه وآله قس: «والنهار إدا حثي» قال: ذاك
 الإمام من ذرية فاطمة، من رسول الله - صلى الله عليه وآله -
 فبحلى ظلام الخور واطلم، فحكى الله سبحانه عنه فقال: «واسهار إدا
 حثيها» يعني به القائم عليه السلام. الحديث^٢

محمد بن علي، عن أبي حمزة، عن الخليلي، ورواه أيضاً عن
 الحكم، عن أبيان بن عثمان، عن الفضل بن عباس، عن أبي عبدالله -
 عليه السلام - أنه قال: «وشمس وضحاها» لشمس أمير المؤمنين و
 ضحاها لقائم، لأن الله تعالى سبحانه قال: «وأن يخشع أساس
 صحن» «والقمر إدا تنيها» الخس والحسين، «واسهار إدا حثيها»:
 قيام القائم عليه السلام «والليل إدا يعشها» حبر ودولته قد عشا عليه
 الحق... الحديث^٣

١ - م ٢١٢

٢ - تأويل الآيات محضوط

٣ - تأويل الآيات محضوط

«والله إلهي» قدال الله هو الله عليه سلام — من أهل
است، إله، قام عبد دولته سلطان، وانقرآ ضرب في لأهنا بفس و
حاصب الله ميه به وحق، ففس بعلمه عرس

فاندرتكم نارا تلظى * لا يضلها إلا
الأسقى * الذي كذب ونولى.

سج ١١ - ١٦

قدال حدي محمد بن محمد بن عبيد معصا عن في عبد الله
قوله «وكذب النحس» والولاه «مفسره المعسر» الله (وه يعني
عنه ميه اذ تردى، وه يعني عنه اذ ميه (ال عبد الله بن علياً
هد عدي «وولاه» لا آخرة ولا أول، فندرتمك نار يقضى «العالمه اقام
لعمصت ففسل من كل سف سمع بعوسع وسمي «لا يضله إلا
الأسقى» الذي كذب «نولاه ونولى»^٢

١ - فس ٢٢٥/٢ رقم ١٠٦٠٦ - حج ١٠١٠ - سج ٤٩/٥١

٢ - م ٢١٢/٢ - حج ١٠١٠ - سج ١٣٤/٧

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَنَلَّهِ الْقَدْرَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا نَلَّهِ
 الْقَدْرَ نَلَّهِ الْقَدْرَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِذُوقَ زُتْرِهِمْ مِنْ كُلِّ
 أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سورة قدر

قرآن و حدیثا محمد بن اعلم بن عبید معصا، عن ابی
 عبد الله و ابی جعفر و ابی حمزة و ابی بصیر و ابی عبد الله
 و طائفة حتی معرفتها فقد درک نللة القدر و آتیا سمعت و طاعة لائ
 الخلق و طاعة عن معرفتها او معرفتها اشک من ابی انفسه و طاعة و ما
 در یک ما نللة القدر، نللة القدر خیر من ألف شهر» یعنی خیر من ألف
 مؤمن و هي أم المؤمنين «نزل الملائكة و الروح فيها» و الملائكة المؤمنون
 لدن یمکنون علم ک محمد و الروح القدس هي و طاعة «بأذن
 ربهم من کل امر، سلام هي حتی مطلع الفجر» یعنی حتی یخرج

الخاتمة^١

عن محمد بن عباس - رحمه الله - عن أحمد بن حنبل، عن
 إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي يحيى الصنعاني، عن
 أبي عبد الله - عليه السلام - قال: سمعت يمين: قال لي أبي محمد: قرأ
 علي بن أبي طالب - عليه السلام - «إِنْ أُرِيدَ فِي سَنَةٍ بِعَدْرٌ» وعنده
 الحسن والحسين - عليهما السلام - فقال له الحسين: يا أبا عبد الله، كان
 من فلك خلافة، ففعل له من رسول الله (صلى الله عليه وآله)
 وأبي، نبي أعظم فيها ما لم تعلم: أنها لما برئت بعثت إليّ حذرك رسول
 الله - صلى الله عليه وآله - فقرأه عليّ، ثم صرت على الأيمن و
 قمار يميني ووصيتي ووليتي مني بعدى وحرب أعدائي في يوم
 يبعثون، هذه سورة بك من بعدى ولولاك من بعدك، إن جبرئيل
 نحي من أملاكه أحدث إليّ أحداث افتني في منسها وأنه ليحدث بك
 بك كحدث لسورة وما نور ساطع في قلبك وفلوب أوصيتك إن
 مضى الصبح لهدنم، عليه السلام.

١ - فر/٢١٨ - رجع ٤٤١/١.

٢ - تأويل الآيات معطوط

وَذَلِكَ دِينُ الْقِسْمَةِ.

لَيْسَ/ ٥

شرفِ سندس النحوی، عن ابنِ امیاط، عن یس بن ی حمزة، عن
ی مصیر، عن اُبی عبد الله — علیه سَلام — فی قوله عَزَّوَجَلَّ، «وَذَلِكَ
دینِ نِقْمَةٍ» و۔ هُوَ ذَکَ دینِ نِقْمَہِ عَلَیْہِ السَّلَام^۱

وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُشْرٌ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ.

سورة عصر

حدثني أحمد بن هارون القاسمي ! وحمزة بن محمد بن مسروعة
وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قنوا حدثني
محمد بن عبد الله بن حمزة بن جامع الحميري قال، حدثني أبي، عن
محمد بن الحسن بن أبي الخطاب الباقلي، عن محمد بن سعيد، عن
المفضل بن عمر قال سألت الصادق حمزة بن محمد — عليه السلام —
عن قول الله عز وجل: «وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُشْرٌ» قال —
عليه السلام —، العصر عصر حروح بفتح — عليه السلام — «بُنَّ
الإنسان لربِّه خُشْرٌ» يعني أعداءنا (إلا الذين آمنوا) يعني ربنا «و
عملوا الصالحات» يعني مواصلة الإحسان «وتواصوا بالحق» يعني
بالإمامة «وتواصوا بالصبر» يعني في العقيدة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في حطبة ابعدير:
 فيها الناس من اولى بكم من انفسكم؟ قايرو: الله ورسوله فقال: ألا
 من كنت مولاه فهذا عبي مولاه، اللهم وان من والاه، وعاد من عاداه،
 وانصر من نصره، واخذل من حذله، ابي اكمل الله لكم دينكم بولايته
 وامامته، ومانزلت آية خاطب الله بها المؤمنين إلا بدأه، ولاشهد الله
 بالجنة في «هل اتي» إلا به، ولاأمر له في غيره، درية كل نبي من صلته،
 ودرية من صلب علي، لايعص علي، لا شقي ولايولي عيباً إلا تقى، وفي
 علي نزلت: «والعصر» وتفسيرها ورب العصر القباضة، «رب الإسماعيل»
 لبي حسر» أعداء آل محمد، «إلا لدين آمو» بولايتهم «وعملوا
 لصالحات» عواماة احوالهم، «وتواصوا بالصبر» في عبة عاشهم.^١

الآيات التي قرأها الحجة
عليه السلام

واختار موسى قومه ممن رزقنا - إلى قوله - لن يؤمن لك حتى نرى الله حمزة فآخذتهم الصاعقة بظلمهم.^١
 ما أتتكم الدس آمووا لا تسئوا عن أشياء إن تُذككم بؤسكم.

٢/٥٥٥

قال عليه السلام:

«وما عتبه ما وقع من العبد وإن الله عز وجل يقول: «ما أتتكم الدس آمووا لا تسئوا عن أشياء إن تُذككم بؤسكم» إنه لم يكن لأحد من أتائهم اسلام إلا وقد وقعت في عتبه بعة لصدعه زمانه، وبني أخرج حين أخرج، ولا بعة لأحد من الطوائف في عتق»^٢

١ - الاخر ١٥٥

٢ - انبأنا في الآيه «وذكرت يا موسى بن ميمون لك حتى نرى الله حمزة» وحده تكلم الصاعقة وأنتم تنظرون» - عري، ٥٥ والآيه ذكره من

٣ - ك ٤٨٥/٢.

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي
الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ.

نقص ٥

في ذكر مولده عن حكيمة:

فإذ أنا نوى الله — صموت الله عليه — متعباً لأرض مساحده
فأحدث بكفيه فاحسبه في حجري فإذا هو يطفف مفروع منه، وقد في
نوم محمد — عليه السلام — : يا عمه هلمى فتنى ناسي، فاستنه فساووه
وأخرج لسانه فمسحه عنه فمسحها ثم ادخله في فيه فحبكه ثم في اذنه
وأجلسه في راحته ابصرى فاسوى وألى الله حالك فمسح يده على رأسه
وفد له يا بى أنطق بقدره الله وسعد ولى الله — عليه السلام — من
الشيطان الرحيم واسفتح (سبح الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على
لديس ستضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ونعكس لهم في
الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كذبوا) وصلى

الضروح بسروح، وفُعلت شهادت الرؤيا، ورُدت شهادات عدوى،
 واستحققت الناس بالدماء، وزُكبت رؤى، وكلُّ رؤى، والتقى الأشرار.
 بحرقه أنفسهم، وحروج الصدوق من الدم، ويدي من حسن، وحسب
 بالسداء، وقتل غلام من آل محمد صلى الله عليه وآله من الركن
 والمعدن، سمع محمد بن حسن بنس الركنية، وحدثت صبحه من
 سماء آل حق في سبيله، فعند ذلك حروج وثمنا، عاد حراج
 أسد صهيرة في الكوفة، وأحسبه به ثلاثمائة وثمانية عشر حلا، وأول
 ما يسمي به هذه رتبة، فسمي له خيركم بن كثر موسى، ثم بقول.
 يا محمد الله في حبه وحاجته عليكم فلا تنه عنه مستهم، لا
 والله ساء عليك رتبة الله في أرضه. وقد اجتمع إليه العقدة وهو
 مشرة أروى حرج حرج. فلا يبق في ذا من معبود، روى الله عز وجل من
 سمع [هـ وث] {هـ وث} لا يبق في ذا من معبود، روى الله عز وجل من
 يعلم الله من يطعمه بالعباد ويؤمن به.^١

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ
إِلَّا اللَّهُ وَمَا تُشْفَوْنَ إِلَيْهِ يَخُونُونَ.

١٥٥

عن العلامة الغنى: رآني رأيتني — عنه اسلام — في المنام
فأسرعت اليه وسئمت عليه وادبرت أن أسأله متى يكون لفرح^٩ قد
في مستقبل من ان سنة: فريت انشاء الله « قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله ». ثم حطرت بحاطري اشاء متعددة فأحيرني بها
قبل أن أسأله عنها.^{١٠}

وَتُورِدُ أَنْ تَمُرَّ عَلَى الدِّبْرِ اسْتَضِعُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ.

الفصل ٥

في ذكر مولده عن حكيمة

فبدأ أن يولي الله - صوت الله عليه - منقباً الأرض مساجده
فحدث بكتفيه وحلسته في حجري فاذا هو طيف معروخ منه، فاذا بي
أسو محمداً - عنه السلام - يا أمة هلمي فإني ربي، فانيه به فتأوبه
وأخرج بسانه فسحه عييه فمئجه، ثم دحبه في فم وحكه ثم في ديه
وحلسه في رحته لسرى فاستوى وسي الله حلساً فسح يده على رأسه
وقال له: يا بني أطيع بقدره الله فاسعد ولي الله - عليه السلام - من
الشيطان الرحيم وستفتح (بسم الله الرحمن الرحيم) ويريد أن عن على
الدبر استضعوا في الأرض وتجعلهم أئمة وتجعلهم الوارثين وعكس هم في
الأرض ويرى فرعون وهامان وجنودهم معه ما كانوا يعدون أن يصلى

وهو في الحرفة فعل به كعمله رؤس، ثم أدلى لسانه في فيه كأنه يعذبه
 لساناً وعسلأ، ثم قال بكم يسي، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وتسى
 - للصلاة على محمد وعلى أمر موسى وعلى أئمة الطهر من صوات
 لله عليهم أجمعين حتى وقع على اسمه - عنه - سلام -، ثم تلا هذه
 الآية، «بسم الله الرحمن الرحيم ويريد أن يمس على الذين استضعفوا في
 الأرض ويجعلهم أئمة ويعتبرهم أورثس، وعكس لهم في الأرض ويرى
 فرعون وهامان وجنودهما معهم ما كانوا يخدرون» قال موسى فسألت
 عنه لخدم عن هذه فقال: صدق حكيمة.^١

ألم. أخيب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم
لا نقشون.

لمكيوب، ٢

توقيع من صاحب البرمال - عبد السلام -، كان حرج إلى
بعمري وأمه رضي الله عنهما رواه سعد بن عبد الله:
قال الشيخ أبو عبد الله جعفر رضي الله عنه: وحدته مشأ عنه
رحمه الله «وقعتك الله لطاعته، وثبتكنا على دينه، وأبعدكنا عن مصائبه،
إنه إلهنا ما ذكرنا أن الميثمي أحررنا عن المحتر ومناظرته من لقي
واحتجاجه بأنه لا حيف غير جعفر بن علي وتصديقه إياه وهجمت جميع
ما كتبنا به مما قال أصحابكنا عنه وأنا أعوذ بالله من العمى بعد
الحلاء، ومن الصلالة بعد الهدى، ومن موافات الأعمال ومرديات
العتس، فإنه عز وجل يقول: «ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا
وهم لا يعلمون»، كيف يتساقطون في العتمة، و يترددون في الخيرة، و

يُحدون ميباً وشملاً، فارموا ديبهم، أم ارتابوا، أم عاندوا الحق، أم جهلوا
 ف جاء به الروايات الصدقة والأخبار الصحيحة، وعلموا ذلك
 فتداسوا ما يعلمون إن الأرض لا تغلو من حجة إما ظاهراً وإما مقموراً.^١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم • تَرَىٰ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْقَرِيرَ الْحَكِيمَ •
فَاحْلِقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَٰهًا
بِالْحَقِّ وَاحِلًا مِّنْهُنَّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا
مُفْرَصُونَ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَرُونِي مَا حَلَفُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي
السَّمَوَاتِ أَلِئِنْ يَكْتَابُ مِنْ قُلِّي هَذَا أَوْ أَثَارَةٌ
مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ
الْحِسْهِ وَلَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ • وَإِذَا
حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ
كَافِرِينَ •

الاحد ١ - ٦

عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي رضى

الله عنه عن سعد ابن عبدالله الأشعري (قال حدثنا) الشيخ الصدوق
 أحمد بن محمد بن سعد الأشعري رحمه الله أنه جاءه بعض أصحاب
 بعينه أن جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرفه فيه نفسه، ويضمه أنه
 «يقوم بعد أحبه، وأن عنده من علم الخلاص والحرم ما يحتاج إليه وغير
 ذلك من العلوم كلها» (قال أحمد بن إسحاق) فلما قرأت الكتاب كنت
 إلى صاحب لزمان — عليه السلام — وصيرت كتاب جعفر في درجه،
 فخرج الخبوت إلي في ذلك (بسم الله الرحمن الرحيم أني كتابك
 أتقرك الله، ولكتاب الذي أنفذته درجه وأحاطت معرفتي بجميع
 منضمه على اختلاف الفطه، وتكرر الخطأ فيه، ولو بدره لوقفت على
 بعض ما وقعت عليه منه، والحمد لله رب العالمين حمداً لا شريك له على
 إحسانه لي، وفصله علي، أني الله عز وجل للحق لا إتصافاً، وباطل
 إلا رهوفاً، وهو شاهد علي بما ذكره، وبعبك بما أقوله، إذ حتمت
 ليوم لا ريب فيه وبأسأما عما نحن فيه مختلفون، إنه لم يحسن بصاحب
 الكتاب على المكتوب إليه ولا عبك ولا على أحد من الحق جمعاً إمامة
 مستترصة، ولا طاعة ولا دمة وأسأى لكم حلة تكتفون بها أن شاء الله
 تعالى، يا هـد يرحمك الله أن الله تعالى لم يحسن الحق عبثاً، ولا أهلهم
 سدى، بل خلقهم بقدرته وحسن لهم أسماعاً ونصراً وقبولاً وأيماناً، ثم
 بعث بينهم النبيين — عليهم سلام — مشربين ومدرسين، بأمرهم
 بطاعته ويهوبهم عن معصيته، ويعرفونهم ما جهنم من أمر خالقهم
 ودينهم، وأمرن عبسهم كتاباً وبعث اليهم ملائكة، بأنس بينهم وبين من
 بعثهم اليهم بالفصل الذي جعله لهم عليهم، وما آتاهم من الأدلائل
 لطاهرة، والبراهين لدهرة، والآيات العلية، فهم من حمل أسرار عليه
 سرداً وسلاماً، ونجده حبلاً، ومنه من كنمه بكليماً، وحمل عصه ثعالباً
 مبيتاً، ومنهم من أحس الموتى بدين الله، وأمر الأكمه والأبرص بادن

الله، ومهم من علمه مطلق الظير وأوقى من كل شيء، ثم بعث محمدًا -
صلى الله عليه وآله - رحمة للعالمين، ونعم به نعمته، وحتم به أوبيءه،
وأرسله إلى الناس كافة، وأظهر من صدقه ما أظهر، ومن من ياتيه و
علاماته ما بين، ثم قصه - صلى الله عليه وآله - حداثاً فقيداً سعيداً،
وحصل الأمر بعده إلى أخيه وابن عمه وصيه وورثه علي بن أبي طالب
- عليه السلام - ثم إلى الأوصياء من ولده واحداً واحداً، أحبهم
دينه، وأتم بهم بوره، وحصل بهم وبين خواصهم وبني عشمهم ولأديين
علاؤدين من ذوي أرحامهم فرقاً ما يب يعرف به الحجة من المخجوج،
والامام من المأموم، بأن عصمتهم من الذنوب، وبراهم من العيوب،
وطهرهم من الدنس، وبرهم من النس، وجعلهم حُرّاً من علمه، ومستودع
حكيمته، وموضع سره، وأبداهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس على
سواء ولا دعى أمر الله عرواح كل أحد، ولما عرف الحق من الباطل،
ولا اعلم من الجهل، وقد ادعى هذا البطل المقتري على الله الكذب عما
دعاه، فلا أدري ساية حاله هي به رجاء ان يتم دعوته، أمفه في دين
الله، فوالله ما يعرف حلالاً من حرام ولا يعرف بين خطأ وصواب، أم
سعم من يعلم حقاً من باطل، ولا يحكم من متشابه ولا يعرف حد للصلاة
ووقت، أم يورع والله شهيد على تركه الصلاة انصرص أربعين يوماً، يرعم
ذلك لطلب الشعودة، ولعل حيره قد تأدى ليحكم، وهاتيك ظروف
مسكرة مصوبة، وتثار عصبته الله عرواح مشهورة فائمة، م دية فيأت
ها، أم محجة فليقمها، أم بدالة فليذكرها، قال الله عرواح في كتابه
(بسم الله الرحمن الرحيم حم نزل الكتاب من الله انعير الحكيم ما
خلقنا السماوات والأرض وما بها إلا بالحق وأحل مسمى، والذين
كفرو عما أنذروا معرضون، قل أرايتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا
خلقوا من لأرض، ثم لهم شرك في السماوات إنني نكتاب من قبل هذا

أو إثارة من علم ان كنتم صادقين، ومن أفضل ممن يدعو من دون الله من لا يسحب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم عذرون، ودا حشرا لباس كانوا لهم عداء وكانوا بعبادتهم كافرين) خمس — تولى الله توفيقك — من هذا الظلم ما ذكرت بك، وامتنحه ومنه عن آية من كتب الله يمسرها او صلاة هر نصبة بين حدودها، وما يحب فيها لتعلم حاله ومقدره، ويطهر بك عواره ونقصانه، والله حبيب، حفظ الله الحق على أهله، وأقره في مسنمه، وقد أبى الله عروحل أن تكون لامة في أحويين بعد الحسن والحسين — عليهما السلام — وبدا ان الله لى في افعال ظهر الحق، واصمحل الباطل، ونحمر عنكم، والى الله رعب في اسكمانية وجميل لصنع والولادة، وحسا الله ونعم لوكن وصلى الله على محمد وآل محمد.^١

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَحْيَى الْقُتُومَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

البقرة/ ٢٥٥

إيا أرسلناه في ليلة القدر. وما أدريك ما ليلة
 القدر. .

لقد

قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم
 يكن له كفواً أحد.

التوحيد

قالت حكيمة. قرأت على أمه مرحس وقت ولادته التوحيد،
 وابقدر وآية الكرسي، فحايي من بطع بعراء تي ثم وضعتة ساحداً إلى
 لمله فأخذه نوه وقال بطي يادن الله معمود وسمي وقرأ «وريد أن
 عمر عن الدين مستصعوم في الارض» الأيسر وصلى على عمده وعلي و
 فاطمه و لائثة واحداً واحداً باسمه إلى آخرهم وكن مكتوناً على درعه
 الأيسر «جاء الحق ورهق الساطل إن الساطل كان رهوقاً» قالت
 حكيمة دحيت بعد ولادته نر نفس يوماً فاذا هو يمشي هم رأهصح من
 لفته^١.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

نقد ١

في ذكر مولده عن حكيمة:

قالت حكيمة. قصي أبو الحسن — عليه السلام — وحسن
 أسعد — عليه السلام — مكان ولده وكتب أزوره كما كنت أزور
 ولده فحماة قتي مرحس يومئذ تلعب حقي، فقال: يا مولاي دولي
 حقي، فقلت: بل أنت سبني ومولاي والله لا أدفع بك حقي
 سحلبه ولا تحملي بل أأخدمك على بصري، فسمع نوحته —
 عليه السلام — ذلك فقال: حررك الله يا عمه حيرا، فحسب عمه إلى
 وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وفيت: يا وبي ثبي لأصرف
 فقال — عليه السلام —: لا دعته نبي النبي عمدا فإنه سولد النبوة
 المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحبي الله عز وجل به لأرض بعد
 موتها، ففقت متى يا سدي وست أرى مرحس شيئا من أثر الخيل؟

وقال: من مرحس لا من غيرها، قالت: هونت إليها فقبعتها طهوراً لطن
 وحس أربها أثر حبل، فعدت إليه — عليه السلام — فأخبرته بما فعلت
 فتسّم ثم قال لي: إذا كان وقت المحر يطهر لك بها الحبل لأنّ منها من
 أم موسى — عليه السلام — لم يطهر بها الحبل ولم يعلم بها أحدٌ إلى وقت
 ولادتها، لأنّ مريمون كان يشقّ يطون الحبال في طيب موسى
 — عليه السلام —، وهذا نظير موسى — عليه السلام —.

قالت حكيمة: فعدت إليها فأخبرتها بما فعلت وسألتها عن حالها،
 فقالت: ما مولائي ما أرى بي شئاً من هذا، قالت حكيمة: فلم أزل
 أرقها إلى وقت طلوع المحر وهي دافئة من بدى لا تقب حساً إلى حب
 حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع المحر وثبت فرعه فصبها إلى
 صدري وسقيتها عليها فصاح [إلى] أبو محمد — عليه السلام — وقال:
 اقترني عينا «إنما أركله في ليلة قدر» فأقبل أقرأ عينا وقتها ما
 حالك؟ قالت: طهر [بي] الأمر الذي أخبرك به مولاي وقتب أقرأ
 عينا كما أمرني، فأخبرني الحسن من يطها يقرأ مثل ما أقرأ وسلم عليّ.^١

الآيات التي فسرناها بالحجة
عليه السلام

واخمار موسى فوجهه سبع رحلًا خفافًا — إلى قوله —
 كن مؤمن لك حتى يرى الله وجهه فأحدتهم الصلوة
 بظلمهم.

الاعرف/ ١٥٥

في حديث طويل عن سعد بن عبد الله:

قيل فخيرني يا مولاي عن لعنة أتى تمنع الغوم من حيار
 إياهم لأنفسهم، قال: مصبحٌ أو مصلحٌ؟ قلت: مصبحٌ، قال: فهو بخورٌ
 تمنع حيرتهم على المصباح أن لا يعلو أحداً ما يحظره حال غيره من صلاح
 أو فساد؟ قلت: بلى، قال: فهي علة، وأورده لك سرها ينماد له
 عقبك أحيري عن لرسل تدبر صطفه هو الله تعالى وأمر عنهم
 الكتب وأتدبه بالوحي والعصمة إدا هم أعلام لأمم وأهدى إلى
 الاحتيال منهم مثل موسى وعيسى — عليهم السلام — من يخور مع قور

عقلها وكمال علمها إذا هتما بالاحتيار أن يقع حيرتها على الماسق وهم
 يظنّان أنه مؤمن، قلب، لا، فقال: هذا موسى كليم الله مع وقور عقده
 وكمال علمه وبراء الوحي عليه احتار من أعيان قومه ووجوه عسكره
 لميقات ربه سبعين رجلاً متن لا يشك في إيمانهم وحلاصهم، فوفعت
 حزنه على المنافعين، قال الله تعالى: «واحتار موسى قومه سبعين رجلاً
 لميقاتنا» إلى قوله - ليس مؤمن لك حتى يرى الله جبهة فأخذتهم
 الصعقة بنظمهم» فلما وجدوا احتيار من فد اصطفاه الله للنبوة واقماً
 على الأعداء الأصيل وهو يطرأ أنه الأصيل دون الأعداء علماً أن لا
 احتيار إلا ليس يعلم ما تحفي الصدور وما تكل الصمائر وتتصرف عليه
 أسرار وأن لا خطر لا اختيار المهاجرين والأنصار بعد وفوع حيرة الأنبياء
 على ذوي الفساد لما أرادوا أهل الصلاح.^١

کھمبص.

مر ۱۱

وہی لختہ سابق:

قلب فخریہ ن من رسول اللہ عن "یل" کھمبص " و
 ہمدہ خرووف من بعد العیب، طبع اللہ عنہا عدہ رکریہ، شہ فضہ
 عنی محمد - صلی اللہ عنہ وآلہ - و دیک "کر تا صاں رتہ" اب یعتہ
 اسماء الخمسة و اھبط علیہ حرث بن یزید، فکرت رکریہ یا اذ ذکر
 محمداً و عبدیاً و دھمة و الحسن و الحسن بن علی عنہ، و بحی کرہ،
 و اذ ذکر الحسن حتمہ العرة، و وقعت عنہ اہرة، فکان ذلک یوم یا
 اھبی ما دی اذ، ذکر اب زبعا منہم تسبیت باسمائہم من ہمومی، و دا
 ذکر اب الحسن جمع عینی و شورقنی " و اشد اللہ تعالی عن فضتہ، و قال
 " «کھمبص» «و لکاف» سم کر بلاء. و «الہاء» ہلاک العرة. و
 «الاء» یرید، و هو طالم الحسن - علیہ سلام - و «یعنی»

عطشه. و« لصد» صره.

فتسمع ذلك ركر يال لم يدرك مسجده ثلاثة أيام ومعها
الناس من الذحول عنه، وقيل على الكاء والحب وكنت بدته
«إهي أتصنع خير حلمك بولده إلهي أنزل بلوى هذه لئلا رية بعثته،
إهي أتس عيباً ووطمة ثاب هذه المصبة، إلهي تحل كربة هذه
المجعة ساحتها»؟ ثم كان يقول: «للهم رقي ولد تفر به عبي
عبي بكر، وجمعه وارثاً وصياً، واحمل محله متى محل الحسين، فإذا
ررقسه وفتنى محته، ثم فتعي به كما يفتع محمداً حبك بوبه»
فررقه الله يحبي وفتعه به. وكان محل يحبي ستة أشهر وحمل الحسين —
عنه السلام — كذلك، وله قصة طويلة.^١

فَاخْلَعْ ثَغْلَكَ إِنَّكَ بِالْأَوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى.

١٢ ٤٥٤

وَقِي حَدِيثٌ لِأَخِي:

قَالَ فَأَحْسِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ لِسَةِ مُوسَى —
عَلَيْهِ السَّلَامُ — «فَاخْلَعْ ثَغْلَكَ إِنَّكَ بِالْأَوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى» وَإِنَّ فِيهِ
سِرَّ يَعْجَبُ بِرَعْمُونِهَا كَأَنَّهُ مِنْ إِهَابِ لَمِيَّةٍ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ
فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ افْتَرَى عَلَى مُوسَى وَاسْتَحَبَّهُ فِي بُؤْسِهِ لِأَنَّهُ مَا حَلَا لِأَمْرِ
فِيهَا مِنْ حَطِيئَتَيْنِ، فَمَا أَنْ تَكُونَ صَلَاةَ مُوسَى فِيهَا حَائِثَةً أَوْ غَيْرَ حَائِثَةٍ، فَإِنَّ
كَأَنَّهُ صَلَاتُهُ حَائِثَةً حَارَّةً لِسُوءِهَا فِي تِلْكَ الْقَعَةِ، وَإِنْ كَانَتْ مُقَدَّسَةً
مُضْهِرَةً فِي سَبْرِ دُفَسٍ وَطَهَرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ غَيْرَ حَائِثَةٍ
فِيهَا فَقَدْ أَوْحَبَ عَلَى مُوسَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفِ اخْتِلَالَ مِنَ الْحَرَامِ وَمَا عَلِمَ
مَاتَحَوُّرُهُ الصَّلَاةَ وَمَا لَمْ تَحْرُ، وَهَذَا كُفْرٌ.

قُلْتُ: فَأَحْسِرْنِي يَا مُوَلَايَ عَنِ التَّوْبِيلِ فِيهَا قَالَ: إِنَّ مُوسَى

بحسب رتبه در مورد المعشَرِ قمار و رتْ اِنِّي قد اُحلب لك لحمة
ميتي، و عصب قلبي عَمَر سوگند و كان شديد الحزن لأهله — همان
الله تعالی: «حَلِّعْ بَعِيكَ» اِنِّي تُرْعِ حَتَّ هَلِك من هَبِك اِن كَانَتْ
مَحْتَك اِن حَالَمَة، و عِبَك من الل اِن من سَوَاي مَعْرُوكٌ.^۱

وهي ما تنهى الأنفس وتذكر الأتقين.

نحو ٧١/١

في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن صفحة الفائق عليه السلام وفيه أنه سئل عنه السلام عن أهل الجنة هل يتوالدون أو دحيموها أم لا؟ فأجاب عليه السلام أن الجنة لا حمل فيها للنساء ولا ولادة ولا طمث ولا نفاس ولا شعاع يصعول به «وهي ما تنهى الأنفس وتذكر الأتقين» كما قال الله سبحانه فإذا انتهى المؤمن وبدأ خلقه الله عز وجل بعير حمل ولا ولادة على الصورة التي يريد كما خلق آدم عبداً^١

وما یقلمُ خود رنگِ اَلَهُو.

لأثر/ ۳۱

در اعلامه حتی همه ی رُتب فی الدّم و در عهد ابرص
 — عبیه سلام — بهدی — عبه اشلام — دحل مسهد، مسند
 سن مسره و دحیت عبه و کربا فی عرفی مسهدی حساب و عبه
 قد حلت علیه و هو: لیس فی مکربا فی وسطه حوص، و کربا فی المجلس
 عو عشر سن رجلا فتحدث ساعة و حصر بعد و کربا قسلا بکبه کان
 بدند حد، واکل کب و شعب و اعداء کربا سن فیه نقصان، فلما
 فرعنا من لا کربا تاملت و اذا صاحب ابهدی عبیه اشلام —
 لا سکد و بر بدون علی ثریعین رجلا، قصت فی نفسی، هدا سیدی و
 حرج و معه عسکر قلل حد اویب شعری نظیعه منو کربا لارض و
 یحدهم فکشف بعلهم بعر عسکر فانتف بی و تم قل ان نکتم
 وفان، لا تعف شعری لعله نصاری، و ان معی من اخو رجلا لو

أمرهم لاحتصرو جميع أعدائي من الملوك وعربهم، وصربو^١ أعناقهم وما
يعلم حدود ربك إلا هو ففرحت بذلك وتحدثنا ساعة وقام ودخل بيتنا
آخر لبسم، وتفرق الناس وخرجوا من البيت، وخرجت وكنت أمشي
ولتنت وقلت في نفسي ليه أمرني بخدمة وأمرني بخدمة وبهفة بشرف
والشبرك، فلما قارب باب البيت لم تطب نفسي بالخروج فحسبت
فدا علام قد حاثني بخدمة بقاء من القطر والحرير وبهفة، فقد في
يفون لك مولاك: هذا ما أردته وسأمرك بخدمة ثم انتهت.^١

وما سألوني إلا أن نشاء الله

٢١

في الخراج والخروج عن محمد بن عبد الله بن سلام — حديث طويل
فيه أسماء من كان من بني هاشم الذين وحبسوا من قبله لمقصود،
كانوا بنو هاشم وعيه شيعة من عرواح وداية شيعة، والله يقول وما
يسأل إلا أن نشاء الله

المصادر

تعريف إجمالى للكتاب ومؤلفه من «الدريجة».

دار الكتب الإسلامية —

مرتضى الآخوندى —

طهران، —

١٣٩٩ هـ.ق. سوق

السطح، طبعة

الحدثة

اثبات الهداة بالصوص والمعجزات به
أكثر من عشرين ألف حديث وأسانيد
عرب من سبعين ألف سنة مقوله عن مائة
وثنين وأربعين كتاباً لأصحاب بلا واسطة،
وأربعة وعشرين كتاباً من كتب العامة
بلا واسطة أيضاً، ونقل فيه بهماً عن حسين
كتاباً من كتب الخاصة و مائتين وثلاثة
وعشرين كتاباً من كتب العامة بواسطة
أصحاب الكتب بسبعة مؤلفه محمد بن الحسن
بن علي بن محمد الخزاعلي صاحب الوسائل
ربيع الشهيد الرضوي المتوفى به سنة ١١٠٤.
قد خرج من تأليفه سنة ١٠٩٦.

الطبعة المرتضوية —

التحقيق الأشرف —

١٣٥٠ هـ.ق.

طبعة أقست من الطبعة

التجريدية

الإحسان على أهل السج
أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب
طبرسي توفى به ٥٨٨ عن مائة سنة إلا عشرة
أشهر، فيه احتجاجات البي - حتى لله عيب
وآله - ولائمة - عقيم السلام - وبعض الصحابة
وبعض العلماء وبعض الفرية الطاهرة، وأكثر
أحاديث مرسل فهو من كتب المعبرة التي

عبد علي بن عبد الله الأعلام كنيته محمدي
والمحدث آخر وأصراهما

مكتبة بصري - قم،
شرح ارم.
الطبعة الحديثة.

الاحتصاص هو مستخرج من الاحتصاص
الذي اشتهر أبو علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن
عمران المعاصر للشيخ الصدوق، ومؤلفه
أبو عبد الله محمد بن محمد المقدوني سنة
٤١٣هـ.

مكتبة نعمة الإسلام
- سوق الشيرازي -
حسب نوروزخان
تاريخ الترجمة والشرح -
ربيع الثاني
١٣٨٧

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد
للشيخ المصنف أبي عبد الله محمد بن محمد بن
محمد بن حرقم البغدادي في تاريخ الأئمة
لدهريين - سلام به عليهم - والعصر
عليهم و مصحراتهم وهدف من أحاديثهم من
ولادتهم ووفاتهم وهدى عمارتهم وعبادة من
خصوص أصحابهم وغير ذلك.

دار الكتب الإسلامية -
طهران - ١٣٩١.

إعلام الهدى تأليف علام الهدى و
مصابيل الأئمة الهدى وأحوالهم عليهم
السلام لأنى على العصر بن الحسين بن محمد
الطبرسي لمؤلف سنة ٥٤٨ صاحب مجمع البحار
وغيره، وهو مرتب على أركان أربعة وهي كل
ركن باب وصور محتوية على تاريخ مؤلف
ووفات وطرف من الأخبار وخصائص الآثار.

مؤسسة الأعلمي

إلزام الناصب و أحوال الإمام الغائب عليه

سلام الله الشيخ على من زين العادى
البارحى سردى خاترى المعاصر اتوى من
١٣٢٣

المطبوعات - بيروت
١٣٩٧ هـ.ق.

الانف ظ من احمده ، يربها على لرحمة
للعلامة محدث شيخ محمد بن الحسن بن
علي بن محمد بن الحسين اخو العالم الشري
يربل لشهد دل و من لامل هه أكثر من
مسماه حدث و ربح وسين اية وأئنه من
القدماء المتأخرين و جواب الشيات .

طبعة المممة بقم على
نعمه أنوالد سم مالك ثم
تصححه في سنة ١٣٨١.

بحار الأنوار الجامعة بدرر أخبار الأئمة عليهم
سلام للعلامة محمد باقر بن محمد تقى محسى
رضوان الله تعالى عليه.

دار الكتب الإسلامية
والمكتبة الإسلامية بطبعة
الطبعة في ١١٠ مجلد.

نصائر الدرجات لأبي حمزة محمد بن الحسن
بن هروغ الصغار لعمري الموقر ٢٩٠

حاج محمد ریسمانچی
صادق — ۱۳۸۱

تأويل الآيات الطاهرة في فضائل العترة
الطاهرة لعماد شرف لدين علي الحلي
الاسمرودي عروى بمسند اعظم الكركي
الذي توفي سنة ٩٤٠. جمع فيه تأويل لآيات
التي تنصص مدح أهل البيت عليهم السلام
ومدح أولئهم ودم عدتهم من طرف وطرف
أهل السنة.

لجنة المحفوظات مكتبة
للجامعة المركزية

مكتبة السعادة ٢٥ شوال
١٣٤٦، نسخة اخذت من
الطبعة المطبوعة.

تبيين المحجة إلى تعبي خجعه ساراد
أربعين حديثاً من النصوص المصرية
في تعبيه محمد لله فرجه مع الاستشهاد في حي
كل حديث وأحدث آخر في النص على أنه
بالخصوص، مع حج مرجع محمد بن محمد
كما المعروف سالا محمد بن محمد على غيره
داغى التبريرى.

مصدر نجف ١٣٨٧،
مكتبة الهدى.

تفسير القمى المسح أو المسح
على بن إبراهيم بن هاشم القمى
شرح ثمة الإسراء بكسى (الذى توى
٣٢٩)، كان في عصر أبى محمد الحسن
العسكرى عليه السلام وبق إلى ٣١٧.

نوع محمد بن محمد بن
المشتر بالالك ١٣٧٥.

تفسير البرهان لعلامة السيد
هاشم بن سليمان بن اسماعيل
بن عبد الحود عيسى بن حمرى
تولى الكنى لموى سنة ١١٠٧ أو ١١٠٩
كبير في سنة أخرى مع فيه شتراً وأخرى من
لأحدث أدنوره عن أهل البيت عليهم
السلام.

د و حياء التراث العربى
بيروت لبنان، ١٣٨٥.

تفسير الشير
لبيد الله بن محمد رضا الحسينى الشير
الشيخ عبد لله بن محمد الشير، فرج من نفسه في
عشية لثلاثه رابع حادى الاولى سنة ١٢٣٩ هـ

تفسير الصافي لمحمد بن مرتضى الدعوي
محسن العصر السكاشي

مطبعة الحمودي،
طبعة اعست من «الطبعة
لحريته سنة ١٣٣٤

تفسير العياشي لأبي النصر محمد بن محمود
بن محمد بن عياش السلمي السمرقدي المؤلف
لما يزيد علم مائتي كتاب في عدة فنون، قال
العلامة المجلسي في أول البحار: رأيت منه
نسختين قسمت لكل بعض الساجين حذف
أما يده للاختصار

مكتبة العتبة لاسلامه
— طهران — (١٣٨١ هـ)
١٣٥٤.

تفسير الثعالب لعمرات بن اسراهم
بن عمرة الكوفي المتصور على الروايات
عن الائمة الهداة عليهم السلام قال
بعلامه المحسني، وبصير فرت وان لم يتعرض
الأصحاب مؤلفه بمدح ولا فذح لكن كونه أحياه
موافقاً لما وصف لنا من الأحاديث المعثرة
وحسن الصسط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه
وحسن الطر به.

مطبعة الحدرية — نجف
لأشرف

تفسير نور الثقلين للعلامة الشرح عد علي
جمعة العروسي الحويزي المتوفى سنة ١١١٢

دار الكتب الطبعة، قم.

تفسير مجمع البيان للشخ أبي علي الفصل بن
الحسن ابن الفصل الطبرسي المتوفى ٥٤٨.

مكتبة الاسلامية طهران.

نواب الاعمال نشيخ الصدوق أبي جعفر

طبع مكتبة الصدوق،

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
المتوفى ٣٨١ ذكره سعدى.

طهران - ١٤٠٠

حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار
عليهم السلام بسيد هاشم لكهنوتي المذكور
كتاب كبير مرتب على ثلاثة عشر مهجاً في
أحوال النبي والأئمة الاثني عشر عليهم السلام.

الطبعة الطيبة - قم،
١٣٩٧ هـ. طبع على نفقة
الحاج ابوالقاسم المشهور
بالبالك.

الحاصل في الأخلاق للشح الصدوق أبي
جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه
المتوفى بالري ٣٨١، ابتدأ بباب الواحد ثم
الاثني ثم الثلاثة وهكذا إلى باب الحاصل
الأربعمئة.

مكتبة لاسلاميه
طهران - ١٣٦٩.

دار السلام مما سمع بالروايات والمسام
للشيخ ميرزا حسين بن ميرزا محمد
تقي لسيوري السبيري المولود به في
١٢٥٤ و المتوفى بالحب في ١٣٢٠ هـ من
تأليفه في ١٢٩٢. اودع في أول مجلديه مطالب
مستعجلة باسم من حقيقته وصيه وعوارضه من
أحكامه، وأما محله ثلثي تقديرت فيه مكارم
الاخلاق على الحروف الهجائية.

شرح لمعارف لاسلاميه،
قم هـج المصحح من
تصححه سنة ١٣٧٨.

دلائل الامامة أو دلائل الائمة
عليهم السلام لأبي جعفر محمد بن
حريز بن رستم السبيري (الناظر في)

المتأخر عن محمد بن حرير نصيري
لكبير والمعاصر شح الطوسي وسحاشي
المتوفى ٤٥٠هـ.

لجنة المحفوظة

رسالة في العفة لشح لعدوي لتوفى ٣٨١
كتبها إلى أهل الري.

مبشرات رضى هم
— ١٣٨٦.

روص الواعظين و بصيرة المتعظين
للشيخ السعيد شهد آنى على محمد بن
على بن أحمد بن على الحافظ الواعظ الفارسي أو
محمد بن أحمد بن على الغتان الشافعي
المعروف بابن الفارسي وقد ذكر الخلاف فيها
في فصل الأوس من أول مجلدات الحدس وهو
مرتب على مجالس.

مطبعة الخيدرية في
الحف، ١٣٦٩.

سعد السعود للسوس مضودها
بمعلق بأحوال العراق من كسفة جمع
وبألبه وتفسير بعض مشكلاته بدلاً عن بعض
تفسير وهو بسيد رضى لدين على بن موسى
بن طاروس الحسيني المتوفى ٦٦٤.

مطبعة الاداب
اسحق الأشرف ١٣٨٥

الشعور والرحمة لمحمد رضا لطيفي سحر
لعاصر

مكتبة لمرنصويه،

الصراط المستقيم إلى مستحق التقديم —

أبي من يستحق التقدم في الإمامة والخلافة وهو
لمقصود الأصلي.

للشيخ ربي بن محمد علي بن محمد بن
علي بن محمد بن يوسف لباضي الباطني
العاملي المتوفي ٨٧٧ ألفه في ٨٥٤.

ذكر في آخره اشعاراً ورتبه على سبعة
وعشرين باباً، اثلاثة الأولى منها في اثبات
الواجب وصدقاته وأثبات النبي وصفاته وبقية
الابواب كلها في الإمامة. وعد في أوله ٥٢ كتاباً
أخذ منها بلا واسطة.

البحث المخطوطة

صورة الاحبار بقلعه في «البحار»
وقال في أول البحار أنه
للمعنى العلماء للاحبار. وقال في
الفصل الثاني: في احبار عرفة في المقام آخر
حجابه ما وافق احبار الكتب المعتمدة. وقال
بعض تلاميذ المجلس أن «صورة الاحبار» و
«رياض الجنان» كلاهما لفصل الله بن محمود
الهاشمي.

مكتبة المدرسة، النسخ
الأشرف ١٣٨٥

علم الشرائع والأحكام

مكتبة أندوري، قم،
١٣٩٥.

عيون المعجزات للشيخ حسن بن
عبد الوهاب، ومن السيد لمصطفى علم الهدى.
وهو تتمتع بكتاب «تبيين المعجزات» تصف

إلى القاسم العسوي لأنه كان في معصرات لبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) فقط. فتتمه
معصرات لتول الرهراء والائمة عليهم سلام
فنسبته إلى السيد المرتضى اشتباه.

مكتبة الصدوق، طهران،
١٣٩٧.

الغيبة - بلشيخ ابي عبدالله الكاتب
العمادي المعروف باسم رسي، (محمد بن
ابراهيم بن حمص) تلمذ ثقه الاسلام الكليني
حرج في الشام و بها توفي.

مكتبة التينوي الحديثة،
طهران، ناصر خسرو
مروى، ١٣٩٨.

الغيبة - شيخ الطائفة ابي حمزة محمد
«طوسي المتوفى ٤٦٠. ألف في سنة ٤٤٧.

دار الكتب الإسلامية،
طهران، ١٣٨٨.

الكافي في الحديث - وهو أحسن الكتب
الأربعة الأصول المعتمدة عليه لم يكتب مثله في
المتون من آل ارسول لثقة لاسلام محمد بن
يعقوب «نكبي لرازي، المتوفى ٣٢٨ مشتمل
على أربعة وثلاثين كتاباً وثلاثمائة وستة
وعشرين باباً. وحادثه حصرت في ستة عشر
ألف حديث. كتبه في الغيبة الصغرى في مدة
عشرين سنة ولم يصنف مثله في الاسلام. طبع
اصوله وفروعه مكرراً.

دار الكتب الإسلامية،
طهران، ١٣٧٧.

الروضة من الكافي - من احراء كتاب
الكافي لثقة الاسلام «نكبي المتوفى ٣٢٨ وقد

طبع مستقلاً مكرراً. وقد شكك المؤلف خليل القروبي
في انتساب الروضة إلى الكلبي نقلاً عن الشهيد
ورّد عليه في فهرس مكتبة جامعة طهران. وفي
رسالة مستقلة في شأن الكلبي والكلبي

مطبعة المرتضوية،
النجف الأشرف سنة
١٣٥٦.

كامل الزبارة للشحّ الاقدم ابن قولويه
القمي، اني لعاصم حمير بن محمد، المتوفى ٣٦٧
أو ٣٦٨. ذكره ريذات السي والائمة عليهم
السلام وثوابها وصلها. صرح فيه بأنه لا يخرج
فه حديثاً يروي عن غير اهل البيت عليهم
السلام ولا حديثاً يروي عن شذوذ اصحابهم.

دريكتب الإسلامية،
قم

كتاب سليم بن قيس الهلالي، اني صادق
عامري نكوي لنامي أدرك أمير المؤمنين عباً
والحسن والحسين وعنه بن الحسين والفاخر عليهم
السلام ويوثق في حاتم عن بن الحسين عنهما
السلام متستراً عن الحجاج أيام امارته هو من
الاصول القليلة التي آلت قل عصر الصادق
عنه السلام. روى عن أبي عبد الله الصادق
عنه السلام أنه قال: «من لم يكن عليه من شعث
وعبيتها كتب سليم بن قيس الهلالي فليس عنه
من مرنا شيء ولا نعلم من أسبأ شيئاً وهو
أبجد الشيعة وهو من اسرار آل محمد صلى الله
عليه وآله».

هذا الكتاب من الاصول الشهيرة

عبد الحامد والعماد قاتل ابن لندم: «هو أول كتاب ظهر بلشيمة» و مرده أنه أول كتاب ظهر فيه أمرالشمعة. نقل كثير من قدماء الاصحاب في كتبهم «البيات الترجمة» و «الاحتجاج» و «الاحتجاج» و «وعيون المعجرات» ومن لا يحضره اعقبه وضاير لدرجات، و «الكافي» و «الخصان» و «مفسر فرات» و «تفسير محمد بن عبيد بن مذهب» و «نور التظيم في مناقب لائمة هديم» من كتاب سليم.

لقدوع بإصمهان و ٢٢١
صفحة.

كشف الحق في شرح ربعين حديثاً
في الحجة استطرعه السلام لسيّد امير محمد
صادق بن المير محمد رضا الخاتون آبادي
لاصمهان المسمى ١٢٧٢

السحة محظوظة مكتبة
وريري برد.

كفاية المهدي في أمر المهدي عليه السلام
— هوامون حدث في اخبار المهدي عليه
السلام، مستخرجها من كتاب لفصل بن شاذان
مما يتعلق بأحوال الحجة والرحمة، لمير محمد
بن محمد، المير سوحى المحمدي الموسوي
انسيسر ويري الاصمهان، المدقّب بانطهر
والنحلّص رنعي المعاصر للعول محمد باقر
المحمدي، وهو فارسي. نقل شيخنا البوري في
حجة المأوى عن كتاب العيبة لابن شاذان
بواسطة هذا الكتاب. وله حاتمة بالعربية فيها
حديث فصل بن شاذان في أحوال يوم القيامة فيما

يزيد على ستة آلاف بيت.

دار الكتب الإسلامية،
طهران، ١٣٩٥.

كمال الدين وتمام النعمة ويقال له
«إكمال الدين وتمام النعمة» في عينة لحمة
المتنظر عليه السلام وما يتعلق بها للشيخ الصدوق
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١.

مكتبة البودريهري
مصطفى، طهران،
١٣٨٠.

مجمع البحرين ومطلع السنين في
غريب القرآن والحديث، للشيخ صدر الدين بن
محمد علي بن أحمد بن طربح النحوي. قد كتبه
بعد «غريب القرآن» وكتابه «غريب
الحديث» لكنه لم يحط بعريها تماماً فكتب
مستقصباً هذا الكتاب. واستخرجه غالباً من
«الصالح» و «القاموس» و «الهيئة» و
«المحمل» و «المعرب» و أمثاله. وقد فرغ منه
١٦ رجب ١٠٧٩.

المسفة المخطوطة لمكتبة
آية الله المرعشي بقم.

كفاية الاثر في النص على الافة الاثرى
عشر، للشيخ الاقدم أبي القاسم علي بن محمد بن
عبي بن الحرز الرازي - ويقال له القتي -
الراوى عن تشح الصدوق وعن أبي المفضل
اشباني وعن احمد بن محمد بن عياش الخوهري
صاحب «مقتضب الاثر» وغيرهم.

جمع فيه الاحاديث عن الصحابة المروفي
كمحمد الله بن عياش، عبدالله بن مسعود، ابي

صبيح الحنوري، إلى فن سلمان، جابر بن
سمره، جابر بن عبد الله الانصاري وغيرهم.
عقد نكل واحد منهم باباً، ثم بشرح في الابواب
خصوص كل واحد من الائمة على من بعده.

مؤسسه الاعسمى
لمطبوعات، بيروت
لبنان

مشارف انوار اليقين في حقايق (كشف)
اسرار المؤمنين بلشع الأجل الحافظ البرسى
الحلى، رجب بن محمد بن رجب. ألقه في سنة
٧٧٣. قال علامة المحلي لا اعتماد على
ما تفرقه به لأشبهه على ما روههم الخطوط والخط
والارتفاع.

طبع مع غاية المرام

المنجحة فيما نزل من القرآن في القام المحجة
عليه السلام لسيد العلامة البحراني
السدهشم بن سلمان بن محمد عبد الكتكائي
لمتوفى ١١٠٧ انتهى فيه إلى مائة وعشرين آية
مرتبة من أول القرآن وآخرها سورة نصر. وخرج
منه سنة ١٠٩٧.

مكتبة صدوق، طهران،
١٣٧٩.

معاني الاخبار لشبح صدوق المتوفى
٣٨١ ذكره لاحديث التي ورد في تفسير
معاني الحروف والالفاظ.

مقتضب الاثر في النص على عدد الائمة
الاثنى عشر عليهم السلام لأبن عباس
الخواهرى، قال فيه «وقد ذكرت في كتابي هذا

من مقتضب الآثار ما رآه اليارواة الحديث من مخالفينا من النص على اقتنا من الروايات الصحيحة والتوقيف على أسانهم و أعيانهم وأعددهم موافقاً لرواياتنا، فنقله عنهم نقل متلوه بانقبول...» وهو قى ثلاثة احراء وقى اكنى اورد، سمانهم من الكتب السماوية وقى الجزء الثالث أورد حلة من الأشعارى اعدادهم قبل كمال عددهم و ملدهم.

مؤسسه انتشارات علامه
— قم.

مناقب آل ابى طالب لشع رشيد الدين محمد بن على بن شهر آشوب لى روى امازدرافى المتوفى سنة ٥٨٨. وقد أثنى عليه الصدى قى «الحوالى» وانعمير و آبادى قى «البلعة» و اسيوطى قى «بيعة» وأن المناقب المرحوم باقص، حيث أنه ليس فيه احوال الامام الثانى عشر. وقد أحوال ابن شهر آشوب إلى مناقبه وحه تلقيب لشع ائمه به وليس ذلك فيه. فهو مذكور فى باب احوال الحجة ائدى نقبه به. توفى المصنف لله خمسة ثانى عشر شعبان سنة ٥٨٨ ودفن مدبرة حسب مصفح جبل حوشن بالقرب من مشهد الحسين عليه السلام.

مسحة مكتبة آية الله
المرعشى بقم.

مختضب الانوار المضيفة للسند انتبة بهاء الدين على بن عاتق لى رشيد الدين عى الكرمى من عدا حميد البلى الحقى الحمى، وهو استاذ ابى عباس ابن عهد الحلى الذى توفى ٨٤١.

و«الانوار لمحنة» للسيد علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن قنار بن معدنوسى، المذكور فى «امل الآمل» وبرى عنه بن معه - كما ذكره - وهو السيد تاج الدين ابو عبد الله محمد بن القاسم بن معه الحسى الدياحى، الذى هو من مشايخ شهيد الأول.

وهذا الكتاب مرئب كاصله على اثنى عشر فصلاً:

- ١ - فى امامته بالعقل ٢ - فى الكتاب
- ٣ - فى الاخبار الخاصة ٤ - فى الاخبار العامة
- ٥ - والذته ٦ - سبب غيبه بالانخبار
- ٧ - طول عمره ٨ - روايته ووكلائه
- ٩ - توفعاته ١٠ - من رآه ١١ - علام ظهوره
- ١٢ - مدافع قيامه.

بناييع المعاجر واصول الدلائل
 للسيد هاشم التويل الكتكاى الحرى المتوفى
 ١١٠٧. صرح فى قوله آله آله بعد «مدينة
 المعجرات فى النص على الائمة الهداة» وهو
 مختصر مشتمل على ٢١ باباً.

رموز الكتاب

دلائل	دلائل الإمامة	اثبات	إثبات الهداة
ح	روضة الواعظين	ح	الإحتجاج
رجع	الشيعة والرحمة	ختص	الإحتصاص
صراط	الصراط المستقيم	شا	الإرشاد
ع	عقل الشرايع	عم	إعلام الوري
في	العيبة للمعاني	لزم	الزام الناصب
عط	العبة للشع	يقط	الإيقاط
كي	الكافي	بحار	بحار الأنوار
روضة	لروضة من الكافي	ير	بصائر الدرجات
سليم	كتاب سليم بن قيس	تبيين	تبيين المحجة
ك	كمال الدين	مس	تفسير القمي
	المحجة هي انزل في انقائم المحجة	برهان	تفسير البرهان
صح	عليه السلام	شبر	تفسير اشتر
مع	معاني الاختيار	شي	تفسير العياشي
نصب	مقتضب الأثر	هر	تفسير الهرت
قب	مقاب آل أبي طالب	جمع	تفسير مجمع البيان
ينابيع	ينابيع المعاجز	نور	تفسير نور الثقلين
		حلة	حلية الأبرار
		ل	الخصال

● وسائر الكتب لا نرمزها، وإنما ذكر اسمائها، ولم نرمز لها لفظة رجوعتها إليها

الفهرست

١٥٧	١٦ سورة لاسراء	٣	مقدمه المؤلف
١٦٧	١٧ سورة محرم	٧	١ سورة البقرة
١٧٣	١٨ سورة طه	٣٥	٢ سورة آل عمران
١٧٩	١٩ سورة الانبياء	٤٩	٣ سورة النساء
١٨٧	٢٠ سورة الحج	٦١	٤ سورة المائدة
١٩٣	٢١ سورة المؤمنون	٦٧	٥ سورة الانعام
١٩٧	٢٢ سورة النور	٧٧	٦ سورة الاعراف
٢٠٣	٢٣ سورة الفرقان	٩٣	٧ سورة الأنعام
٢٠٧	٢٤ سورة شعراء	٩٩	٨ سورة يونس
٢١٩	٢٥ سورة النمل	١٠٩	٩ سورة يونس
٢٢٧	٢٦ سورة القصص	١١١	١٠ سورة هود
٢٣٧	٢٧ سورة القصص	١٢٥	١١ سورة يوسف
٢٤٣	٢٨ سورة الروم	١٣١	١٢ سورة الزمر
٢٤٩	٢٩ سورة لقمان	١٣٧	١٣ سورة ابراهيم
٢٥٥	٣٠ سورة النحل	١٤٣	١٤ سورة الحجر
٢٥٩	٣١ سورة الاحزاب	١٤٩	١٥ سورة سجد

٣٩٩	٥٧. سورة الانشقاق	٢٦٣	٣٢. سورة سجد
٤٠٣	٥٨. سورة البروج	٢٦٣	٣٣. سورة ص
٤٠٧	٥٩. سورة الطارق	٢٧٧	٣٤. سورة الزمر
٤١١	٦٠. سورة العاشية	٢٨١	٣٥. سورة فصط
٤١٥	٦١. سورة الفجر	٢٨٧	٣٦. سورة شور
٤١٩	٦٢. سورة الشمس	٢٩٧	٣٧. سورة نوح
٤٢٣	٦٣. سورة الليل	٣٠٣	٣٨. سورة الحديد
٤٢٩	٦٤. سورة القدر	٣٠١	٣٩. سورة الحديد
٤٣٣	٦٥. سورة البقرة	٣١١	٤٠. سورة محمد صلى الله عليه
٤٣٧	٦٦. سورة العصر	٣١٥	٤١. سورة الفتح
	الآيات التي فسرهما الحجة	٣٢١	٤٢. سورة ق
٤٤١	عليه السلام	٣٢٥	٤٣. سورة يس
	الآيات التي مر بها	٣٢٩	٤٤. سورة لقمان
٤٤٣	عليه السلام	٣٣٣	٤٥. سورة القمر
	مصدر (معرفة اهل البيت و	٣٣٩	٤٦. سورة النور
٤٨٣	مؤلفه من لدرجته)	٣٤٣	٤٧. سورة الحديد
		٣٥١	٤٨. سورة المجادلة
		٣٥٥	٤٩. سورة النصف
		٣٥٩	٥٠. سورة المائدة
		٣٦٧	٥١. سورة القلم
		٣٧١	٥٢. سورة المعارج
		٣٧٧	٥٣. سورة الحديد
		٣٨١	٥٤. سورة المدثر
		٣٨٩	٥٥. سورة الإنسان
		٣٩٣	٥٦. سورة التكاوير





Kenneth H. Rockey
Class of 1916
Library Fund



32101 057496570



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

توزیع: مؤسسه البیضاء، بنیاد انتشارات

تهران - مجرای - خیابان سعادت - پلاک ۱۰۰